رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة



جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي



١٢ صفحة | الاثنين ١٥ آب ١٩٨٨ ـ ٣ محرم ١٤٠٩ ـ العدد ٦٦٥٤ | ATH - THAWRA - Monday , August 15 , 1988 - No . 6654 | ٧٥ فلساً

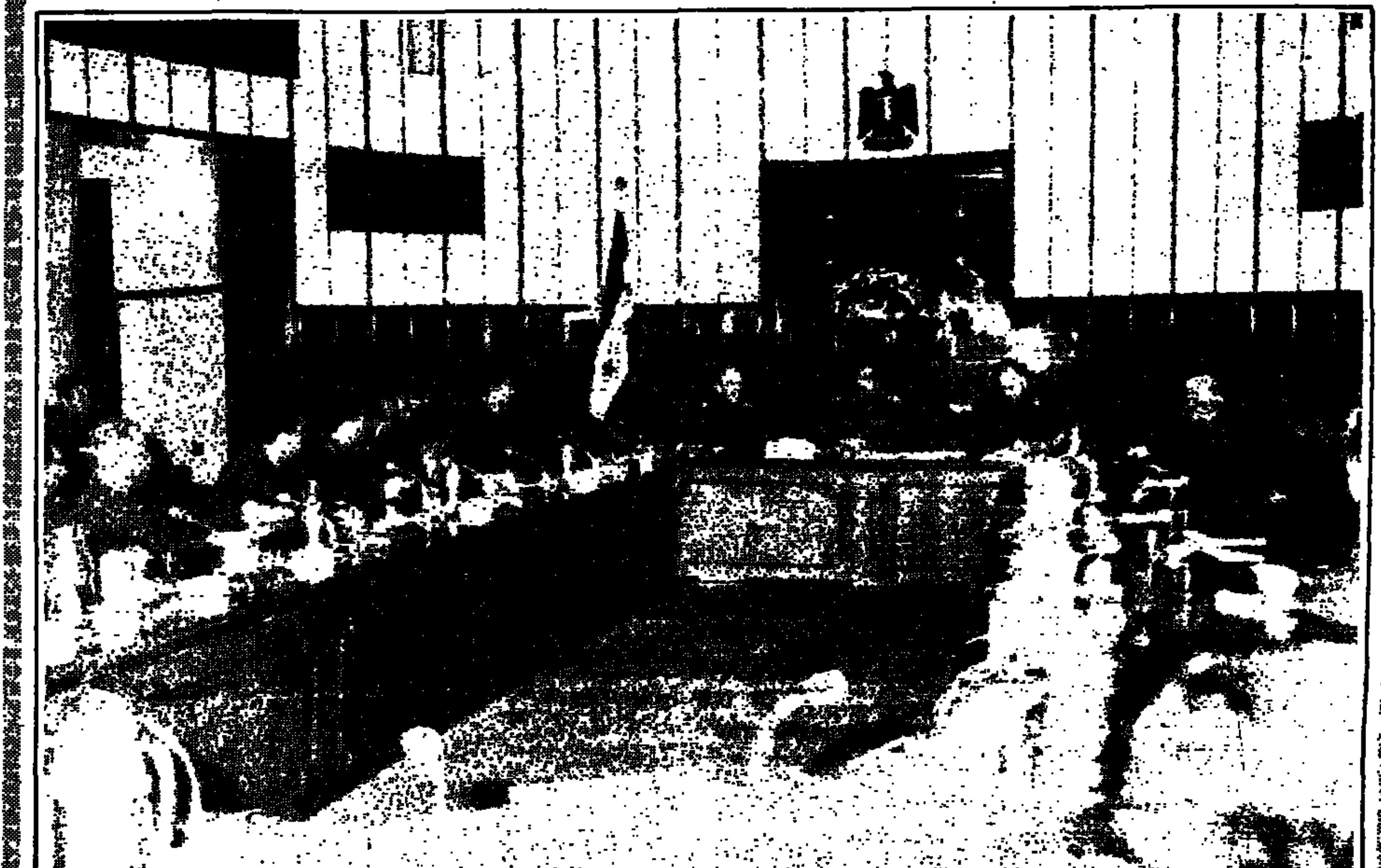
صدام حسين : لو لم تربحوا الحرب لما تحقق السلام

قدرة العراق العسكرية ترتكز على نظرية للحياة

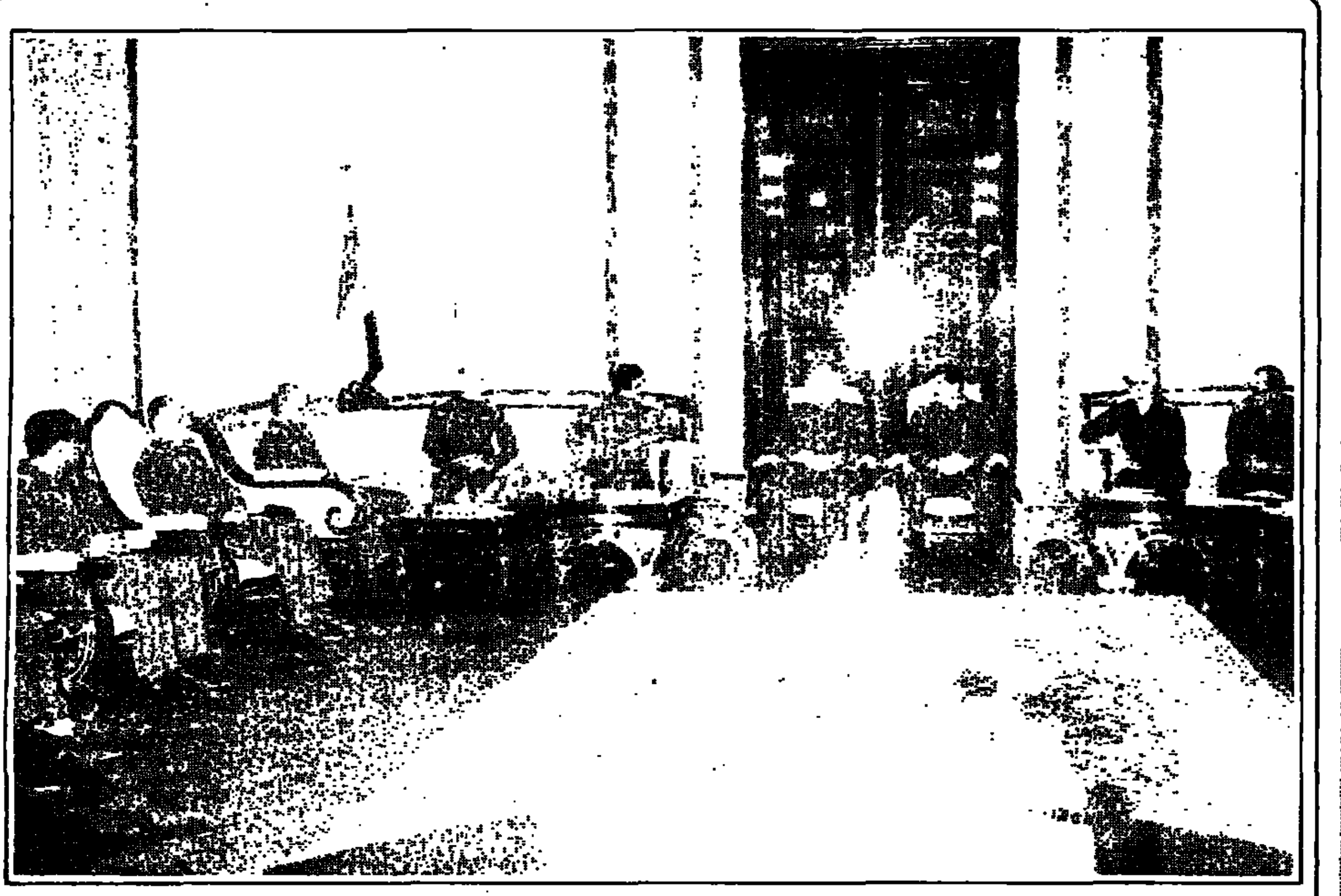
الذي حصل .. هزيمة لنظرية حكام ايران بالكامل وانتصار لنظريتكم بالكامل

الميزة التي تحققت لبلدكم ليست ربح الحرب فقط .. انما ربح الصدارة في الدعوة للسلام

العمل هو المداوي والباني الأكبر لراحتنا النفسية



السيد الرئيس القائد يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء



الرئيس القائد يترأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

العراق هو الذي قرر السلام وليس مجلس الامن ولا الامين العام ولا ايران

لو لم توافق ايران على القرار ٥٩٨ لوافقت في غضون شهرين على ما تضعونه انتم على الورق

نصرنا كان محسوسا داخل النفوس

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق يطرح نظرية للحياة وحكام ايران يطرحون نظرية اخرى للحياة مناقضة بكل مفاهيمها ونحن لانطرح نظريتنا للايرانيين وانما طرحناها للعراقيين بينما يطرح الايرانيون نظريتهم لعالم اوسع من حدود ايران ويعدون انفسهم سادة هذه النظرية والمكلفين بواجب ايصالها الى العالم ليس عن طريق الاشعاع وبناء النموذج وانما عن طريق القوة المسلحة .

واضاف سيادته خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء ان الحالة العسكرية الايرانية ليست فقط عجزت عن تحقيق اهدافها التوسعية وانما انتزعت قدرتها وتحطمت في الوقت الذي تتنامى فيه قدرة العراق العسكرية ايضا ولكن لان قدرة العراق العسكرية ليست حالة فنية بالوصف التقليدي للقدرة العسكرية فهي لهذا الاعتبار الذي قلناه اي طول الزمن ولانها ترتكز على نظرية للحياة كما قلنا فالذي حصل هو هزيمة لنظرية حكام ايران بالكامل وانتصار لنظريتكم بالكامل .

وقال السيد الرئيس القائد فالمطلوب منا بتحقيق وقف اطلاق النار او بتحقيق السلام الكامل من خلال المفاوضات ان نعطي المزيد للعمل وليس ان نجعل من وقف اطلاق النار او توقيع اتفاقية السلام فيما لو تحققت محطة للراحة على حساب العمل فراحتنا نفسية وليست زمنية ولانها نفسية فان العمل هو المداوي الاكبر لها مثلما هو الباني الاكبر لها .

وفي ما يلي نص حديث السيد الرئيس القائد :

النصر كان منذ زمن محسوسا داخل النفوس .. ولكنه من الناحية الواقعية تحقق واصبح ملموسا للقاصي والداني واصبح معترفا به دوليا ايرانيا اولا ثم الاعتراف الايراني اعتمد دوليا .

ان الميزة التي تحققت لبلدكم ليست ميزة ربح الحرب فحسب وانما ربح الصدارة في الدعوة للسلام من موقع ربح الحرب .. فلو لم تربحوا الحرب لما تحقق السلام وكان هذا واضحا بالنسبة لنا منذ البداية ايضا .. ان السلام لن يتحقق الا عندما يربح العراق الحرب وكان المفهوم يدور حول كيفية ربح العراق للحرب هو ان تعجز ايران عن ربح الحرب .. عندما تعجز ايران عن ربح الحرب ويكون العراق قادرا على ان يقهر العدوانية الايرانية على حدوده بفارق شعارين مركزيين بين طرفي الحرب فان الامر يعود الى ان العراق يربح الحرب لان العراق يريد ان يحافظ على العراق ويبعد عن الامة العربية ان تلحق بها الهزيمة الكاملة من خلال هزيمة العراق .. بينما ايران تريد ان تتوسع على حساب ليس الامة العربية فقط وانما على حساب الانسانية وفي مقدمة هذا الامة العربية وبوابة الامة العربية والوطن العربي هو العراق .

فاذاً الانتصار الذي تحقق اخواني ليس انتصارا عسكريا فحسب من ناحية مفهومين مفهوم لايمكن ان نضفي عليه او ان نصفه بانه انتصار عسكري فحسب بسبب طول المنازلة وجوهر الصراع .

المنازلة طويلة .. عمرها ثماني سنوات فاذاً المنازلة فيها لم تبق لرافد من روافد الحياة الا وياخذ طريقه لاظهار قدراته وليس رافد القدرة العسكرية مهما كان دورها وتاثيرها وطبيعة تنظيمها والجانب الاخر ان طبيعة المنازلة بموجب مفاهيمها المتناقضة .. العراق يطرح نظرية للحياة وحكام ايران يطرحون نظرية اخرى للحياة مناقضة بكل مفاهيمها .. ونحن لانطرح نظريتنا للايرانيين وانما طرحناها للعراقيين بينما يطرح الايرانيون نظريتهم لعالم اوسع من حدود ايران ويعدون انفسهم سادة هذه النظرية والمكلفين بواجب ايصالها الى العالم ليس عن طريق الاشعاع وبناء النموذج وانما عن طريق القوة المسلحة .

فعندما يعجزون فتلك هزيمة لهم وعندما يكون المعجز لهم هو العراق فهو انتصار له .. كانت هذه هي نظريتنا منذ البداية وبموجب هذا لم يكن في ذهننا على الاطلاق وليس لاغراض الدعاية ومواصلة شحذ الهمم فحسب وانما بالاساس لان هذا يستقر بايمان حقيقي داخل انفسنا باننا سننتصر ولكن الذي حصل هو ابعد من مجرد الوصف الذي قدمناه منذ البداية وبقينا متمسكين به حتى الى اخر لحظة من ان الحالة العسكرية الايرانية ليست فقط عجزت عن تحقيق اهدافها التوسعية وانما انتزعت قدرتها وتحطمت في الوقت الذي تتنامى فيه قدرة العراق العسكرية ايضا ولكن لان قدرة العراق العسكرية ليست حالة فنية بالوصف التقليدي للقدرة العسكرية فهي لهذا الاعتبار الذي قلناه اي طول الزمن ولانها ترتكز على نظرية للحياة كما قلنا فالذي حصل هو هزيمة لنظرية حكام ايران بالكامل وانتصار لنظريتكم بالكامل .

واخر الايام قال كل العالم ان العراق انتصر عسكريا ولم يستطع ان يخفي هذه الحقيقة ولكن كل العالم بقي يتطلع الى قرار السلام الذي يصدر من بغداد وليس من طهران او من الامم المتحدة او من مجلس الامن لان مجلس الامن بقي سنة كاملة بعد ان اصدر قراره وقد مات القرار من الناحية الواقعية واحيوه لينقذوا ايران لان ايران كانت حتى لو لم توافق على هذا القرار في ذلك اليوم لكانت في مدة لاتزيد عن الشهرين ستوافق على كل ماتضعوه انتم على الورق .. شهران كاقصى حد بموجب تخطيطنا الذي وضعناه وقدرتنا التي نعرفها والتوفيق من الله سبحانه وتعالى .

ولكن لاننا لانريد الا السلام وطبعا عندما نقول اننا نريد السلام ولانريد الا السلام فاننا نريد بلدنا بمثل الطريق الذي وصفناه بموجب ما كنا نقوله منذ البداية الى الان .

لقد قرر بلدكم السلام والعراق هو الذي قرر السلام وليس مجلس الامن ولا الامين العام ولا ايران .. فكلهم حالات ضمن الحالة التي ذكرناها بدليل انه عندما اطلقنا الرسالة يوم ٦/٨ حصلت في يوم ٨/٨ الترتيبات الكاملة على وقف اطلاق النار .

الحمد لله والشكر وفي كل هذا لايمكن ان نصاب بالغرور او عدم التوازن فنحن نتذكر دائما مبادئنا في التعامل مع الانسان اي انسان كان حتى لو كان اجنبيا وكان غير عراقي وحتى لو كان عدونا .

لقد اساءوا كثيرا وكانوا وما زالوا يستحقون ذلا كثيرا ولكننا لن نذلهم فالله هو الذي يذلهم .. وقد تصرفنا معهم من بيان الفاو الى بيان البيانات ويوم الايام بطريقة لو راى فيها اي محلل انتصاراتنا .. وتصرفنا فانه يستغرب من هذه الطريقة التي ليس فيها تعال او تجريح وان مرت بجانب من الماسي التي سببتها ايران للعراقيين عبر ثماني سنوات من الحرب .

ولان نصركم ليس نصرا عسكريا فحسب وان كانت الحالة العسكرية هي التعبير الامامي لقدرتكم في هذا النصر فعلينا ان نبقى نتذكر هذه الحقائق لمزيد من العمل ومزيد من المثابرة في كل ميادين الحياة ولان القانون الاساس في الحياة كما قلنا مرارا هو السلام ولان اساس موقعنا في المسؤولية وفي السلطة هو لان نخدم الشعب وانه من خلال هذه الخدمة نحقق المزيد مما يسعد الشعب بما يجعله مطمئنا للحاضر وللمستقبل لنفسه ولاجياله اللاحقة .

فالمطلوب منا بتحقيق وقف اطلاق النار او بتحقيق السلام الكامل من خلال المفاوضات ان نعطي المزيد للعمل وليس ان نجعل من وقف اطلاق النار او توقيع اتفاقية السلام فيما لو تحققت محطة للراحة على حساب العمل فراحتنا نفسية وليست زمنية ولانها نفسية فان العمل هو المداوي الاكبر لها مثلما هو الباني الاكبر لها ان المزيد من العمل وادقه يوفر اعلى حالات البناء النفسي الصحيح داخل الانسان عندما يكون هذا العمل لخدمة الشعب والامة مثلما كانت قياساتنا دائما فالانسان الانشط والادق هو الافضل بيننا مع استحضار لخلقية كل واحد منا دون نسيانها وهذا سيبقى مبدأ اساسيا في عمل الدولة العراقية .



جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

١٢ صفحة

٧٥ فلساً

. الرئيس القائد يستقبل السادة المهنئين بالنصر وبحلول السنة الهجرية الجديدة

جماهير شعبنا تواصل احتفالاتها بيوم النصر المبين



استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السادة المهنئين بالنصر وبحلول السنة الهجرية الجديدة .
فقد استقبل سيادته الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء القيادة القومية للحزب .
كما استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء وسكرتير رئيس الجمهورية وعددا من المسؤولين في الدولة وقدموا التهنئة لسيادته بهذه المناسبة .
وحضر المقابلة لدى استقبال سيادته السادة الوزراء السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .



استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدين عضوي مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المدير العام لمكتب امانة سر القطر وقدموا التهنئة لسيادته لمناسبة نصرنا العظيم وبحلول السنة الهجرية الجديدة .

الاقتـــدار العـــراقـــي فرض عليهم ارادة السلام

ونحن نقترب من موعد بدء المفاوضات المباشرة بيننا وبين ايران خميني ، يبدو مهما وملحا التوكيد على جملة من الحقائق الجوهرية والوقائع الثابتة والمعروفة التي تحكم موقف حكام ايران تجاه مسالة انهاء الحرب واحلال السلام الشامل والعادل والدائم .

صحيح جدا ان ايران اعلنت موافقتها على قرار مجلس الامن (٥٩٨) وصحيح ايضا انها وافقت على بدء المحادثات المباشرة بين الطرفين تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة في الخامس والعشرين من هذا الشهر ، (اب)، على مستوى وزراء الخارجية .. الا ان هذه الموافقات لاتعني باي حال من الاحوال ان ايران خميني راغبة فعلا وجادة في السير على طريق السلام الحقيقي وانهاء الحرب وتصفية كل الخلافات والمشكلات العالقة بين البلدين .

ان الحقيقة الابرز والاهم في هذا المجال هي ان النصر العراقي الشامل والحاسم هو الذي ارغم نظام خميني على القبول بقرار مجلس الامن ٥٩٨ ، وان هذا النظام لو لم يكن مهزوما ومنهارا وعاجزا عن مواصلة الحرب بصورة شاملة ونهائية لما وافق على قرار السلام ولما تهالك وراء وقف اطلاق النار .

نريد ان نقول ان النظام الايراني لم يتغير ولم يتخل عن اهدافه ونياته الشريرة وعن برنامجه العدواني التوسعي الذي لايستهدف التوسع على حساب العراق والامة العربية فحسب وانما على حساب الدول الاسلامية ايضا ، كما ان قبول ايران بالقرار لايعني موافقتها على السلام ونبذها طريق الحرب .. ولكن الهزائم الساحقة والمتلاحقة التي منيت بها ، وادراكها بانها باتت غير قادرة على الاستمرار في الحرب ، وادراك شعوب ايران للكثير من الحقائق التي تتصل بالحرب .. كل هذه الاسباب وغيرها هي التي الجات ايران الى اعلان قبولها بالقرار . وبالتالي فانها قبلت القرار اضطرارا وليس اختيارا او تعبيرا عن رغبة في السلام .

الى ذلك فان نظام طهران لايمكن ان يتخلى عن افكاره وعقيدته التوسعية بهذه السهولة . ان جميع اهداف وسياسات وشعارات هذا النظام تقوم على التوسع والعدوان وتصدير المفاهيم والافكار البالية عن طريق الحرب والتدمير والارهاب وليس عن طريق الاقناع او الاشعاع .

ثم ان ايا من حكام ايران لم يتحدث حتى الان عن رغبتهم في عقد اتفاقية سلام شامل وكامل ودائم مع العراق . على العكس من ذلك تماما . فكل تصريحات خميني واعوانه الاخرين تركزت حول توضيح اسباب ودوافع موافقتهم على القرار . فخميني يعترف بعظمة لسانه بانه تجرع الموافقة على القرار كما يتجرع كاس السم ، وهو بعد ذلك يندب حظه ويؤس حاله لانه وافق على قرار مجلس الامن (٥٩٨) .. ومن هنا نستطيع ان نقول بكامل الاطمئنان ان موافقة ايران على القرار موافقة تكتيكية هدفها كسب الوقت لالتقاط الانفاس وتخفيف عوامل الضغط العسكرية والداخلية والدولية الواقعة على النظام ، كما اعلن حكام ايران انفسهم .

وهكذا فان حكام ايران لايخدعون الا انفسهم اذا هم حسبوا ان بمقدورهم اللعب او المناورة او الالتفاف خلال المرحلة القادمة ونعني بها مرحلة المفاوضات المباشرة . ذلك انهم

البقية ـ ص ١١

الثورة

الرئيس القائد يتلقى التهنئة بالنصر المبين من الرئيس السيراليوني

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة من اللواء جوزيف سايدو مومة رئيس جمهورية سيراليون لمناسبة النصر العراقي المبين .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

ان حكومة وشعب سيراليون قد استقبلوا بسرور عظيم انباء الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين الجمهورية العراقية وايران بالالتزام بوقف اطلاق النار الذي سيصبح ساري المفعول في ٢٠ اب ١٩٨٨ .

ان حكومة سيراليون ترحب بهذه الخطوة وتامل بان يتحقق السلام وتوضع نهاية لمعاناة الملايين من شعوب منطقة الخليج .

اود ان اعرب لكم عن الامل بان اتفاق وقف اطلاق النار سيكون الخطوة الاولى في البحث عن سلام دائم في هذه المنطقة من عالمنا .

تقبلوا يا صاحب السيادة خالص تمنياتي واعتباراتي مع مزيد الاحترام .

اللواء
جوزيف سايدو مومة
رئيس جمهورية سيراليون

السيد الرئيس يتلقى المزيد من التهاني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من التهاني بمناسبة العام الهجري الجديد ..

فقد تلقى السيد الرئيس التهاني بالمناسبة من السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية والشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد دولة البحرين ..

مصادر في الامم المتحدة :

القوات الدولية ستتمركز في مواقعها يوم الاربعاء المقبل الساعة ٣٠ ر ٦ صباح السبت يسري وقف اطلاق النار

الامم المتحدة ـ ١٤ ـ الوكالات : قالت مصادر مطلعة ان ضباط حفظ السلام التابعين للامم المتحدة قاموا اليوم (الاحد) باستطلاع الحدود العراقية الايرانية قبيل بدء سريان وقف اطلاق النار بين البلدين ..

والفريق هو طليعة ١٦٠ ضابطا ينتظر وصولهم الى العراق وايران من مجموعة المراقبين العسكريين التابعة للامم المتحدة والتي ستتولى مراقبة وقف اطلاق النار المقرر سريانه يوم السبت القادم ..

وقال دبلوماسيون ان باقي القوة ستصل خلال اليومين القادمين فيما اوضح خبير عسكري ان قوة حفظ السلام ستقسم الحدود التي يبلغ طولها ١٢٠٠ كيلومتر الى قطاعات يختلف حجمها تبعا لكثافة تواجد قوات الطرفين على جانبي الجبهة ..

واضاف الخبير (اعتقد انهم سيسعون للانتشار بشكل مكثف في القطاعات الاكثر حساسية ما ان تدق الساعة السادسة والنصف صباحا من يوم ٢٠ اب المقبل ليظهر اكبر عدد من مرتدي اللون الازرق وهو لون زي ضباط الامم المتحدة ، وليقوموا بدوريات مستمرة خلال الايام القليلة الاولى لكي يجعلوا وجودهم ملموسا) ..

ومن المتوقع ان تساعد قوات البلدين الامم المتحدة في تحديد مواقع حقول الالغام على الخرائط وسيتم

البقية ـ ص ١١

سلسلة زلازل تضرب ايران

طهران ـ ١٤ ـ واع : قالت وكالة الانباء الايرانية ان ثمانية اشخاص قد لقوا مصرعهم واصيب ستة بجروح عندما ضربت سلسلة من الزلازل ماماساني والقرى المجاورة في جنوبي ايران ..

واضافت الوكالة ان اكثر من ٦٠٠ منزل قد دمرت جراء الزلازل التي بلغت قوة بعضها ٢ ر٦ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات ..

وكانت سلسلة من الهزات الارضية قد ضربت ميناء بوشهر يوم امس غير ان راديو طهران امتنع عن ذكر حجم الخسائر ..

منحة من الملك فهد الى السودان

الرياض ـ ١٤ ـ اف ب : ذكرت مصادر رسمية في الرياض ان العاهل السعودي الملك فهد منح السودان ٣٠ مليون ريال سعودي (٨ ملايين دولار) ودعا المواطنين السعوديين الى المساهمة في حملة تبرع لصالح ضحايا الفيضانات في السودان .

ضباط من تركيا والسنغال يتوجهون الى المنطقة ضمن قوات الامم المتحدة

دكار ـ ١٤ ـ ا ف ب : علم من مصدر رسمي في العاصمة السنغالية اليوم الاحد ان ١٥ ضابطا سنغاليا غادروا دكار الى المنطقة للمشاركة في قوة الامم المتحدة المكلفة بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران ..

وفي الامم المتحدة نقلت رويتر عن الدبلوماسي التركي وقور اركول قوله ان ١٥ ضابطا من بلاده سيصلون الى المنطقة يوم الثلاثاء المقبل ليتخذوا اماكنهم على الحدود ..

ويذكر ان السنغال وتركيا من بين ٢٤ دولة تشارك في مجموعة المراقبين المؤلفة من ٣٥٠ شخصا والتي سترابط على طول جبهة القتال لتثبيت وقف اطلاق النار ..

هجوم صاروخي على مركز للقوات السورية في البقاع

شتورة ـ لبنان ـ١٤ـ اف ب : اعلنت الشرطة اللبنانية ان احد عناصر اجهزة الاستخبارات العسكرية السورية جرح امس السبت نتيجة اطلاق قذيفة صاروخية على مركز للجيش السوري في الجزء الشرقي من سهل البقاع .

واوضحت الشرطة ان القذيفة اطلقت منتصف النهار على مركز لعناصر المخابرات السورية في جب الجبين شرق بيروت .

وكان حاجزان سوريان قد تعرضا لهجوم بالقذائف الصاروخية والاسلحة الاتوماتيكية في هذه المنطقة خلال الشهر الماضي كما انفجرت سيارة ملغومة امام حاجز سوري اخر في شمال البقاع ادت الى جرح ٢٠ شخصا .

قوات عبد الدجالين تداهم مطابع بيروت وتصادر الكتب الخاصة بالقضية الفلسطينية

نيقوسيا ـ١٤ـ واع : شنت قوات عبد الدجالين حافظ اسد في بيروت خلال الايام الثلاثة الماضية حملة مداهمة لعدد من المطابع في العاصمة اللبنانية وصادرت كميات من الكتب المتعلقة بالانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

وقال قادمون من بيروت الى نيقوسيا ان قوات عبد الدجالين صادرت من مطبعة البساط كتاب (الاستخبارات الصهيونية) العدد الاول كما صادرت من مطبعة كركي كتاب (ثورة الحجارة) ومن مطبعة علاء الدين في منطقة مار الياس كتاب خليل الوزير (قائد وثورة) .

ورافق عمليات المداهمة والمصادرة اعتقال عدد من عمال المطابع .

واضاف هؤلاء القادمون في تصريحات للصحفيين ان قوات عبد الدجالين حافظ اسد داهمت مكاتب دار المسيرة للطباعة والنشر في منطقة الحمراء في بيروت الغربية وصادرت عددا من الدراسات حول الصراع العربي الصهيوني وكانت القوات الصهيونية قد صادرت اثناء احتلالها بيروت جزءا من هذه الدراسات .

على صعيد اخر اقدم شاب لبناني يوم ١١ اب الجاري على ذبح ضابط من قوات عبد الدجالين الخاصة برتبة نقيب في منطقة زقاق البلاط بعد اقدامه على خطف شقيقة الشاب والاعتداء عليها بالقوة .

وفور هذه العملية جرى عزل المنطقة وتفتيشها بيتا بيتا واعتقال العشرات من المواطنين اللبنانيين بتهمة حماية هذا الشاب .

علي لطفي يشيد بانتصاراتنا

القاهرة ـ ١٤ ـ واع : وصف الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري قرار السيد الرئيس صدام حسين بالموافقة على وقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مباشرة بانه قرار حكيم وشجاع .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة اليوم ان هذا القرار ينم عن بعد النظر ويمثل في نفس الوقت حدثا مهما وكبيرا على الصعيدين العربي والاسلامي وكل الدول المحبة للسلام .

وهنا العراق قيادة وشعبا وجيشا بيوم النصر العظيم الذي حقق اماني الامة العربية في العزة والكرامة .

واشاد الدكتور علي لطفي بالانتصارات التي حققها جند العراق الميامين في الدفاع عن ارض العروبة الطاهرة والتي شهد لها الاعداء قبل الاصدقاء .

رسالة الى عبدالدجالين من خامنئي

دمشق ـ ١٤ ـ واع : تسلم عبدالدجالين حافظ اسد في دمشق الليلة الماضية رسالة من رئيس النظام الايراني علي خامنئي وذلك في اطار التنسيق والتامر بين الطرفين ضد الامة العربية ..

وذكرت وكالة انباء النظام السوري ان علي اكبر ولايتي وزير خارجية النظام الايراني قام بتسليم الرسالة خلال اجتماعه مع حافظ اسد ..

وكان ولايتي قد وصل الى دمشق يوم امس واجتمع فور وصوله مع فاروق الشرع وزير خارجية النظام السوري ..

ويذكر ان مسؤولي النظامين السوري والايراني يسارعون الى عقد مثل هذه الاجتماعات وتبادل الرسائل عقب كل هزيمة عسكرية او سياسية تصيب احدهما ..

اجـراس السـلام واطـياف المحبـة

يعقوب عبدالعزيز الرشيد ● الكويت ●

قرعت اجراس السلام فغابت اشباح الالم . وطافت اطياف المحبة في ليل هادىء ، وفي صبح مشرق وفي نهار دافق بالامال الجسام .

لقد غاب عن نفوسنا منذ مدة طويلة ذلك الشعور الغامر بالطمانينة والاستقرار فتزاحمت امام نواظرنا اشباح تتراقص في الظلام ، وها هي الاشباح الان تتوارى ويحل محلها ذلك الشعور الغامر بالمحبة والتفاؤل بالمستقبل المشرق البسام .

والمتتبع لاحداث العالم فانه يرى ان هناك انفراجا على كثير من الاصعدة مما يؤكد ان العالم قد مل ذلك التوتر الذي واكبه القتل والارهاب والتشريد والانفجارات والتشنج . فمرورا بازمة افغانستان ، وقرار الاتحاد السوفيتي بالانسحاب ومايتردد وراء الكواليس عن الانتفاضة الفلسطينية ووجوب وجود حل لها . وازمة كمبوديا . والاجتماعات الاخيرة بشانها . والكوريتين ومادار من حديث بشانهما او بشان توحيدهما . والحديث عن استقرار لبنان ووجوب اجراء الانتخابات الرئاسية في وقتها المقرر ، وماتردد على السنة المعنيين عن الازمة في الداخل بانهم سوف لايثيرون اي شغب او يفتعلون مجابهات يقصد منها عرقلة عجلة الانتخابات . وماتردد على السنة المعنيين في الخارج . بانه يجب ان يخرج لبنان من ازمته التي دامت ١٤ سنة . هكذا يتردد . وهذا دليل قاطع على ان العالم قد مل هذا التوتر ويحب الخروج من كل هذا الى استقرار عالمي يواكبه استقرار نفسي يبقى الانسان هو العامل الاساسي فيه لبناء الحضارة والتقدم والازدهار .

ولقد اسهم عراقنا الشامخ الابي باكبر عملية استقرار وسلام لهذا العالم الحيران المتخبط في ازماته المتكررة والمفجعة . فقد املى السلام من موقف الاقتدار . بعد ان طالب مطالبات عدة منذ بداية الحرب التي استمرت ثماني سنوات ، ولكن كان الطرف الاخر لايلتفت الى مطالبته . او ان يعيرها اي اهتمام . وذلك لانه قد خطط لحرب تدوم عشرين سنة . كما جاء في بعض التقارير الا ان حسابه هذا باء بالفشل . فانتصر عراقنا الابي هذا الزمن .

واننا لنحمد الله العلي القدير ان من على المسؤولين في ايران

البقية ـ ص ١١

تهاوي العنصريون في العالم

بكر الشرقاوي ● لندن ●

ان الساعات القليلة التي سبقت اعلان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية كانت ساعات مشحونة في جميع انحاء العالم بالترقب والمتابعة ..

ولم يحدث ان تعلقت ابصار سكان العالم واذانهم باجهزة التلفزيون والاذاعة بمثل الكيفية التي تابعوا بها هذا الخبر الا ايام الحرب العالمية الثانية وكان هذا غريبا على المستوى العالمي ، ومثيرا ..

والحقيقة ان المعركة كانت قد حسمت ، وكان واضحا في جميع المحافل الدولية ان الجيش العراقي قد اخذ ينهي الحرب منذ استعادته لشبه جزيرة الفاو . وكان الشعور الدولي العام هو ان البشرية تشاهد اللحظات الختامية التي تلفظ فيها القوات المسلحة الايرانية بانواعها المختلفة انفاسها الاخيرة ..

كان العالم يتابع بابصاره واذانه مشهدا مثيرا فما ان تحرك الجيش العراقي للحسم ، حتى بدات كل اجزاء التركيبة الايرانية بالتهاوي ..

ولم يكن مشهد التهاوي الايراني ، تحت المطارق العراقية هو كل شحنة الانفعال في المتابعة العالمية ..

لقد كان الكيان الذي يتهاوى امام العالم هو نظام عنصري اعتمد الحرب والعنف اسلوبا لبقائه وحياته ومن هنا كانت اهمية المشهد وعمق المتابعة في العالم . فلقد قدر لنا في زمننا هذا ان نشهد حدثا بالغ الاهمية لمستقبل هذا العالم . فهذا كيان عنصري متعصب يسقط ويتحول بسرعة خارقة الى كيان هامشي . والعالم مليء بمثل هذه الكيانات العنصرية التي اتخذت ، اسرائيل ، مثالا لها ومحورا لتواجدها . ومن ثم فان حركة الجيش العراقي اكتسبت بعدا بالغ الخطورة والدلالة عالميا ..

لقد اثبت الجيش العراقي مقولة في غاية الاهمية في عقل العالم المعاصر هو انه يمكن الحاق الهزيمة بالكيانات العنصرية المتعصبة مهما كانت تبدو كبيرة وضخمة ومهما طالت الحرب معها . وهكذا اعطى الجيش العراقي املا ستراتيجيا ستتفاعل اهميته مع مرور الزمن ، وتتثبت قيمته عند الشعوب المناضلة ..

لقد ازال الجيش العراقي بانتصاراته الحاسمة على الالة العسكرية الايرانية غمة عالمية اوجدتها الكيانات العنصرية على سطح الكوكب الارضي ومن تاريخ العالم ..

الان يمكن الانتصار على نظام جنوب افريقيا العنصري .

الان ينفتح الطريق لانتصارات الشعوب على كل انواع الكيانات العنصرية الفاشية ..

وهذا يفسر سر الراحة الواسعة التي عمت سكان العالم وسر الطمانينة التي انتشرت في قلوب المناضلين على الكرة الارضية . وسر واسرار المتابعة العالمية لقرار وقف اطلاق النار ..

ذلك ان العالم كان في حقيقته ينتظر اعلان الهزيمة السياسية للنظام العنصري بعد ان كان يتابع مشاهد الهزيمة العسكرية التي تلحق به ..

لقد اصبح الان من حق العالم ان يعلن وان يتفكر في الاسرار والاساليب التي حقق بها العراقيون نصرا على اول نظام عنصري يتهاوى بعد الحرب العالمية الثانية ..

بطبيعة الحال ، فان كثيرا من الاسرار والتفاصيل ستكون من ذخيرة الاجيال القادمة ، ولكن في المقابل ، لان ثمة عددا من المبادىء الاساسية قد اثبت العراقيون صحتها وسلامتها بما ابدوه من شجاعة وصبر وقدرة على المجالدة الطويلة ..

لقد كان العالم كثير الانشغال بمجموعة النكسات والردات التي احاقت به حتى شاعت تعبيرات اصبحت لوازم دائمة مثل الزمن الرديء وعصر الانحسار واذا بالعراقيين يقفون امام المقولات الانهزامية هذه ويقدمون دليلا على قدرة الشعوب في المقاومة . صحيح ان الشعب العراقي قد تحمل المسؤولية الكبرى في هذا التحول وبذلك اصبح في مقدمة شعوب العالم المناضلة والمقاومة وهذه هي الصورة الجديدة للعالم الان ..

ولقد قدر للعراق ، في هذه الفترة التاريخية بالذات من تاريخ العالم ومن تاريخه ومن تاريخ العرب ان تكون له قيادة سياسية واعية . وهي ليست واعية فقط بالابعاد العربية للحرب التي خاضتها . ولكن وعيها كان واضحا وجليا بالمرحلة التي يجتازها العالم ..

ومامن شك ان القيادة السياسية العراقية قد صنعت معجزة هي مقاومة الردة باسس تاريخية علمية وباسلوب بالغ الاثارة . فهي قد اتبعت اسلوب النفس الطويل ..

فالقيادة السياسية العراقية منذ اول لحظة في الحرب لم يدر في خلدها ابدا ان هذه معركة قصيرة المدى ..

وهذا وحده مكسب فكري مهم انها قيادة لم تبحث عن مكسب قصير المدى مكسب سريع ، وذلك لانها ادركت انها تواجه خطرا يواجه العالم ..

ويقينا لقد حمى العراقيون كل الاقطار العربية من خطر الردة التي كانت مقبلة عليهم . ولكنهم ايضا حموا شعوب العالم نفسه من خطر تكاثر هذه الردة ..

لقد كانت جميع الكيانات العنصرية وفي مقدمتها «اسرائيل» مع ايران . وهذا ليس عبثا فاهدافهما واحدة . وقد واجهت القيادة السياسية العراقية هذه الاهداف مجتمعة من واقع ادراكها باعماق المعركة وسعتها .. ومن ثم ففي الوقت الذي قدم فيه العراقيون انفسهم درعا واقيا لحماية العرب فهم ايضا انقذوا العالم من خطر انتصارات الكيانات العنصرية . واعطوا الدليل الحاسم على امكانية مذهلة ..

ولقد حققت القيادة السياسية العراقية ، بما يشبه المعجزة في تاريخ العرب المعاصر . ونعني بذلك انها استطاعت ان تحقق الالتحام بين الشعب والجيش والقيادة . وقدمت للعالم مايمكن ان نسميه بالحرب الشعبية الجديدة ..

في ما قبل الحرب العالمية الثانية كانت صورة الحرب الشعبية هي صورة حرب العصابات ، ولكن الصورة التي قدمتها القيادة السياسية العراقية عن امكانية ايجاد حرب شعبية تقودها دولة هي صورة جديدة ، ولم تتحقق من قبل ، قبل ان يحققها العراق ..

ان اي متابع للاسلوب الايراني في الحرب كان من الممكن له ان يكتشف مستوى الفجاجة والضحالة الفكرية التي تختفي وراء اسلوب الموجات البشرية التي كانت تدفع بها ايران الى الجبهة ، وفي الوقت الذي كان فيه الايرانيون يحرقون افراد شعبهم على خطوط القتال حرقا عمليا وفعليا كان العراقيون يبنون شعبهم ويحيلون كل مدني الى عسكري معاصر بل والى عسكري مسلح باحدث الافكار القتالية بحيث ضاق الفرق تماما بين العسكري المنظم والمدني المعسكر ..

فظهر اول تكوين حربي من نوعه يصنع شكل الحرب الشعبية الحديثة ..

وبديهي ان هذه الصورة في القتال هي من احلام الشعوب ، ولكنها تحققت على ايدي العراقيين بفضل فهم قيادتهم السياسية للشكل القتالي الجديد ..

ولذلك فانه في الوقت الذي كان فيه الايرانيون مثلا يقضون تدريجيا على كل المؤسسات الفكرية والفنية التي كانت قائمة عندهم ، نرى العراق وقد ازدهرت عنده المؤسسات الفكرية والفنية ونشاطات الابحاث والترفيه اثناء الحرب ..

وخلاصة هذه المعادلة هي ان رؤية القيادة العراقية للحرب هي انها حرب على جميع الجبهات فهي ليست حربا بالمدفعية والصواريخ فحسب ، بل هي حرب فكرية وفنية وانتاجية وروحية ..

وليس غريبا بعد ذلك ان يصبح العراق برؤيته ونظرته وفعالية جيشه بلدا كبيرا بالمعنى السياسي والتاريخي .. لقد تصرف العراق وبقدرة عالية كانه المسؤول الاول والاخير عن ايقاع الهزيمة بالردة التي تسعى الى اكتساح العالم . وكان على قمة هذه المسؤولية العالية .. وقد فعل ..

ان هذه هي نظرة العالم اليوم والان بالذات الى العراق لقد خرج العراق من الحرب ليس منتصرا فحسب ولكنه خرج قوة كبرى ، وليس في هذا اية مبالغة ..

فالعراق الان قوة كبرى بما حققه وبخلفية ماحققه وباحتمالات مايمكن ان يحققه . وهذه المعايير تشغل المحللين في العالم الان . وهي تشغلهم بعمق . ان العراق خرج منتصرا بكل المعايير العسكرية والسياسية والفكرية وفي ظل ظروف عالمية بالغة القسوة ..

ومن ثم نستطيع ان نقول الان ان انتصار العراق قد جعل زمن العالم زمنا مختلفا عن لحظة بداية الحرب ..

ونقول بكل تاكيد ان العالم قد تغير بانتصار العراق وسوف تتضح هذه الصورة الجديدة وتنجلي معالمها يوما بعد يوم . ومامن شك انه قد اصبح من حق جيلنا الذي عايش المرارة كثيرا ان يشعر بالسعادة وبالارتياح وان يقدم الشكر للعراقيين لكفاحهم ونضالهم وان يقدم كل ايات الاحترام والتقدير للقائد السياسي الشجاع صدام حسين لقيادته هذه الحرب بهذا المستوى العالي من القدرة والادراك والوعي لزمن وشعب وبمهمته التاريخية في العالم ..

النظام السوري وحرب المخيمات

ابو نضال ـ سورية

كان شعبنا في القطر العربي السوري ومايزال يتحسس بكل قضية قومية ، وتعبير (دمشق قلب العروبة النابض) انما كان تعبيرا عن هذا الالتزام بالقضايا القومية لامتنا العربية .

وقضية فلسطين هي احدى القضايا الرئيسة التي شغلت حيزا كبيرا من اهتمام ومساندة شعبنا العربي في القطر السوري ، بدءا من المشاركة في الثورات الفلسطينية المتتالية بالمال والرجال والسلاح نصرة لعرب فلسطين ومرورا بخوض الحرب ضد الصهاينة عام ١٩٤٨ بجيش لم يكن يتجاوز بضعة الاف ولايملك من السلاح والعتاد الا بقية قليلة . وقد خاض الضباط والجنود السوريون الحرب معوضين عن نقص السلاح والعتاد بفيض من شجاعتهم وايمانهم وعروبتهم .. وايضا في مقاومة العدوان الصهيوني في احتلال ارضنا العربية في فلسطين وتطبيق سياساته الاستيطانية .. الخ.

ويكفي ابناء القطر العربي السوري فخرا ان دمشق كانت القاعدة والمنطلق للكفاح المسلح الفلسطيني المستند الى منطلق التحرير الكامل للتراب العربي في فلسطين في عام ١٩٦٥ ، ودعمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

لم يدر في خلد ابناء القطر العربي السوري المنتفض على نظام الخيانة والاجرام اليوم . ولم يكن في خلد او في تفكير اكثر المتشائمين وطنيا وقوميا ان ياتي حين من الدهر ينقلب فيه حكام سورية ايا كانوا ليقفوا مع الكيان الصهيوني والعدو الايراني على مستوى واحد من الغدر والتصميم والاجرام لتصفية المقاومة الفلسطينية وانهاكها وتدجينها ومن ثم سوقها في دهاليز التسوية .

اساليب النظام

ان النظام السوري منذ عام ١٩٧٠ ، الذي نكبت به سورية الصابرة ونكبت به القضية العربية المركزية . وبدءا من ردة شباط ١٩٦٦ وهزيمة حزيران ١٩٦٧ مارس كل الاساليب الملتوية وغير جلده ومواقفه المدانة اكثر من مرة . ولايشفع له ان وجد في الساحة السورية والفلسطينية من حاول ومازال يحاول توفير الغطاء له والتمويه على اعماله .

لقد دفع النظام السوري المقاومة الفلسطينية على الطريق المنحدر باستمرار ، مبتزا منها فترة بعد اخرى موقفا تنازليا يبرره راس النظام وابواقه بسوء الوضع العربي ، وانه هو الموقف الواقعي .. والممكن مرحليا حتى اوصلها الى موقع تكون فيه بين مطرقة العدو الصهيوني وسندان قواته المتواجدة على الاراضي اللبنانية .

الثورة الفلسطينية وحرب حزيران ١٩٦٧ :

من المعروف ان بدء الثورة الفلسطينية كان في نهاية علم ١٩٦٤ ، ولكنها في حرب حزيران ١٩٦٧ اخذت حجمها على ارض المعركة واخذت مكانها في قلوب شعبنا العربي .. لقد هزمت الجيوش النظامية ذات العدة والعدد على ارض المعركة .. ولكن الثورة الفلسطينية انتصرت ، ولم تترك موقعا الا وبصمات ابطالها مطبوعة عليه .

وكان امتحانها الرائع بعد تسعة اشهر من حرب حزيران ١٩٦٧ في موقعة الكرامة ، يوم البست جيش العدو لباس الهزيمة والعار ، وان الذين ارخوا لمعركة الكرامة اجمعوا ان عدد المقاتلين فيها لم يبلغوا الفا في حين تجاوز عدد الصهاينة العشرة الاف بكل معداتهم الثقيلة ودروعهم ودباباتهم وطائراتهم وكانت مقبرة حقيقية لهؤلاء الصهاينة .

ان الكيان الصهيوني لايغيب عن تفكيره معنى قيام الثورة الفلسطينية واثرها على كيانه وعلى الامة العربية كافة . اذا فلابد من حرب الثورة الفلسطينية بشتى الوسائل .

لقد كان اول تعامل لحاكم سورية بعد حرب حزيران مع الثورة الفلسطينية انه حرم عليها العمل الفدائي ضد الصهاينة من الجولان وبذلك كسب الكيان الصهيوني اول ميادينه بعد حزيران ، ومرة ثانية يقوم حاكم سورية بحماية ظهر الكيان الصهيوني ويمنحه الفرصة لتثبيت الاحتلال بعد ان مكنه من الاحتلال .

واذا كان العمل الفدائي الفلسطيني سد الباب في وجهه من سورية فان الباب من لبنان ظل مفتوحا . كما ظل الباب لنمو الثورة الفلسطينية مفتوحا ونتيجة للتجمع العسكري الفلسطيني كان لابد من تجمع سياسي وبشري لدعم التجمع العسكري المشار اليه .. فكان كل لبنان ساحة للقضية الفلسطينية بكل فصائلها وتعقيداتها ومن ثم مؤسساتها .. فاذاً لابد من تعقب الثورة الفلسطينية في لبنان .

بداية المأساة

بتاريخ ٢٢ /شباط/ ١٩٧٦ ، اعلن النظام السوري عن مبادرته لدخول الاراضي اللبنانية لحل الازمة اللبنانية تحت غطاء طلب الشرعية اللبنانية ، وتضمن هذا الاعلان اهداف بخول قواته الاراضي اللبنانية وهي حماية المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والقومية اللبنانية . ومن المعروف ان دخول هذه القوات للاراضي اللبنانية كان بمباركة اميركية / صهيونية لتنفيذ الدور الجديد للنظام السوري الذي وصفه المبعوث الاميركي انذاك (دين براون) بانه (مفيد ويمكن ان يسهم في اعادة توطيد الامن). كما نشرت الصحف اللبنانية اقوال هذا المبعوث الى زعماء الميليشيات اليمينية (استعدوا عسكريا لمواجهة شهر ونصف مع الحركة الوطنية لان المبادرة السورية ستنشق في حسم الوضع اللبناني لمصلحتكم . وفي شهادة (هنري كيسنجر) امام لجنة فرعية للميزانية في مجلس الشيوخ الاميركي قال فيها بتاريخ ١٤ / ٤ / ١٩٧٦ (ان الولايات المتحدة واسرائيل متفقتان على ان التدخل السوري لايهدد اسرائيل) واشاد (دين براون) في تصريح له قبل مغادرة بيروت الى بلاده .. بالدور السوري في لبنان كونه دورا مدروسا ومعقولا والولايات المتحدة لاتعارضه).

على هذا الاساس نال التدخل السوري في لبنان والدور المشبوه الذي مارسه والمؤامرة التي نفذها مباركة وتاييد الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني وهي ذات الاطراف التي لها مصلحة مشتركة من الالتفاف على بؤرة النشاط الوطني والقومي وايقاف تحركها وتصديها للحلول الاستسلامية .

لقد اخذ النظام السوري على عاتقه تنفيذ المؤامرة التي اختير لبنان ليكون مسرحها وموقعها وحقل تجاربها .. كانت لها نيات عدوانية خبيثة اخرى تتعدى حصار الحركة الوطنية اللبنانية وايقاف حركتها وقف تلاحمها مع المقاومة الفلسطينية وفصائل ثورتها .. كانت تستهدف المقاومة الفلسطينية نفسها .. تستهدف ثورتها ونشاطها وفعلها ومرونة تصرفها .. كانت تستهدف البندقية الفلسطينية المقاتلة والعمليات الفدائية داخل الاراضي العربية المحتلة .. وتستهدف اول ماتستهدف المقاتل العربي الفلسطيني .. تريد لهذا المقاتل ان يعود متسكعا على ابواب وكالة غوث اللاجئين .

لقد استخدم النظام السوري اساليب متعددة في تنفيذ هذا الدور وهذه المؤامرة واختيرت الساحة البنانية لذلك كونها ساحة تواجد وتحرك اساسية للمقاومة الفلسطينية . وقد استخدم اشكال التدجين او الاحتواء او التصفية وان لم يكن بالامكان لذلك فلتكن الهيمنة والوصاية .. وان لم يكن ذلك ايضا وليكن تحريض فصائل من المنظمة ضد الفصائل الاخرى او تحريض احزاب وقوى لبنانية عليها او تخريب العلاقات بين الحركة الوطنية وبين الثورة الفلسطينية وماشابه ذلك من اساليب وصيغ مارسها ولايزال يمارسها النظام السوري .

ومنذ دخول هذه القوات الاراضي اللبنانية في ١ / ٦ / ١٩٧٦ بدات حرب المخيمات واخذت شكلها المباشر والمعلن في ١٠ / ٦ / ١٩٧٦ . وكان بامكان المواطن العربي ايا كان ان يرى ويسمع اخبار قصف قواعد المقاومة الفلسطينية والمخيمات الفلسطينية بالمدفعية والصواريخ ومهاجمتها بالدبابات من قبل قوات النظام السوري فيما اجهزة اعلامه يرتفع نعيقها وصراخها عن الامبريالية والصهيونية وعن المحاولات لتركيع النظام كما كان يقال ..

سقط مخيم جسر الباشا ، وعين الحلوة ، وبرج حمود في بيروت . اما مخيم تل الزعتر فكانت الهجمات عليه وعلى المناطق المجاورة قد بدات منذ اواخر حزيران ١٩٧٦ وكانت الجرافات تتقدم بعد سقوط كل موقع او مخيم لتزيل كل اثر من اثار التواجد الفلسطيني بشريا وعمرانيا .

وسقط مخيم تل الزعتر يوم ١٤ /٨/ ١٩٧٦ ، بعد حصار دام قرابة الشهرين ، وكان صمود مقاتلي المخيم يسجل ملحمة بطولية في تاريخ المقاومة الصلبة ضد القصف الهمجي بالمدافع والصواريخ والدبابات من قوات النظام السوري التي كان يقودها العقيد علي المدني وبحضوره جرت عمليات الاعدام لمن بقي حيا داخل المخيم من الرجال والنساء والاطفال وفي تلك الفترة كانت تصفية المقاومة وانهاكها تسير بمنطق الخطوة خطوة وكان توقيت الخطوات للنظام السوري يجري ضبطها وتصحيحها كلما اقتضت الضرورة ، بزيارة مبعوث اميركي او برسائل عبر قنوات سرية احيانا وعلنية احيانا اخرى . وذلك كان يقتضي او يتطلب من النظام السوري والكيان الصهيوني خطوات متقابلة للقضاء على المقاومة وتحجيم دورها .

مناورة التحالف الاستراتيجي

وتتوالى الاحداث وتاخذ المؤامرة على المقاومة الفلسطينية مداها ، حيث يقوم النظام السوري بمناورة اقامة التحالف الاستراتيجي بين نظامه وبين الثورة الفلسطينية بعد ان فرضت ارادتها على العدو الصهيوني واجبرته على الانسحاب من الجنوب اللبناني وتوقيع اتفاقية وقف اطلاق النار حيث بدا واضحا ان قدرة المقاومة الشعبية المسلحة على انهاك قوات العدو الصهيوني المحتل في الجنوب اللبناني تفوق قدرة العدو نتيجة الارادة الصلبة والتصميم على القتال واستخدام الاسلحة واستغلال طبيعة الارض للحرب الفدائية ، وجهل القوات الصهيونية المحتلة لهذه الارض ومداخلها وشعابها ومن خلال هذا الظفر عادت الثورة لتشكل مع الحركة الوطنية اللبنانية مركز الاستقطاب الجماهيري العربي الواسع ولتعيد صياغة علاقاتها مع الانظمة العربية من موقع اكثر قوة وثقة بالنفس . ولتجدد في المواطن العربي روح الثقة بالنفس والقدرة على مجابهة العدو . كذلك تمكنت هذه الثورة من ان تنتزع اعترافا دوليا جديرا بها كطرف من اطراف الصراع في المنطقة .

اذا في هذا المناخ يتقدم النظام السوري بمناورة التحالف الاستراتيجي بين نظامه والمقاومة الفلسطينية بقصد واضح هو ضبط حركتها ومنعها من الانطلاق بعمليات فدائية من الاراضي اللبنانية ، وتهيئة الظروف للعدو الصهيوني للقيام بعدوانه الجديد على الاراضي اللبنانية .

الغزو الصهيوني للقطر اللبناني حزيران ١٩٨٢

في حزيران ١٩٨٢ استغل العد الصهيوني حالة التفرقة العربية ، وعدم وجود تضامن عربي جدي بينهم . وانشغال القطر العراقي بالدفاع عن الحدود الشرقية للوطن العربي وحمايته من العدوان الايراني الذي يستهدف الارض والحياة العربية . ليقوم بغزو جنوب لبنان وبيروت الغربية مستهدفا سحق المقاومة الفلسطينية وجماهير بيروت الغربية .

ومع استمرار الغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية بكثافة قواته ووحشيتها برا وجوا وبحرا كانت المقاومة الفلسطينية والقوات المشتركة تقفان وحيدتين امام القوات الصهيونية ولمدة ثمانية وثمانين يوما من الصمود والقتال البطولي الاسطوري والحاق الضربات الموجعة الى القوات الصهيونية الغازية . ورغم التحالف الاستراتيجي المزعوم لم يقم النظام السوري بمقاومة الغزو ولم يحصل اي اشتباك بين قوات النظام السوري والقوات الصهيونية الغازية بل عمد راس النظام الى ادارة معركة اعلامية انتهت باتفاق وقف اطلاق النار بين النظام السوري والكيان الصهيوني بدا تنفيذه ابتداء من منتصف نهار ١١ / ٦ / ١٩٨٢ .

وبهذا يتضح ان رفع شعار التحالف الاستراتيجي مع حركة فتح قد جاء لربط الحركة بنهج النظام السوري وللتغطية على العملية الغادرة المبيتة من قبل النظام السوري ضد المقاومة الفلسطينية عموما وحركة فتح خصوصا ، ولعل قرار ابعاد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يوم ٢٥ / حزيران / ١٩٨٣ من دمشق يشكل قمة اهداف الحملة الاعلامية التي جرت منذ خريف عام ١٩٨١ حتى صيف ١٩٨٢ والتي يمكن ان نسميها حملة التحالف الاستراتيجي مع (فتح).

وبهذا الاحتلال وصل العدو الى نقطة الحسم في التواجد الفلسطيني المسلح في لبنان .. وكان من نتائج هذا الغزو ان فقدت المقاومة مرتكزها الذي كان يمنحها التهديد باستخدام السلاح وخسرت وجودها العسكري وسلاحها وفرض عليها الخروج المشرف من بيروت الى سبعة اقطار عربية . وبهذا يكون العدو الصهيوني قد حقق اهدافه في تمزيق القوة الفلسطينية المسلحة التي تدعم دائما استقلالية وقوة القرار السياسي .

كما ان فيليب حبيب اشر اضاءة جديدة لعمليات ذبح الفلسطينيين خاصة في المخيمات واذا بالمجزرة الرهيبة تقع بدءا من مساء ١٥ ـ ١٦ / ٩ / ١٩٨٢ حتى مساء ١٨ / ٩ / ١٩٨٢ في مخيمي صبرا وشاتيلا وتذهب ارواح اربعة الاف مواطن فلسطيني وتكررت المأساة في البقاع ومخيمي نهر البارد والبداوي في طرابلس على ايدي القتلة .

لعل اهم ماحدث نتيجة دخول قوات النظام السوري الى لبنان في ١٩٧٦ وحتى بداية الاجتياح الصهيوني لجنوب لبنان ومحاصرة بيروت في حزيران ١٩٨٢ يكمن في تحجيم المقاومة الفلسطينية ، اضافة الى تكريس الولايات المتحدة الاميركية كطرف وسيط ومقبول من الجميع في لبنان ..

صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة

ان اطلالة موضوعية على مجمل الاحداث التي جرت بعد الانسحاب الصهيوني من القطر اللبناني علم ١٩٨٣ تشير بوضوح الى التخريب الذي مارسه النظام السوري في دعمه لمنظمة امل العميلة ومحاولته شق وحدة حركة فتح بتاييده مجموعة من الضباط المعارضين لسياسة المنظمة وبذرائع (اليسار والتطرف) وهذه المجموعة تمثل التيار المنحرف الذي اعلن خروجه على الشرعية الفلسطينية والذي قاده ابو موسى بتوجيه واوامر النظام السوري .

وقد ظل هذا التيار المنحرف اسيرا لمواقف النظام السوري من الحرب العدوانية المفروضة على العراق الشقيق حيث زار العديد من قياداته طهران واعلنوا تحالفهم مع العدوان ضد العراق العربي وكان في مقدمة الزائرين لطهران ابو موسى .

بعد صبرا وشاتيلا الاولى علم ١٩٨٢ لم يعد المخيم يثق الا بقدرته الذاتية ولم يعد يطمئن الا للبندقية ، ومنذ علم ١٩٨٥ وحتى الان والنظام السوري يعطي لحركة امل العميلة القدرة على حصار المخيمات في بيروت والجنوب اللبناني حيث تمت محاصرة مخيمي صبرا وشاتيلا ١٩٨٥ من قبل هذه الحركة العميلة المدعومة والمساندة من قبل النظام السوري والايراني . واعادت الكرة في حصار هذين المخيمين علم ١٩٨٦ . وقصفهما ولكنها فشلت في النيل منهما واوشكت على الانهيار علم ١٩٨٦ لولا ان اسرع النظام السوري بقواته ودخل بيروت الغربية انقاذا للقتلة المأجورين في حركة امل ، وقد ادركت المقاومة ان الابادة هي هدف القتلة بعد ان عجزوا عن ذبح الارادة ويستمر الصمود وتستمر المذابح والمخيم لايموت رغم تناوب القتلة وتعدد اسمائهم واسيادهم . فهل نجح القتلة ؟

وقائع مابعد صبرا وشاتيلا (الاولى والثانية والثالثة) تقول العكس فقد انتفض الفلسطينيون داخل المخيمات وتمكنوا من الصمود والدفاع عن النفس رغم ضراوة القصف وطول الحصار وبعد خمسة اشهر من حرب الابادة التي شنتها حركة امل العميلة بادارة النظام السوري ودعمه واشرافه ضد المخيمات صدر القرار في نيسان ١٩٨٧ بالتوقف عن قصف مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وقد نفذ القرار فورا للدلالة على ان النظام السوري صاحب القرار الحقيقي لما اصطلح البعض على تسميته بـ (حرب المخيمات).

ان مايتعرض له الفلسطينيون ، ناجم عن مواقف وسياسات ومخططات وحسابات اساسها ان النظام السوري تولى بعد الغزو الصهيوني للبنان علم ١٩٨٢ ملاحقة الثورة الفلسطينية لاخراج قواته العسكرية من الاراضي اللبنانية وتشتيتها في منافي عربية مختلفة ، مع اجراء حملات تصفية سياسية بحيث يصبح من السهل تجاوز الرقم الفلسطيني الصعب وبالتالي يسهل التقدم بمساعي التسوية التصفوية على اختلاف اسمائها وهوياتها والسير قدما بالمشروع الصهيوني / الايراني القائم على تمزيق المنطقة العربية كلها الى دويلات وكيانات طائفية ومذهبية عنصرية .

تجاوز حالة الحصار والنفي :

لقد استطاعت منظمة التحرير الفلسطينية ، رغم كل ماتعرضت له من الخارج والداخل ، ورغم الظروف العربية شديدة الخطورة ، ان تخترق الكثير من الحواجز والجدران وتبقي على حضورها السياسي قويا وعلى حضورها الجماهيري مستنفرا لاسيما داخل فلسطين . في الوقت الذي كانت تعمل فيه بجهد وصمت وصبر من اجل تجديد حضورها النضالي داخل المخيمات في لبنان .

غير ان نجاح منظمة التحرير الفلسطينية في تجاوز حالة الحصار والنفي عطل حسابات كثيرة . وقد تجسد نجاحها في المعطيات الاتية .

أ) تمسك القيادة الفلسطينية بالقرار الوطني المستقل كون ان ذلك يعبر بصدق عن هوية شعب فلسطين وارادته .

ب) تمسك جماهير الارض المحتلة بمنظمة التحرير كونها تجسيدا للهوية الوطنية الفلسطينية .

ج) حضور العراق الصامد على توالي سنوات الحرب التي يتعرض لها ، كقاعدة خلفية صلبة وعمق قومي مهم لمنظمة التحرير الفلسطينية .

د) بطولة ابناء المخيمات الفلسطينية في لبنان في الدفاع عن النفس ورفض الذل ومحاولات التركيع .

ـ اما دوافع النظام السوري لاتخاذ قرار الوقف الجزئي والمؤقت لتلك الحرب تعود الى المعطيات الاتية :

أ) العجز عن الحسم في تلك الحروب رغم طول فترة الحصار

ب) اضطراره في حالة الاصرار على الحسم للزج بقواته مباشرة في تلك الحرب . بكل مالهذا الامر من مضاعفات داخلية وخارجية .

ج) تصاعد الضغوط الشعبية على المنظمات الموالية له باتجاه الوحدة الوطنية .

د) توتر علاقاته الدولية :

ـ اولا : مع الاتحاد السوفيتي . وهو على وشك القيام بزيارة الى موسكو انذاك .

ـ ثانيا : مع منظمة الامم المتحدة بعد قرار مجلس الامن الدولي حول حرب المخيمات واحتمال انعقاد جلسة جديدة بهذا الصدد بناء على طلب العراق ومصر عقدها رسميا .

ـ ثالثا : تصاعد عزلته العربية ، وعجز الراضين عنه من الانظمة عن مواصلة السكوت على دوره هذا .. ومواصلة تغطيته ودعمه .

حصار صيدا

صيدا عاصمة الجنوب اللبناني تتعرض في الشهر الخامس علم ١٩٨٧ لحصار بحري تنفذه القطع البحرية العسكرية الصهيونية ، وحصار بري تنفذه قوات النظام السوري . والجنوب اللبناني كان منذ مطلع السبعينات ومايزال ارض المواجهة مع العدو الصهيوني . ولهذا فانه تعرض لسلسلة من عمليات الغزو والاعتداء والاجتياح طوال السنوات التي تشكل عمر مقاومته للعدو واحتضانه للثورة الفلسطينية .. ورغم كل هذا لم يركع الجنوب اللبناني العربي المقاتل الذي بقي وفيا ملتزما بعروبة ارضه وشعبه ومخلصا ومضحيا من اجل فلسطين وهذا ماعكس عمق الالتزام القومي لجماهير الجنوب اللبناني التي قاومت العدو الصهيوني . وعزلت العملاء وطردتهم الى مايسمى بالحزام الامني .

وامام التماسك الشعبي للجنوب المقاتل الصامد جاءت محاولة الكيان الصهيوني والنظام السوري والنظام الايراني لتمزيق الجنوب عبر اداتهم حركة (امل) التي حاولت ان تكون البديل الاوسع والاكبر لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي .. فكانت معارك حصار مخيمات الجنوب (عين الحلوة) (والمية مية) ومعارك مقدوشة وغيرها .. ورغم حجم المؤامرة والخلل الاكبر في ميزان القوى بعد العام ١٩٨٢ الا ان الجنوب لم يركع للمؤامرة وانتصر عليها ودحر الغزاة وظل ارضا للصمود ومقارعة المحتل .

واذا مافشلت الصفحة الاخيرة عبر الحصار والغزو فقد اثبتت صيدا انها قادرة على صنع معجزة الوحدة بين جميع فصائل المقاومة تجلى ذلك واضحا في معركة مقدوشة وصنع معجزة الصمود بوجه المؤامرات والغزوات كافة .

الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة

في ظل تصاعد الانتفاضة الشعبية لاهلنا في الاراضي العربية المحتلة وشموليتها ، ودخول شهرها الثامن بفاعليات يومية حتى استطاعت خلخلة البنيان الشاذ للكيان الصهيوني الهجين في فلسطين ولفتت انظار العالم كله الى هذا الشعب الذي يواجه اعتى واحدث ادوات القتل والتدمير بسلاح الحجارة والمقاليع والزجاجات والاطارات

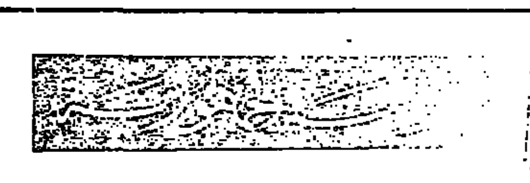
وتاتي المحاولة الاخيرة للنظام السوري في هذه المرحلة واقدامه على حملات الابادة والتصفية للمواطنين الفلسطينيين وتدمير مخيم شاتيلا وتدمير واحراق مخيم برج البراجنة (وللمرة الرابعة) بقيادة ابي موسى ، بهدف اسكات البندقية الفلسطينية وسلبها حق الدفاع عن الثورة وانهاء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة واحباط الامل الفلسطيني خارج الاراضي العربية المحتلة بتشتيت الفكر الفلسطيني والعربي وكذلك محاولة التعتيم على سلسلة الانتصارات العراقية الكبيرة على العدوان الايراني / الصهيوني على الجناح الشرقي لوطننا العربي الكبير .

وهكذا نجد انه بعد سقوط مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت على يد قوات النظام السوري المتواجدة في لبنان وتوجه مقاتلي فتح الى صيدا ، اصبح التواجد الفلسطيني مقتصرا على جنوب لبنان ومدينة صيدا مطوقة الان من القوات الصهيونية التي تحتل جبل صافي المشرف على المدينة ومن قوات النظام السوري التي دخلت منطقة اقليم الخروب فضلا عن قوات جيش لبنان الجنوبي العميل الذي يحتل جزين والتلال المحيطة بها .






لقطات من استقبال القائد للسادة المهنئين بالنصر والسنة الهجرية الجديدة



تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الرئيس المالديفي مامون عبدالقيوم جوابا على برقية تهنئة كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لاستقلال بلاده ..

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم

صاحب السيادة

بسرور بالغ انقل لسيادتكم امتناني القلبي وتقديري العميق على تهنئتكم الرقيقة المتضمنة تحياتكم وتهانيكم الحارة لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لاستقلالنا ..

ان شعب وحكومة المالديف يشاركونني تقديم التمنيات المخلصة لسيادتكم بالصحة والسعادة ..

مامون عبدالقيوم

رئيس جمهورية المالديف

مجلس قيادة الثورة يقرر حل مديرية السياحة العامة والتشكيلات والهيئات التابعة لها

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بحل مديرية السياحة العامة والتشكيلات والهيئات التابعة لها وتنقل حقوقها والتزاماتها الى وزارة المالية وتؤجر المنشات والمرافق السياحية التابعة لها الى القطاع الخاص وبالاجارة الطويلة لمدة ٢٥ سنة قابلة للتجديد .

وفي ما يلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٦٨١

تاريخ القرار ١٩٨٨/٨/٢

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢ ما يلي :

اولا - تحل مديرية السياحة العامة المستحدثة بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤١٠ لسنة ١٩٨٧ والتشكيلات والهيئات التابعة لها وتنقل حقوقها والتزاماتها الى وزارة المالية .

ثانيا - تؤجر المنشات والمرافق السياحية التابعة للمديرية المذكورة في الفقرة (اولا) من هذا القرار بحالتها القائمة (ابنية واثاث) الى القطاع الخاص (شركات او افراد) والاجارة الطويلة لمدة ٢٥ خمس وعشرين سنة قابلة للتجديد .

ثالثا - تشكل لجنة برئاسة وزير المالية وعضوية اربعة خبراء من المختصين بشؤون السياحة والاقتصاد والمال يرشحهم وزير المالية ويوافق عليهم ديوان الرئاسة تتولى المهام الاتية :

١ - وضع التعليمات اللازمة لتاجير المنشات السياحية المشمولة بهذا القرار ووضع عقود ايجارها .

٢ - الموافقة على تاجير المنشات والمرافق السياحية الواردة بالفقرة (ثانيا) من هذا القرار وابرام عقود الايجار مع المستاجرين .

٣ - بيع المرفق السياحي عند انسجام ذلك مع متطلبات المصلحة العامة على ان تعرض كل حالة على انفراد على ديوان الرئاسة لاستحصال الموافقة على البيع ويجري البيع بعد ذلك عن طريق المزايدة العلنية وحسب الضوابط التي تضعها اللجنة للغرض المذكور استثناء من قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

٤ - معالجة اوضاع موظفي المديرية بموجب الفقرة (اولا) من هذا القرار .

رابعا - تنقل موجودات المديرية المذكورة من غير المنشات والمرافق السياحية الى وزارة المالية وتتولى اللجنة المشكلة بموجب هذا القرار تصفية تلك الموجودات عن طريق بيعها او تخصيصها الى دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي .

خامسا - تؤول الموارد المتاتية من الايجار او البيع بموجب هذا القرار الى وزارة المالية .

سادسا - يخول رئيس ديوان الرئاسة صلاحية استثناء اي من المنشات والمرافق السياحية المشمولة بهذا القرار من الايجار او البيع وتحديد جهة ارتباطها وادارتها وكيفية استثمارها بعد موافقة الرئاسة .

سابعا - ١ - تناط المهام الاتية بامانة بغداد ضمن حدود مدينة بغداد وتناط بالمحافظات بالنسبة لمناطق القطر الاخرى .

١ - منح اجازات المرافق السياحية وغلقها وسحب اجازاتها .

٢ - منح وتجديد والغاء اجازات المشروبات الروحية .

٣ - منح وسحب اجازات عمل الاجانب في المرافق السياحية .

٤ - اية مهام اخرى ذات علاقة بالنشاط السياحي في القطر .

ب - تستوفي الجهات الواردة بالفقرة (ا) من هذا البند الرسوم المقررة على منح الاجازات الواردة بالفقرة المذكورة او تجديدها وكل ما له علاقة بها وفق القوانين والقرارات والتعليمات النافذة المنظمة لها ولحين ما يحل محلها وتعد تلك الموارد ايرادا للجهات المذكورة .

جـ - تتولى الجهات المذكورة بالفقرة (سابعا - ا) صرف الاجور المترتبة للجان التي تقوم بمهام الكشف والتفتيش وما ماثل ذلك وفق التعليمات النافذة ولحين ما يحل محلها .

ثامنا - ا - تناط بوزارة التخطيط الانشطة والمهام السياحية في القطر التي تدخل في مجال عمل المنظمات والمؤتمرات العربية والدولية وتمارسها الوزارة المذكورة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة .

ب - تتولى وزارة التخطيط/هيئة تخطيط التشييد والاسكان والخدمات مهمة التخطيط للمشاريع والمرافق السياحية على مستوى القطر ويصدر وزير التخطيط التعليمات اللازمة لذلك .

جـ - يرتبط معهد بغداد للفندقة والسياحة بوزارة التربية / المديرية العامة للتعليم المهني ويصدر وزير التربية التعليمات اللازمة لذلك .

تاسعا - لا يعمل باي نص يتعارض واحكام هذا القرار .

عاشرا - يعمل بهذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء والجهات ذات العلاقة تنفيذه .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين
التهاني لمناسبة حلول العام الهجري الجديد

تلقى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي لمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة .

وفي مايلي نص البرقية

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم

في هذه الايام العظيمة والخالدة من حياة حزبنا وشعبنا وامتنا العربية المجيدة حيث تتواصل ايام العز ويتحقق النصر العراقي العظيم على اكبر مؤامرة تعرض لها عراقنا العزيز في تاريخه المعاصر يحتفل العراقيون الاماجد بحلول السنة الهجرية الجديدة التي تحققت فيها الهجرة المحمدية الشريفة وهم اكثر املا في المستقبل المشرق الذي ناضلتم كثيرا من اجل بنائه وتوطيد دعائمه .

واني بهذه المناسبة المباركة من الهجرة المحمدية الشريفة اتقدم الى سيادتكم باسمي ونيابة عن كافة مقاتلي ومنتسبي الجيش الشعبي بازكى التهاني واخلص التبريكات سائلا المولى القدير ان يحفظكم ويرعاكم ويديمكم ذخرا لحزبنا وشعبنا وامتنا العربية الخالدة .

سيدي الرئيس القائد

ان تميزكم بالعبقرية القيادية التاريخية الفذة المستمدة من تاريخ الاجداد المختزن في حضاراتها المشرقة وتحملكم المسؤولية خلال اصعب الظروف التي مرت على العراق وهو يواجه مؤامرة العدوان كانت السبب الاساس في التعجيل بتحقيق النصر الحاسم والسلام العادل الذي طالما ... به سنوات الحرب وانتم تحققون اكبر الانتصارات من موقع القوة ايمانا منكم بالسلام العادل والدائم لكافة شعوب المنطقة .

ان حلول العام الهجري الجديد في هذه الايام الخالدة والحاسمة من تاريخ شعبنا العراقي العظيم دلالة خير ومسلاة لكل العراقيين الاماجد الذين ... على ضيم وما تاخروا ... بارض العراق ... من كافة ... الشعبي الشجعان ... الثورة العربية .

والى النصر

طه ياسين رمضان

القائد العام للجيش الشعبي

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة بدء العام الهجري الجديد .

في مايلي نصها ..

بسم الله الرحمن الرحيم

(كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) .

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم..

في خضم بهجة الفرح العراقي الشامل بعيد النصر المبين الذي توج فيه شعبنا ثماني سنوات من النضال الملحمي دفاعا عن العراق العظيم وعن الامة العربية المجيدة تطل علينا ذكرى هجرة الرسول الكريم محمد ﷺ من مكة الى المدينة ليوحد جهود المسلمين وليعزز جهاد المؤمنين وليعمق مسيرة الهدى والايمان والرحمة بين عباد الله وبما يفتح الافاق الرحبة امام القيم الانسانية النبيلة للاسلام الحنيف من اجل ان يصل اشعاعها الى اقاصي الارض قاطبة .

سيدي القائد العزيز ..

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم مناسبة بدء السنة الهجرية الجديدة لترفع الى سيادتكم اسمى التبريكات والتهاني واذ تقف بهذه المناسبة الجليلة بكل اعتزاز واجلال امام عظمة جهادكم المبارك الذي اعليتم به راية الاسلام ونصرتم بنصر العراق العرب والمسلمين وردتم كيد البغاة المعتدين تجار الحروب واعداء الاسلام وصنعتم بعبقريتكم الفذة وباقتداركم البطولي وبتخطيطكم المحكم وبقيادتكم الميدانية مفردات ملحمة النصر والسلام.. فانها تتوجه الى العلي القدير بخالص الدعاء لان يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق المجد والعلا والنصر خطاكم دوما .

وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم .

وكل عام وانتم بخير وبعز ايها القائد العظيم ..

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية لمناسبة بدء العام الهجري الجديد ..

في مايلي نصها ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الى .. بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم ..

مع اطلالة هذا اليوم المبارك يستقبل شعبنا الابي وجماهير امتنا العربية والمسلمون في مشارق الارض ومغاربها العام الهجري الجديد.. ذكرى هجرة المصطفى ﷺ من مكة الى المدينة ليواصل دعوته للانسانية جمعاء ولنشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.. هذه الهجرة التي تكللت بالنصر المؤزر المبين على قوى الشرك والطغيان..

سيدي الرئيس القائد

ليس غريبا او صدفة تزامن هذه الذكرى العطرة التي نصر الله فيها رسوله ونشر دينه مع غمرة احتفالات شعبنا وامتنا العربية المجيدة بالنصر المؤزر على العدو الذي استهدف ارضنا وشعبنا ومقدساتنا فرد كيده الى نحره واعزكم بنصره المبين وابقاكم سارية عز وبيرق فجر للعرب والاسلام.. كيف لا وانتم فرع من هذه الدوحة المحمدية العظيمة التي شعت خيرا وعدلا وانسانية على العالم اجمع.. فمن الاعماق نرفع الى سيادتكم باسمي وباسم منتسبي قوى الامن الداخلي كافة ابرك التهاني واطيب الاماني متضرعين الى الله العلي القدير ان يجعل هذا العام عام خير ويمن وبركة وازدهار ورفعة وانتصار في ظل قيادتكم الحكيمة.. والله الموفق .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات التهنئة لمناسبة حلول العام الهجري الجديد .

فقد تلقى سيادته برقية تهنئة من الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي قال فيها لقد جاء العام الهجري الجديد متوافقا مع افراح النصر المؤزر والمبين الذي حققه العراق والامة العربية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي جسد معنى الوفاء لجده صاحب الهجرة الشريفة الرسول العربي الاكرم محمد ﷺ .

وجدد باسم جماهير الوفاء والعطاء في محافظات البصرة (مدينة المدن) وميسان وذي قار وواسط وتنظيماتها الحزبية والمهنية العهد على تجسيد الوفاء من خلال الاسهام الفاعل لبناء العراق العظيم في ظل نظرية العمل البعثية .

وقال الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب في برقيته.. لقد شاءت ارادة الله سبحانه وتعالى ان تهل علينا غرة عام الهجرة مكللة افراح شعبنا بانتصاره العظيم بقيادتكم الميمونة لتكون فاتحة هذا العام فاتحة خير وبركة وليكون عامنا هذا عام الانتصار والسلام .

واضاف.. ان العام الهجري الجديد الذي يقبل في خضم النصر المبين يجدد فينا روح الإستلهام لتاريخنا العربي العظيم ورموزه العظام بناة مجد الامة المجيدة وحماة رسالتها السامية .

وجاء في برقية الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب.. في هذه الايام المباركة حيث اعراس النصر تتواصل وحيث شعب الذرى بقيادتكم الرائدة يواصل مسيرته نحو ذرى المجد.. اغتنم حلول العام الهجري الجديد لارفع لحفيد البيت المحمدي الشريف باسم جماهير المنطقة الشمالية اسمى وارق ايات التهاني والتبريك .

وقال ان هجرة النبي العربي الكريم محمد ﷺ بما حملت من معان ودلالات سامية تحفزنا اليوم اكثر من اي وقت مضى على التمسك بثبات بالمبادىء والاهداف النبيلة التي يجاهد في سبيلها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب في برقيته لقد تزامن العام الهجري الجديد مع احتفالات جماهيرنا بالنصر العظيم الذي تحقق بفضل الله العلي القدير وبارادتكم الصلبة الشجاعة وقيادتكم الفذة وبطولات جندكم الميامين وبصبر العراقيين البسلاء وتضحياتهم دفاعا عن الوطن والشرف والمبادىء ضد زمر الجهل والحقد والتعصب .

وجدد باسم المنظمات الحزبية والجماهيرية لمكتب تنظيم الوسط عهد الولاء والوفاء على البقاء جنودا امناء في السير تحت راية قائد النصر العظيم وحتى تتحقق اهداف شعبنا ووطننا وامتنا العربية المجيدة في الحياة الحرة الكريمة .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين
هەولير تحتفل بمهرجانها السنوي الرابع

اربيل - من كمال محمد امين :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (اربيل - هەولير الماضي العريق والعطاء المتواصل تزهو في ظل القائد صدام حسين حفظه الله) بدات في محافظة اربيل فعاليات المهرجان السنوي الرابع ليوم المحافظة .



وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي عزف السلام الجمهوري ثم قرا الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة.. ثم قص الرفيق عضو القيادة القطرية الشريط ايذانا بافتتاح المهرجان.. بعدها قطع (كعكة) الاحتفال .

كلمة ممثل السيد الرئيس القائد

والقى الرفيق علي حسن المجيد كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنيات سيادته لجماهير المحافظة وفي ما يلي نص الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة ابناء محافظة اربيل..

ايها الاخوة الحضور يشرفني ويسعدني ان ارعى مهرجانكم السنوي في هذه المحافظة العزيزة نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وان انقل لكم تحياته واعتزازه بمحافظتكم .. ان احتفالكم هذا الذي يحمل شعار « هەولير الماضي العريق والعطاء المتواصل تزهو في ظل القائد صدام حسين حفظه الله جاء متزامنا مع النصر العظيم الذي سجله العراق باسم كل العرب والانسانية ولقد جاء هذا النصر بعد ان صبر وصابر شعب العراق طوال هذه الفترة الزمنية الى ان تحقق هذا العز الابهى والاعظم خلف راية القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ايها الاخوة كان حديثنا معكم العام الماضي وفي مثل هذا اليوم وفي المناسبة العزيزة هذه ان ايران التي لم توافق على قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ في ١٩٨٧/٧/٢٠ والذي رحبنا به ورفضته ايران سوف ياتي اليوم الذي يعد فيه الفرس هذا القرار هدفا مطلوبا لتطبيقه وايامنا هذه التي نعيشها هي الدليل الواضح والساطع على ما توقعناه ..

ايها الاخوة ابناء العراق العظيم لقد جاءت مبادرة القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين برهانا ساطعا ودليلا اكيدا يضاف لما سبقه من مواقف سيادته الداعية للسلام المتاصل في شخصيته الفذة ولهذا اكد القائد التاريخي استعداد العراق بوقف اطلاق النار على ان تعقبه المفاوضات المباشرة لانها السبيل الاسلم لانهاء الحرب ولان العراق يريد السلام الدائم وليس هدنة مؤقتة تنهار بعد حين .

ايها الاخوة الاعزاء .. ان هذا النصر الذي نعيشه في هذه الايام الخوالد والذي كانت قيادتكم مؤمنة ايمانا لا يتزعزع لحظة واحدة طيلة سني الحرب انه ات لا ريب فيه وهذا الايمان استمد قوته من ثقتها بشعبها العريق بالامجاد والبطولات الى ان تحقق اليوم الموعود حيث ارتفعت بيارق النصر عاليا فوق ثرى وربوع عراقنا العزيز المقتدر الذي حققت قواته المسلحة الباسلة اروع صور الفداء من اجل الوطن الغالي خلال السنوات الثماني المنصرمة وسوف تتحدث الاجيال اللاحقة بفخر واعتزاز عن تلك الملاحم لانها عمدت بدماء الشهداء الابرار الاكرم منا جميعا .. مبروك لكم نصركم ومبروك لكل عراقي اسهم في صنع ملاحم البطولة والخزي والعار لاعداء هذا الوطن الذين لم يقفوا مع شعبهم يوم تعرض للغزو الاجنبي وباعوا انفسهم له وللصهيونية من اجل منافع شخصية قذرة مبروك وهنيئا للقائد وللشعب والامة بالنصر ولتقبر والى الابد احلام التوسع والعدوان .. الله اكبر والحمد لله على نصره المبين الذي وعدنا به على جبين صدام حسين العظيم .

ختاما اتمنى لكم ومن خلال هذا المهرجان العز والنصر الدائم والتقدم المستمر لما فيه خير شعبنا وبلدنا تحت ظل خيمة العراقيين الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مهندس الانتصارات العملاقة وان يعيد هذه المناسبة عليكم والعراق يرفل بالخير الدائم واشكركم ومن الله التوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة محافظ اربيل

وكان السيد ابراهيم زنكنة محافظ اربيل رئيس اللجنة العليا للمهرجان قد القى كلمة حيا فيها النصر العظيم لعراق الثورة بقيادة باني مجد العراق ومهندس الحكم الذاتي الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وقال .. انها ايام سعيدة ونحن نحتفل وسط افراح ابناء شعبنا الكردي بالنصر العظيم على العدو الايراني الحاقد.. مشيرا الى وقوف ابناء المنطقة بوجه الاعداء والعملاء الطامعين .

واضاف.. لقد حظيت محافظتنا خلال مسيرة الثورة البهية باهتمام ورعاية قيادتها التاريخية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين صانع النصر والسلام.. حيث شرفها بزياراته الميمونة.. والتي كان اخرها.. زيارته الكريمة في ١٤ نيسان ١٩٨٧ حيث تركت اكبر الاثر في نفوس ابنائها وبهذه المناسبة نهنىء هەولير ونهنىء ايامها الخوالد ويومها المجيد في ظل فرح اهلها الطيبين .

مسيرة جماهيرية

ثم بدات مسيرة المواكب تتقدمها الدراجات البخارية وكوكبة حملة الاعلام العراقية واعلام الثورة العربية تلتها مجاميع سيارات النجدة وموكب محمول لصورة السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعار المهرجان ثم فرقة موسيقى القرب وكراديس من رعيل الخيالة والمغاوير والانضباط العسكري التابع للفيلق الخامس البطل.. بعدها جاء دور كراديس قوى الامن الداخلي والجيش الشعبي ومواكب محمولة جسدت انتصارات جندنا الميامين. ثم مواكب الدوائر الرسمية والمؤسسات والمنظمات الجماهيرية التي تغنت بحب القائد والعراق .

وحضر المهرجان السادة عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي وارشد الزيباري وزير الدولة واحمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وسيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي ومحافظو السليمانية ودهوك والتاميم والرفاق نائب امين سر واعضاء مكتب تنظيم الشمال للحزب وممثلو الاحزاب المؤتلفة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية .

ورفعت جماهير محافظة اربيل في ختام احتفالها بمهرجان المحافظة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ما يلي نصها .

الى صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

هي .. اربيل .. التي نفضت بكم غبارها وزهت لؤلؤة وسط لالىء العراق البهية هي هه ولير التي تعيش افراحها وعزها الذي لا يوازيه عز وفرح اذ يتشرف اهلها بمكرمتكم الكريمة باتخاذها عاصمة صيفية لنا نحن العراقيين .. هي اربيل التي تغمرها موجة الفرح العارم كما تغمر بقية المدن .. وهي حق لنا نحن ابناءكم الغر الميامين بعد سنوات القتال والصبر والقدرة العالية في المنازلة والتصنيع والبناء .

هي اذاً ثمرة قيادتكم التاريخية ان نتعلم فنون الحرب والسلام ونتفوق فيهما كما لم يتفوق غيرنا من قبل .. هي اذاً ثمرة حكمتكم الحكيمة ان تتحول ساحات العراق من اقصى شماله الى اقصى جنوبه الى مهرجانات للفرح والغبطة والسرور بعد ان كانت على مدار السنوات الثماني المنصرمة ساحات للمنازلة والدفاع والتحدي .. هم اذاً ابناؤكم الذين علمتهم كيف يقاتلون وكيف ينتصرون هم ابناؤكم الذين زرعت فيهم هذه القوة الخفية التي تدفعهم نحو الافضل والارقى حلما يلازمهم نحو المجد والخلود .

سيدي قائد النصر والسلام .. ان ابناءكم في هه ولير وهم يحتفلون بيوم مهرجانهم السنوي الرابع يوم النصر العراقي العظيم ويعيشون عرسه الكبير لا يسعهم الا ان يرفعوا لكم اسمى ايات الحب والتقدير مبتهلين الى الله العلي القدير بان يحفظكم ذخرا للجميع مجددين العهد بالبقاء اوفياء لتراب الوطن المفدى مستنفرين قواهم لبتر كل ما يسيء الينا شعبا ووطنا وتاريخا مسهمين في عملية البناء التي ما توقفت يوما رغم ظروف الحرب الطويلة ومن الله التوفيق .

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين

قائد قوات ذي قار يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله قلد اللواء الركن قائد قوات ذي قار عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة بموجب المراسيم الجمهورية المرقمة (٣٢٩) و (٤٤٦) و (٤٥٤) و (٣٣) و (٩٧) و (١٠٢) و (١٢١) و (٢٠٤) و (٢٠٨) و (٢٦١) و (٣٣١) و (٣٧٤) و (٥٦٥) و (٥٩٩) و (٦٢٠) و (٦٦٤) و (٦٨٤) و (٧٣٧) و (٧٦٤) و (٨٠٩) و (٦٤٧) تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

ن ض فاضل فليح حسن
ن ض محمد خلف عبد الله
ن ض علي جابر نصيف
ن ض مجيد حميد جاسم
د ع عصام مطشر جاسم
د ع عبد كبيس مزعل

ن ض جري مشتت صحن
ن ض كريم كاظم نجم
ن ض كاظم كريم
د ع علي حسين حسن
د ع محمد كيطان خضير
ع عناد عبدالواحد منثور

[illegible]

اعــلان

ستباع السيارات المختلفة الالوان والموديلات في السلحة المجاورة لملعب الشعب الدولي وذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٨/١٧ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء علما ان السيارات المدرجة اوصافها مرسمة كمركيا .

ملاحظة : ـ

توجد مواد احتياطية جديدة لمختلف انواع السيارات كما توجد مواد سكراب واطارات مستهلكة لمختلف الاحجام .

رئيس لجنة البيع

ت نوع السيارة	الموديل	العدد
١ ـ مرسيدس ٣٥٠	١٩٧٩	١
٢ ـ مرسيدس SEL٢٨٠	١٩٨٥ ـ ١٩٧٩	٢
٣ ـ مرسيدس ٢٨٠ S	١٩٧٩ ـ ١٩٨٢	٦
٤ ـ مرسيدس ٢٨٠ E	١٩٨٢	١
٥ ـ مرسيدس ٢٨٠ TE	١٩٨٢	١
٦ ـ مرسيدس ٢٠٠	١٩٨٢ ـ ١٩٨٥	٣
٧ ـ مرسيدس ٢٥٠	١٩٧٩ ـ ١٩٨٢	٤
٨ ـ سوبر	٨١ ـ ٨٢ ـ ٨٣ ـ ٨٤ ـ ١٩٨٥	٨
٩ ـ كراون	١٩٨١ ـ ١٩٨٢	٢
١٠ ـ داتسون صالون	١٩٨١	١
١١ ـ كرونا DX	١٩٨٢	١
١٢ ـ مسيوبيشي	١٩٨٢	١
١٣ ـ بيجو ٥٠٤	١٩٨٢	١
١٤ ـ برازيلي	٨٣ ـ ٨٤ ـ ١٩٨٥	٧
١٥ ـ لاندكروز	٧٩ ـ ٨١ ـ ٨٢ ـ ٨٤ ـ ٨٥ ـ ١٩٨٧	١٠
١٦ ـ نيسان بترول	١٩٨٤	١
١٧ ـ لانج روفر	١٩٨١ ـ ١٩٨٢	٣
١٨ ـ شوفرليت استيشن	٨٢ ـ ٨٥ ـ ١٩٨٧	٣
١٩ ـ تويوتا بيك اب دبل قمارة	١٩٨٢	٣
٢٠ ـ نيسان بيك اب	١٩٨٥	٢
٢١ ـ داتسون بيك اب دبل قمارة	١٩٨٢	١
٢٢ ـ بيجو بيك اب	١٩٧٩	٢
٢٣ ـ شوفرليت بيك اب	١٩٨٢ ـ ١٩٨٤	٣
٢٤ ـ شوفرليت بيك اب دبل قمارة	١٩٨٤	١
٢٥ ـ داينا ٢ طن	١٩٨٢	١
٢٦ ـ مرسيدس ٢ طن	١٩٨٢	٢
٢٧ ـ كوستر	١٩٨١ ـ ١٩٨٤	٣
٢٨ ـ ساحبة عنتر ٧١	١٩٨٤ ـ ١٩٨٥	٢
٢٩ ـ ساحبة عنتر ٨٠	١٩٨٢ ـ ١٩٨٣	٢

مديرية الاوقاف والشؤون الدينية / بغداد
الاستبدال

اعــلان

نعلن عن استبدال العقارات المدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية لمنتسبي الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط خلال ثلاثين يوما من اليوم الذي يلي نشر الاعلان في الصحف .. فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور الى هذه المديرية لتقديم المستمسكات المطلوبة مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠٪ من القيمة المقدرة ويتحمل المستبدل الاخير اجور نشر الاعلان والمصاريف الاخرى كافة .

رقم العقار	المساحة	التقدير	الاوصاف
٥/٢/١٣٦٠ الشعب / حي التجار محلة ٣١٧ زقاق ١ دار ١٣	٣٠٠ /ـ م	٥٥٠٠٠ /ـ دينار	يحتوي على ٣ غرف وهول ومدخل ومطبخ وحمام وحديقة واسعة البناء بالطابوق والشليمان موقع جيد
٤٧ د / ٦٨ راغبة خاتون ت ٤٢٥/١ م ٢٢ راغبة خاتون محلة ٣٢٠ زقاق ٣٩ دار ١٧	١٠٨ /ـ م٢	٢٠٠٠٠ /ـ دينار	دار طابقين يحتوي على غرفتين وهول ومطبخ وحمام ارضي وغرفتين طابق علوي البناء بالطابوق والشليمان
دار ٥٣ / ٦٨ تبة الكرد محلة ١١٧ زقاق ٧٤	٢٠ / ٦٥ م٢	١٥٠٠٠ /ـ دينار	دار قديم يحتوي على غرفتين والمرافق السقوف من الخشب مهدمة يطل على شارع الخلفاء

المستمسكات المطلوبة :ـ

١ ـ كتاب تاييد من دائرته كونه مستمرا على الخدمة

٢ ـ تاييد كونه مسجلا في بغداد باحصاء سنة ١٩٧٧ او اي احصاء سابق له

٣ ـ تعهد خطي يؤيد عدم تملكه وزوجته واطفاله القاصرين دارا او شقة او قطعة ارض سكنية ولم يسبق ان تملك من الدولة او امانة بغداد او القطاع الاشتراكي او من احدى الجمعيات التعاونية .

عبدالمحسن خليل اسماعيل
مدير الاوقاف والشؤون الدينية / بغداد وكالة

اعــلان

توجد سيارات مختلفة معروضة للبيع بالمزاد العلني قرب ملعب الشعب سيكون موعد البيع الخميس والجمعة المصادف ١٨و١٩ اب ١٩٨٨ في الساعة التاسعة صباحا فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين على ان يتحمل المشتري رسوم الدلالية (٢ ٪) علما انها معفاة من الرسوم الكمركية .

ت			
ت	مرسيدس ٢٠٠	١	١٩٨١
٢	كرونا	١	١٩٨٤
٣	=	٣	١٩٨٣
٤	=	٢	١٩٨٢
٥	=	٤	١٩٨١
٦	لاندكروز	٢	١٩٨٢
٧	=	٢	١٩٨٤
٨	تيوتا بيكب	٢	١٩٨٣
٩	=	١	١٩٨٤
١٠	لاندكروز بيكب	١	١٩٨٤
١١	باص كوستر	١	١٩٨٣
١٢	تيوتا حوضية لوري	١	
	المجموع	٢١	

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للسمنت العراقية
ـ اعـلان ـ

مناقصة نقل كمية (١٥٠٠) طن يوميا من السمنت العادي من معمل سمنت كبيسة الى وكلاء بغداد ـ الرصافة

تعلن هذه المنشاة عن المناقصة اعلاه وتدعو كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة فيها ويمكن الحصول على نسخة من شروطها من مقر المنشاة/ الدائرة القانونية لقاء دفع مبلغ قدره (ديناران) غير قابل للرد علما بان موعد انتهاء التقديم الساعة الواحدة بعد الظهر يوم ١٩٨٨/٨/١٧ وتهمل العطاءات الواردة بعد انتهاء موعد التقديم او الغير مستوفية الشروط ..

عـ/المدير العام

رئاسة محكمة جنايات واسط
العدد :-١١٥٠/ج/١٩٨٨
التاريخ : ١٩٨٨/٧/٤
الى : المتهمين الهاربين محمود فرحان محسن ـ شمس الدين عبدالفتاح

بالنظر لكونكما متهمين لدينا في القضية التحقيقية المرقمة ٤٧/شرطة الحي والمحالة على هذه المحكمة وفقا للمادة ٢٨٩/ق ع ولمجهولية محل اقامتكما قررت المحكمة تبليغكما اعلانا بالحضور امامها صباح يوم ١٩٨٨/١٠/٢٥ وبعكسه ستجري محاكمتكما غيابيا وعلنا وفق الاصول ....

الرئيس
اياد عبداللطيف عبدالكريم

ـ اعلان ـ
من المنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الشمالية / بيجي

تعلن هذه المنشاة عن اعادة المزايدة للمرة الثالثة والاخيرة لبيع ادوات احتياطية للسيارات والمعدات المدرجة تفاصيلها ادناه ..

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٨/١٦ في مصفى القيارة بقضاء شرقاط مستصحبين معهم التامينات الاصولية علما ان اجور الدلالية والاعلان على المشتري ..

تفاصيل المواد :

١ـ ادوات احتياطية لسيارات مرسيدس ١٨ راكبا
٢ـ = = = صلاح الدين لوري
٣ـ = = = نايسا
٤ـ = = = وازبيك اب
٥ـ = = لمضخات الحريق كوديفا
٦ـ = = للحاضنة ميتسوى
٧ـ == لسيارات شوفرليت
٨ـ = = لرافعات الس جالموس
٩ـ = = لضاغطات الهواء نوع همبورتي

المدير العام

اعلان بيع اثاث بالمزاد العلني

تعلن هيئة التصفية للمنشاة العامة لتسويق المواد الانشائية عن بيع الاثاث والمواد المدرجة اوصافهما ادناه :ـ

نوع الاثاث	العدد
١) مراوح عمودية ومنضدية ومسقفية	٤٩
٢) ثلاجة عمودية	١٤
٣) مبردة هواء	٣٠
٤) براد ماء	١٦
٥) مداقىء كهربائية وغازية ونفطية	٥٥
٦) سجاد	٢٨
٧) كمبار	٤٩
٨) مطافىء حريق	٢٣
٩) طباخ غاز عشتار	٢
١٠) مكبر صوت	٦
١١) حاسبات	٢٦
١٢) قاصات حديدية	١١
١٣) تلفزيون عادي وملون	٦
١٤) راديو وساعات جدارية	٥

١٥) اثاث مستهلك وسكراب ومواد مختلفة كمية كبيرة وتباع جملة واحدة علما بأن البيع سيتم عن طريق المزايدة العلنية التي ستجري في مجمع ٧ نيسان الكائن في بغداد / الحبيبية وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المصادف ١٩٨٨/٩/٢ فعلى الراغبين في الشراء الحضور في المكان والموعد المحدد مستصحبين معهم تامينات بنسبة ٢٠ ٪ ..

عـ/رئيس هيئة التصفية
اسماعيل جاسم محمد علي

فقــدان هـوية

فقدت الهوية الصادرة من معهد تكنولوجيا بغداد / قسم السلامة المهنية باسم (جعفر جبار قاسم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد بغداد الجديدة الاولى باسم (يحيى عارف عباس) فمن يعثر عليها تسليمه لجهة اصداره مشكورا ..

ـ اعلان ـ

تعلن الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح عن بيع مكائن ومعدات واثاث في المواقع ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من قيمة الشراء ، علما ان المشتري يتحمل اجور الاعلان والمنادات وعلى ان ترفع المواد المباعة خلال اسبوع من تاريخ البيع وبعكسه يتحمل المشتري دفع غرامة تاخيرية مقدارها عشرة دنانير عن رسوم التاخير اضافة الى مصادرة التامينات القانونية وبالامكان الاطلاع على المواد في مواقعها قبل البيع ..

١ـ مشروع استزراع اسحاقي ١٠ ـ طريق بغداد ، موصل قرب محطة تعبئة المشاهدة يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٨/١٦ في الساعة العاشرة صباحا كابينة عدد /٣ـ باذرة عدد /١

وفي الساعة الثانية عشرة من نفس اليوم مشروع استصلاح اسحاقي ١٤ ناحية الطارمية حفارة بمبو عدد /٥

٢ـ مخازن الوحدة ـ طريق بغداد/واسط قرب نهر مجيلع

في الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٨/١٧ هزازة عدد /٢ـ لوري انترناشنال عدد /٢ ـ لوري سكانيا عدد /١ اثاث مستهلك مع خباطة وفي نفس اليوم في الساعة الثانية عشرة في مشروع استصلاح الصويرة بوابة حديد عدد /٤٠ معمل سيار عدد /١

٣ـ مشروع استصلاح ابو طيبان ـ محافظة الانبار في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٨٨/٨/١٨ .

حادلة سكاي هزازة عدد /٦ـ كابينة مختلفة عدد /٦ـ رمبية غسل وتشحيم مع مجموعة معدات زراعية وسكراب ـ حفارة سلكية

٤ـ مشروع ري الجزيرة ـ محافظة نينوى مجاور المجمع التلفزيوني في الساعة الحادية عشرة من يوم ٢٠ /٨ المصادف السبت حاصدة كلاص عدد /١ لوري مرسيدس ـ ساحبة عدد /٣ كرفان عدد /١

٥ـ مخازن ابو غريب ـ طريق عكركوف ـ مقابل مركز شباب ابو غريب في الساعة العاشرة من يوم الاثنين المصادف ٢٢ /٨ كمبريسر هواء عدد /٢ ـ شفل عدد /١ زنجيل حاصدة عدد /٤ منظقة مبازل

٦ـ مشروع استزراع نهر سعد ـ ناحية كميت ـ محافظة ميسان في الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٨/٢٣ اثاث مطبخ

٧ـ مشروع استزراع حلة /ديوانية ـ قضاء عفك ـ محافظة القادسية في الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٨/٢٤ كرفان عدد /١ ساحبة عدد /٢

٨ـ مشروع استزراع الاسكندرية ـ ناحية اللطيفية ـ طريق مزرعة اللطيفية في الساعة العاشرة من يوم الخميس المصادف ٨/٢٥ مجموعة اخشاب ـ مع حفارة سلكية ..

٩ـ مشروع استزراع بلدروز ـ قضاء بلدروز في الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٨/٢٨ لوري مرسيدس عدد /٢ ـ بلدوزر ـ مقطورة ماء مع اثاث دائرة ..

المدير العام
مؤيد جواد عبدالغني

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للمشروبات والمعلبات الغذائية
اعــلان
بيع مصانع تعليب كربلاء

تعلن المنشاة العامة للمشروبات والمعلبات الغذائية عن وجود مزايدة علنية لبيع مصانع تعليب كربلاء وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ٨٦ ، ويمكن الحصول على شروط وضوابط البيع من الدائرة القانونية في مقر المنشأة في بغداد بعد دفع مبلغ خمسين دينارا لامانة الصندوق غير قابلة للرد . فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة دفع التامينات القانونية والبالغة ٥٠٠ الف دينار بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية نافذة لمدة ثلاثة اشهر قبل الدخول في المزايدة التي ستجري في موقع المصانع في كربلاء الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٨/٨/١٧ ..

و . المدير العام
ابراهيم كمال الونداوي

تسكت المدافع وينطق التاريخ

الدكتور عبدالستار جواد

هاهي المدافع تطأطىء رؤوسها في صمت وتنحني لارادة الانسان ونداء السلام . وهاهي الطيور تعانق اغصانها من جديد وتطلق للافق اغاريدها لتنساب مع النهر والريح وعبق الفرحة بالنصر . ولكن رائحة البارود لما تزل تخالط نسمات الريح وتذكرنا بامس قريب .

واذ تسكت المدافع ينطق التاريخ وتتداعى اللحظات الباقية الى مخيلة الانسان وذاكرته فيستعرض مع نفسه تلك السنوات الثماني بما لها وما عليها وما حملته في ثناياها من نشوة وانكسار الى ان اطل فجر يوم جديد من صنع السواعد العراقية السمر التي لطمت وجه العدوان الهمجي . انه يوم النصر .

الحضارة العراقية كان لها حضور فاعل في مسيرة الاحداث وفي عملية التواصل عند العراقي وخزينه الحضاري ومثله وقيمه التي امتاز بها . من الدروس النادرة التي تمخضت عنها سنوات الحرب . هو ان اول حضارة صنعها الانسان في وادي الرافدين اراد بها الفرس سوءا وجهودا في تحطيمها في موجات غوغائية تعادي كل ماهو خير وتحتضن كل اشكال التخلف والبربرية .

واذا كان قدر العراق . بل رسالته الانسانية ان يتصدى كل مرة للعدوان القادم من الشرق . فان من اسباب قوته وسر انتصاره هو ادراكه لمعنى الحضارة التي انجزها على مر العصور وتمرسه في الدفاع عنها في حقب متفاوتة من تاريخه الحافل بالاحداث الكبرى .

ان الذي يتامل مسيرة احداث السنوات الثماني لابد ان يقع على ملامح بارزة كان لها فعلها الكبير في سلوك العراقيين الذين جسدوا الشعار المعروف (للقلم والبندقية فوهة واحدة) ولعلنا نذكر اليوم كم قرانا عن اسباب الحرب وطبيعة الصراع العربي ـ الفارسي وجوهر الحضارة العربية ودور العرب الرائد في حمل رسالة الاسلام للامم كافة .

كنا نلجا للتاريخ فنكتشف فيه اننا اصحاب رسالة واننا اصحاب مثل ومبادىء فكان لتلك المعاودة للتاريخ ان تستنفر فينا كل دواعي القوة والصمود . وكانت احداثه تمدنا بنماذج رائعة صنعها اجدادنا الذين ادركوا حجم مسؤولياتهم ازاء القلم والبندقية .

لقد تلونت تجربة الاديب وصارت ساخنة حارة تنطلق من واقع مشدود للحضارة وعنفوان الهجمة الشرسة التي يتعرض لها العراق والامة العربية ومنذ الوهلة الاولى احس الاديب انه ازاء مسؤوليتين . مسؤوليته كمواطن ليس له ان يتخلف عن معركة حاسمة تخوضها امته . ومسؤوليته كفنان وكاتب مبدع يستطيع تحليل الواقع وسبر ابعاده ثم استشراف المستقبل برؤية عقلانية وموقف انساني لا انفعال فيه ولاغرور .

وهكذا وجد الاديب العراقي نفسه مشدودا الى تاريخ شعبه وامته وما لهما من موروث عظيم ومستغرقا في اللحظة المعاشة وهو يتلمس سبيله الجديد ..

وهكذا تدافع الكتاب والادباء والشعراء والمثقفون الى الخطوط الاولى يحملون في جيوب بدلاتهم الخاكية كتبهم واوراقهم وحبهم للوطن والامة .



فكان لتلك المعايشة الساخنة ان تنفض عنهم غبار الكسل والحذر وتشيع في اجسادهم شريان دم حار يسري فيه نسغ العروبة واحساس جياش بالانتماء الى ارض الحضارات ومهد الابداعات الاولى :

بين الربوة والوادي
ربضت فرسان قبيلتنا
من قبل
وهنا ابرق سعد لابي بكر
(ابشر ان العرب هم الاعلون)
وها نحن اليوم
نشم عرارا نجديا
نمضغ شيحا او قيصوما
نحكي قصة سنحاريب
وكلكامش
نتمثل رؤيا المتنبي
نحمل في بدلات خاكية
اشعارا
او قصصا عربية
قد كان الشعر لنا زاد قبيلتنا

●●●

اعرف اني جندي
اوقفت الحب على وطني
وعلى اهلي
فغدا تلقاني عند الربوة
احمل باقة ازهار
مع رمح
او رشاش .
او قنبلة
او سيف بتار
واراقب ذاك الافق الشرقي
فاعذرني ان كانت لغتي
من نار
اني صاحب ثار

اصبحت لدى الاديب العراقي لغة تتفجر بالصور والالوان والالفاظ المكنونة بالقوة والعنفوان اذ صار يعانق كل اشكال السلاح باسمائها القديمة والحديثة حتى شاعت في لغة التخاطب والكتابة الفاظ كنا نعدها ذات يوم من بنات القاموس دون الاستعمال اليومي .

واذا كانت الثقافة قد اكتسبت بعدا ثوريا تقدميا جديدا فان فنون الكتابة والرسم والموسيقى قد وجدت في الحالة الجديدة موضوعات تكتنز بالمعاني والصور وتجسد تجربة الانسان في اللحظات الساخنة من حياته . من هنا فاننا نجد في لغة الحوار القصصي والدرامي مثلا . انماطا جديدة من طرائق التعبير وانفعالات ومشاعر لم تكن مالوفة بهذا الشكل من قبل .

من السنوات الماضية تعلمنا الكثير واول ذلك اننا ابناء حضارة غنية تمدنا بنماذج اسطورية من البطولة وبحالات نادرة من الاستنفار بل الابداع والتقدم . وان هذا الشعب العظيم قادر على التضحية والصمود والبذل والعطاء مثلما هو قادر على الخلق والابداع وان رومانسية العراقيين هي من النوع الثوري الذي جسده بيت البحتري .

(نحن قوم تذيبنا الاعين النجل ولكننا نذيب الحديدا).

واذ سكتت المدافع وانطلقت بشائر النصر فاننا نقف كشعب مبدع ازاء حالة جديدة من التطلع الى المستقبل بخطى راسخة ورؤية واضحة . بل ان الحالة الجديدة تقتضي منا جميعا ان نستمر في المسيرة والتواصل الحضاري والابداع الجاد الذي يخدم الحضارة الانسانية .

حقا اننا امام مرحلة لعل خير مايجسدها كلمات حمورابي ملك بابل وهو يتغنى بانتصاره على العيلاميين وكاني به يمد كفه للقائد العربي المظفر صدام حسين وينشده هذه الابيات التي انقلها عن الانكليزية :

لقد استاصلت الاعداء من الارض
ووضعت للحرب نهاية .
عززت رفاهية الوطن
جعلت الناس ينعمون بمساكن هانئة
وابعدت عنهم كل رعب .
ان الالهة العظيمة قد دعتني .
فاصبحت راعي الخير . ذا سلطة عادلة وانتشر ظلي الرقيق يغمر كل مدينتي
في صدري حملت شعب سومر واكد
لقد حكمتهم في وئام
وصنتهم بقوتي

وصية الى مقاتل عربي

شعر ـ خالد الخزرجي

خُذْ دمي
لك مائدةً وافترش رئتي
واحتضنْ شجرَ الروحِ
واهطلْ ندىً
فوق اوردتي ..
ايها العاصفُ الغاضبُ المتوحّدُ
في جسَدِ العشبِ خُذْ بيدي
واتهمرْ وطناً
زاخراً باللظى
مثقلاً بالهوى والحنينْ
خُذْ دمي قبَساً ..

وابتكرْ زمناً مبدعاً
من جراحاتك المثقلة
بهموم السنين
قد يطول المدى
ويجيء الردى
والذي تتوجّسُهُ
والذي كنتَ تحذرُهُ
ربما تحتويك مدائنُ موحشةُ
فاحترقْ في لظاها وفُكَّ طلاسمها
واختصرْ زمناً
لايهابُ سوى لغة القتلة !

بين خطوتك المستحيلة والمقصلة
وطنٌ يتفتحُ من شفة السنبلة
فاختصر الآن ايَّ المقادير شئتَ .
بلاداً تقاسمك المجد او جثةً مهملة !
حين يُنْضِجُنا الحزنُ نبدأ ثورتنا
ويفيض للزَّبَدْ ..
ملحياً لغة الموتِ . حكمةَ اسلافنا
ثم ينهمرُ السّيلُ . يستيقظ الضوء
في مدن الصمتِ .
يُبْعَثُ من رحمِ البحر انسانُنا

حين يهجرنا زمَنُ اللهو والاغترابْ
نستعيرُ ثيابَ الرعودِ
وننحرُ هولَ الصعابْ
موجةٌ ..
موجةٌ ..
نركبُ البحرَ . نُشرِعُ للفرح المشتهى
الفَ بابْ !.
محنةٌ انْ تكونَ وانْ تبتدي
محنةٌ تنتهي ..
يترصّدك الخوفُ انى حللْتَ
وانّى ارتحلْتَ
يقضُ الردى مضجعَكْ
وإذن .. من سيبقى معَكْ
حين يصدأ سيفُكَ .
حين يشيخُ بك العُمْرُ .
كلّ الذين عرفْتَ مَضَوْا
بين من غامروا بهوى امراةٍ .
واستباحتْ جراحاتِهِمْ
نزوةٌ قاتلة !..
قطرةٌ من دم
بحضِ هذا الوفاءِ
وجرحٌ تنفَّس في نبضك المستفزّ
يضيءُ ويفتحُ نافذةً
لنهاراتك المقبلة !
هل تخيَّرتَ وحدَك هذا الطريقَ ..
الرجولةُ تكمنُ في الموقف الصعب .
كنْ وحدك البطلَ المتوحّد .
في النار .
والماء .
والريح .
كن مطراً
يتوقّدُ في شجرٍ ..
كنْ كما شئتَ واختصر المسالة !

٢ ـ لغة الاعلام
التأثير والخروج

محمد الجزائري

يجمع الباحثون بان لغة الاعلام (والصحافة بخاصة) تاثرت بثلاثة مصادر

١ ـ بالفصحى ـ « الكلاسيكية » . لانها امتداد لها

٢ ـ وباللغات الاجنبية . لانها تتعامل معها (مفردات واساليب) وما يحدثه ذلك احيانا من تغيير في نظام الجملة . خاصة بعد ان دخلت « التكنولوجيا » ودخلت الترجمة عنصرا اساسا في نقل الاخبار والمعلومات

٣ ـ وبالعامية . بما تقترضه لغة الاعلام منها احيانا من مفردات واساليب خاصة في ميدان التمثيليات الاذاعية والمسرح والسينما ـ المصرية بخاصة ـ .

ويقرر « مندريس » ان اقتراض الكلمات مهما اشتد امره يمكن ان يظل مسالة خارجية عن اللغة وينبه الى نوع اخر من الاقتراض يستلزم وجود توغل داخلي بين النظامين اللغويين . وهو الذي يظهر في الطريقة التي تبنى بها الجمل . والعامية ـ مثلا ـ مع ملاحظتنا انها تتراجع فعليا لمصلحة اللغة السليمة المشتركة . بسبب عدد من العوامل . فمع ذلك يجب ان نلاحظ (مع خبراء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الخطة الشاملة التي وضعوها للسياسة الثقافية العربية) بان العامية لايمكن مقاومة وجودها . وحلول اللغة السليمة محلها بمجرد قرار . اذ لابد ان يبقى نوع من الفرق بين (الخطاب اليومي) و (الخطاب الفكري) . وذلك معروف وموجود في مختلف اللغات .

كما ان الازدواجية اللغوية موجودة في القديم والحديث . وان وسائل الاعلام مع الانتاج الفني . كثيرا ما تدعم العامية على حساب الفصيحة وتعمل على تجديدها ببرامجها . اما اللحن فلا يخيف كثيرا . وقديما لحنوا وسلمت العربية ولغة الكتابة ان المهم والجوهري هو التاكيد على سلامة اللغة المكتوبة فهي اولى الامور بالمعالجة ويجب ان تقوم على التعبير الصحيح المفهوم .

ومادامت العامية غير مكتوبة فليس لها خطر .

والقوى الاجنبية تشجع العامية دراسة ودعما وتؤكد ـ في ادعاءاتها ـ صعوبة العربية السليمة موثمة دعوات تدعو لترك اللغة الفصيحة والكتابة والتعليم بالعامية . وهي ـ كما لايخفى ـ دعوات مشبوهة لا يراد بها وجه العلم ولا خير العروبة . بل العكس . وهي جزء من بنية وتوجهات الخطاب المضاد .

ـ يعتقد بعض الباحثين بوجود لغات متعددة دوما من اللغة الواحدة فلكل فئة اجتماعية او علمية لغتها . الخاصة (مفرداتها داخل اللغة) لغة للصحافة اخرى للاطباء وثالثة للادباء والمثقفين ورابعة وخامسة . الخ .

ولا باس ان تكون كل فئة مسؤولة عن « لغتها » دون ان يفرض عليها شيء من الاعلى . هنا « اللغة » هي مفردات تعامل . وليس اسلوب تعبير . ويرى هؤلاء الخبراء « ان العرب الان لايصنعون فكرا ولهذا ليست لديهم لغة فكر العصر . ولهذا ايضا ينحتون الكلمات . والمحتوى لديهم غير واضح . فنحن نستورد الفكر ولا نصنعه !!) .

هكذا يرى بعض خبراء « اليونسكو / العربي : منظمة التربية والثقافة والعلوم » . وهو راي فيه مبالغة ـ كما نرى ـ .. فالمشكلة من وجهة نظر اولئك الخبراء ليست مشكلة لغة ولكن مشكلة صناعة الفكر اولا .. انهم يرون حتى مرافقنا المادية اليومية مستوردة لذلك لاتسميات لها . وحين تبدأ (صناعة الفكر) في جميع مناحي الحياة فنضع الكلمة المناسبة له .

كما انهم يرون ان « الانتاج الفكري هو الذي يقوم باغناء اللغة وليس المجامع التي وظيفتها ان تجمع وتنسق وتقدم التحصيلة . وهذا الانتاج على حيويته لايكفي . فالامية وضعف التعليم والانتاج الفكري . لم يسمحا جعد بالوصول الى الابداع الحقيقي وبالتالي اللغوي .

وثمة شبه انفصال بين علماء اللغة ومدرسيها من جهة وبين علماء العلوم المختلفة ومدرسيها من جهة اخرى : انهما منفصلان . كما ان « النحو العربي ليس مشكلة والقواعد ضرورية » . ولكن ـ طريقة ايصالها وتطبيقها جامدة » .

هذا المنظور يشيع الياس احيانا . بخاصة اذا علمنا ان (لغة الاعلام) خارج القواعد . ربما . ويفعل تقدم التقنيات الاتصالية . تلغي الكلام . .. ان لغة الاعلام، الان في احد جوانبها، مفردات قابلة للتداول والتبادل والتاثير . تعبر عن رسالة (خبر / معلومة / اشارة .. الخ) لكنها . سياقا . تشكل خطابا موجها من طرف (مرسل) الى طرف آخر (مستقبل / متلق) .

والمرسل (كاتب الخطاب) لايكون فردا ـ بالضرورة ـ : كاتب الخبر او النبأ . او المعلومة او المقالة او العمود الصحفي او الموضوع او التحقيق . او الاغنية او السيناريو . او المادة الاذاعية ـ المرئية . او دراما المسرح . او السينما . او الفيديو كاسيت . او المسجل . او الملصق . او اللافتة . الخ .

انه نظام داخل انظمة . ذلك هو « الخطاب الاعلامي » .

واللغة هي اداة التوصيل . هي شكل الخطاب معا .

لغة الاعلام في عصرنا (الصحافة بخاصة) خرجت على تلك الكتابة وعلى سياق ذلك الخطاب .

خرجت على منحى اسلوب الشعر الجاهلي . واخبار المعلقات .

ان الاعلامي المعاصر لايواجه النموذج البلاغي بذات الحيرة التي كان يواجهها الشاعر القديم (الذي اصبحت قصيدته نتاج فعل ارادي تعنى بالحرفية والصنعة والتناقض . اكثر مما تعنى بالسلاسة والتلقائية) .. اذ اصبحت (الكتابة الصحفية) (وبعامة : الخطاب الاعلامي) لغة واسلوبا . اليوم . تعنى بالسلاسة / والتلقائية / والتطور السردي / والوضوح / ولاتستغنى عن الروابط (الفواصل) الزمنية / .. انها لاتوحي . بل تفصح وتوضح .

ماهو . اذاً . (البعد) و (الاستقبال) في لغة الاعلام المعاصرة خروجا على تراكيبها التقليدية القديمة . من زاوية تركيب الخطاب الاعلامي المعاصر ؟ خارج . وبعيدا عن جدلية الاسلوب الهوميري والعهد القديم (كتابة الغرب سابقا) تحولت لغة الاعلام في الغرب المعاصر ومنذ ازمنة . عن تلك الفخامة . الى البساطة والوضوح .

كذلك الامر عندنا . ففي العربية المعاصرة . خرجت اللغة على جدلية الاساطير والنصوص البابلية الملحمية الكبرى (قصة الخليقة البابلية . ملحمة كلكامش . واسطورة اترخاسيس ـ الطوفان ـ .. الخ) .

انها بقدر ابتعادها في (الاسلوبية التركيبية) عن اللغة الام . الفصحى القديمة . فان خطابها الاعلامي المعاصر له سياقاته التعميمية . والقياس فيها هو الزمن الحالي وليس مايجب ان يتوفر عليه العربي من فهم ودراسة وعمق للغته نحوا وصرفا وقواعد واساليب منطق وفقه لغة واشتقاقات ان « بلاغة البساطة » هي التي تسود الخطاب الاعلامي لغة واسلوبية كتابة ومخاطبة في بث رسالته المعاصرة .

ان لغة الاعلام المعاصر خلعت ثوب جماليات السابق وآلياتها ولجات الى ثوب بسيط يعينها على الحركة الحرة . ويعبر عن جوهرها معا . بها هدف واضح . وهي لم تتاثر بمعطيات التحولات الاجتماعية وايقاع العصر . حسب . بل واثرت في المعجم الحديث المتداول . وقد ظهر في العربية ـ يقول « هانز فير » في معجمه ـ معجم اللغة العربية المعاصرة ـ ظهر اسلوب صحفي متميز منظور يستخدم في كتابة التقارير الصحفية والاخبار ومناقشة الموضوعات السياسية العامة والمحلية من خلال المذياع والصحف .

هذا الاسلوب ينم عن تاثيرات اجنبية . ولكن له شكل موحد في كل انحاء الوطن العربي . لقد وصل هذا الاسلوب بخروجه على الاساليب القديمة . الى قطاعات كبيرة من السكان . وهو يحدد لهم ـ تقريبا ـ المعيار الاسلوبي الوحيد .

فهل تشكل الفصحى المعاصرة خطاب عصر ؟

معروف ان الفصحى المعاصرة تتمثل في الادب الحديث نثره وشعره . وفي المؤلفات العلمية والجامعية والدوريات الادبية والوثائق الرسمية . كذلك . واساسا . هي لغة الصحافة والاعلام عموما .

الفصحى المعاصرة ليست لغة وهم . ولا هي زائر من فضاء غريب .. انها قامت على اصول العربية الفصحى التي تتمثل في الجوانب الاعرابية والصرفية والمعجمية .. وقد اسهمت هذه الجوانب في الحفاظ على العربية ووحدتها ووقفت متحدية . كما اشرنا . في طريق تشعبها الى « لهجات متباينة »[1] . كما اريد لها . لانها تشكل قاعدة لارضية حضارية لايمكن تغييبها .

انها (حياة الالفاظ) في (لغة الاعلام) . وفي العربية المعاصرة عموما . حققت جدارتها من حيوية وجود وديمومة . من ذاتيتها القوية ومرونتها العالية في التكيف مع حالات التطور . وقد يقترن التطور بظهور مفردات لغوية جديدة . دلالة واشتقاقا : (عند ظهور الاسلام . مثلا ظهرت مفردات : الصوم والصلاة والحج والزكاة والجهاد .. كجزء من خطاب اسلامي مرهونة بفروض رسالة . ومازالت متداولة لان الاسلام . رسالة ودينا . مايزال يشكل الدعامة والجوهر في الذاتية الثقافية العربية ـ الاسلامية . بل وللامة ـ ايضا ـ في مواجهة الخطاب الآخر : المضاد) .

من هنا فان التطورات تغير وعي النفس والشعور : (لاسباب نفسية نتجنب الفاظا خوفا او دفعا للتشاؤم . ويطلق على هذا النوع في اللغة وعلم النفس مصطلح لتابو وهو يدل على المحظور والممنوع)[2] . ففي العربية استحدثت مفردات اخرى قد تدل على النقيض . عبر القيمة الحضارية الانسانية في التعامل .. فقد اطلق العربي على الاعمى كلمة « البصير » وعلى الصحراء المهلكة كلمة « مفازة » .

هل هي . اذاً . اقامة مشابهة بين الحياة (البيولوجية) وحياة اللغة . لان مايعتريها هو ذاته مايعتري الكائن من نشأة وتطور وبلى وانبعاث وقوة وضعف .. تدخل في حيز « حياة الالفاظ » ؟[3] .

نعم .. لحد كبير . لانها فعلا (كائن حي) يخرج على التقنين والنمطية . فليس اعتباطا ان وجدنا اليوم هذا الاسلوب السهل المشرق في الكتابة (الخطاب الاعلامي) بلغتنا العربية . حيث يعتقد بعضهم ان ذلك الفضل « لايعود الى معلمي اللغة العربية والكليات ـ رغم جهدهم الشريف والنبيل والمواظب ـ كما لايعود الفضل فيه الى الكتاب والادباء القدامى . لانهم لم يخرجوا على « كلاسيكية » اللغة . بل الفضل يعود في هذا الاسلوب اولا الى الصحافة اليوم »[4] .

ولكن الصحافة بخاصة والاعلام عموما لم يضربا بعصا سحرية اللغة لتستقيم قامتها بهذا السهل المشرق وتخرج من معجمها السابق الى معجم معاصر لو لم تكن . اللغة ذاتها . تحتوي من الكفاية والاقتدار على المواكبة والتطور مايمنحها تلك السمة من الحيوية .

الهوامش والمصادر :ـ

١ ـ الداية . د . فايز : الجوانب الدلالية في نقد الشعر في القرن الرابع الهجري / دار الملاح / دمشق ط ١ / ١٩٧٨ ص ١١٩ .

٢ ـ فرويد . سيغموند : الطوطم او التابو ترجمة بوعلي ياسين / دار الحوار / اللاذقية ط ١ / ١٩٨٣ ص ٤١ ـ ٤٩ .

٣ ـ ظهر في الدراسات اللغوية تعبير « حياة الالفاظ » . وهو مستمد من كتاب يحمل التعبير نفسه عنوانا له : La Vie des mots ومؤلف الكتاب هو اللغوي الفرنسي دارمستيتر .

٤ ـ مروة . اديب : الصحافة العربية نشاتها وتطورها / بيروت ١٩٦١ / ص ١١١ .

ليون وصوفي تولستوي
زواج بين الحرب والسلام

(ان العباقرة يجب ان يبدعوا وسط جو هادىء وممتع ومريح . العبقري يجب ان يغتسل ويكتسي ويتغذى . ويجب ان يعيد كتابة عمله مرات لاتحصى . ويجب ان يحب وان لايدفع الى الغيرة من اجل ان يعيش في اطمئنان ويجب . ايضا تربية وتعليم الاطفال العديدين الذين يولودون من العبقري الذي ليس له وقت يخصصه لهم . ان الاهتمام بالحاجات المادية للعبقري هو امتحان كبير) ..

هذه السطور التي وجدت في مذكرات صوفي تولستوي تطرح مرة اخرى السؤال الذي يتبادر الى ذهن كافة هؤلاء الذين يهمهم المصير المفجع في الغالب . للازواج المشهورين امثال ماركس والينور . ماهلر والما . وآخرين . وهو : كيف العيش والبقاء الى جانب رجل عظيم ؟

فقد صدرت ثلاثة كتب عن هذا الموضوع تحت العناوين الاتية : صورة زواج : ليون وصوفي تولستوي للكاتبة لويز شمولوكوسكي . كلارا شومان . الحياة باربع ايدي للكاتبة كاترين ليبرون . مارسيل جوهاندو ضمن سلسلة كتابات سرية . للناشر جاك انطوان ..

في كتاب ليون وصوفي تولستوي ترد ايضا من مذكرات صوفي هذه الاسطر : (بالنسبة لي الامر بسيط جدا . اذا لم اكن كلي له . اذا كنت دمية . اذا كنت فقط زوجة ولست امراة . فساعيش بالشكل الذي لااستطيع العيش فيه ولا اريد العيش فيه . ولكن الحقيقة انني لست قادرة على ايجاد شيء اعمله . اما هو فهو سعيد لانه ذكي وموهوب . ولكن انا لست ذكية وليست عندي موهبة . لايستطيع المرء الاكتفاء بالحب طوال حياته ..

من خلال هذه السطور نلمس عظمة ومأساة هؤلاء الازواج حيث تتغذى عبقرية احد الزوجين وهو الرجل دائما تقريبا ـ من تفاني الاخر مطالبة بالمزيد ومع ذلك كيف يمكن للمرء ان يعيش حوالي خمسين عاما الى جانب انسان معذب ومتقلب مثلما هو الحال بالنسبة لغالبية العباقرة . ممزق بين غرائز متناقضة الحاجة الى الوحدة وفي نفس الوقت الى وجود انثوي دائم ..

ان احسن مثال على ذلك الثنائي ليون وصوفي تولستوي . فقد كان كلاهما يكتب مذكراته الشخصية خلال القسم الاكبر من حياتهما الزوجية . ولكن صوفي كتبت فيما بعد سيرتها الذاتية . ثم سردت ثانيا ابنتهما الكبرى ماكانت عليه حياة والديها . كما نشر العديد من ابنائهما ذكرياتهم عن بيت تولستوي ..

لقد اعترفت صوفيا اندريفنا ـ وكان عمرها ١٨ عاما عندما تزوجت ليون تولستوي ٣٤ عاما ـ منذ الاشهر الاولى من الزواج بعبقرية زوجها وبتبعيتها له . تبعية كانت تخشاها كثيرا . فهموم بيتها الواسع الذي يحتاج الى ادراتها وخوفها الدائم من احكام زوجها ازاء تصرفاتها ومزاجه وغيرتها عليه من ماضيه الفاسق الذي لم يخفه عنها . ثم انتظارها المولود الاول من اطفالها الثلاثة عشر . كلها جاءت لتشغل كل وقتها دون ان تسهم في ازالة هذا الشعور الذي كان يضايقها وهو عدم نفعها . اذ كتبت تقول :

ـ انني مضطرة لاظهار حماستي لاشياء تافهة : تربية دجاج عزف رديء على البيانو . قراءة . تعليب خيار ..

على الرغم من انها كانت تقوم بكل شيء بحماسة الا انها لم تكن تتمنى سوى القيام بدور واحد وهو دور مساعدة لزوجها . فحتى عندما اصبحت محاطة باطفال كثيرين . ووجب عليها تكريس نفسها لرعاية الاملاك والصفوف التي انشاها تولستوي لاطفال الفلاحين . وتخصيص وقت للاصدقاء الذين كانت تحب استقبالهم عندها كل صيف . رغم كل ذلك نجحت في ان تحتفظ بافضل ماعندها لمساعدة زوجها ..

وقد قالت عنها الكاتبة لويز شمولوكوسكي انها كانت زوجة مثالية لكاتب مثل تولستوي . خصوصا بين عامي ١٨٦٣ ـ ١٨٦٩ وهي الفترة التي كتب فيها تولستوي (الحرب والسلام) . فقد صرحت صوفي ذات يوم بانها كانت قد نسخت مرات الحرب والسلام . وطوال عشرين عاما . اي الى ان كبرت ابنتها تانيا وقاسمتها المهمة كانت هي التي توضح نصوصه المشطبة . غير المقروءة . المتشابكة في كل الاتجاهات وتعيد في الليل . كتابة الصفحات التي قد يعمل عليها في الصباح التالي ..

لقد كان عمرها ١٩ سنة فقط عندما احست ان (الحرب والسلام) سيكون عملا غير عادي . وقد وصفها ليون قائلا : انها طيبة للغاية وذكية وبريئة . اننا سعيدان جدا . ومثل هذه السعادة لاتصيب الا زوجين من اصل مليون زوج وزوجة) ..

ولكن شعورا بالذنب كان قد انساب الى نفسه وسمم حياته وحياة اهله فقد كان يرفض الغنى امام بؤس الفلاحين الروس . والرفاه البرجوازي امام فاقة الفقراء . واشياء اخرى . ومع كتاب (سوناتة في كروتزر) الذي ولد من شعور تولستوي بالغيظ . سجل هذا الاخير في عام ١٨٨٤ . تحولا مؤلما في رايه بعلاقات الازواج فهو يحمل النساء في هذا الكتاب مسؤولية انحلال المجتمع ..

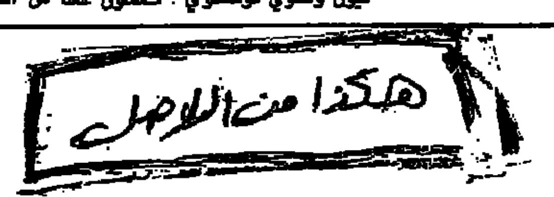
وبدات حالة الكآبة التي تملكت تولستوي وكذلك اهتمامه المرضي بالفاقة والفقراء (لقد ذهب الى حد انه كان يجرد اطفاله من ثيابهم ليعطي مؤلفاته للناس) تثير قلق اهله وتدفع صوفي الى القيام بتصرفات هستيرية ..

وفي اواخر حياته هجر ليون تولستوي بيته وهو بعمر الـ ٩٢ عاما . دون هدف كان مريضا ذهنيا وجسديا والهروب كذلك من العذاب الذي كانت تسببه له تناقضاته . اما الذي شجع تولستوي على هذا الهجر فهو تلميذه تشيرتكوف الذي كسب ثقة استاذه وارثه مبعدا صوفي ..

وهكذا عاش تولستوي مرحلة عدت من اكثر مراحل حياته تراجيدية . وبقي موته في غرفة مجهولة لرئيس محطة . في ذاكرة الجميع . ففي وقتها هرع الاف الصحفيين من العالم كله لحضور لحظات احتضار هذا الرجل العظيم . واستطاعوا تصوير صوفي وهي هارعة ايضا لمشاهدة زوجها ولكنها منعت من الاقتراب منه فحاولت ان تلمح من خلال نافذة هذا الذي احبته ورعته طوال حياتها ..

ترجمة : فريال مروكي


ليون وصوفي تولستوي : خمسون عاما من التمزقات ..



الخميس المقبل .. موعد انتخاب الرئيس اللبناني الجديد

بيروت - ١٤ - رويتر : يجتمع البرلمان اللبناني يوم الخميس القادم لانتخاب رئيس جديد ويتطلع الجميع الى مرشح يكون في وسعه جعل البلاد مستقرة بعد ١٣ سنة من الحرب الاهلية .

وسيقوم مجلس النواب المؤلف من ٩٩ مقعدا والذي اصبح عدد اعضائه ٧٦ نائبا الآن بسبب وفاة ٢٢ نائبا وشغور مقعد النائب امين الجميل الذي انتخب رئيسا للجمهورية عام ١٩٨٢ بانتخاب خليفة للرئيس الجميل لمدة ٦ سنوات من خلال عملية انتخابية سرية .

ولم يعلن سوى ثلاثة سياسيين ترشيح انفسهم رسميا حتى الآن كما لم يظهر من يمكن وصفه بانه المرشح الابرز الذي يسير في الطليعة . ويقضي الميثاق الوطني اللبناني غير المكتوب بان يكون الرئيس مسيحيا مارونيا.

وقال سياسي لبناني « الانطباع العام هو ان اسم الرئيس الجديد لن يعرف الا قبيل جلسة مجلس النواب » .

ثلاثة مرشحين حتى الآن لخلافة امين الجميل

والثلاثة الذين اعلنوا ترشيح انفسهم رسميا حتى الآن هم السادة داني شمعون نجل الرئيس السابق كميل شمعون وفاروق ابي اللمع السفير اللبناني السابق في باريس والذي يتولى الآن منصب الامين العام لوزارة الخارجية وانطوان الاشقر وهو مسؤول مسيحي ماروني في الحزب التقدمي الاشتراكي .

● من يخلف الجميل ؟

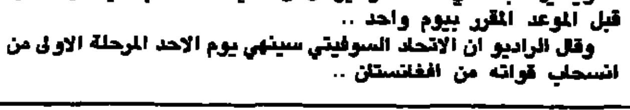
الاتحاد السوفيتي اختتم المرحلة الاولى لانسحاب قواته من افغانستان

موسكو - ١٤ - رويتر : ذكر راديو موسكو ان نصف القوات السوفيتية في افغانستان ستكون قد انسحبت من البلاد بحلول اليوم الاحد ..

وبموجب اتفاقيات جنيف التي شارك فيها اربعة اطراف فان نصف قوات موسكو وقوامها ١٠٠٠٠٠ جندي يجب ان تكمل انسحابها يوم الاثنين الذي يوافق ١٥ آب الحالي .

ويشير النبأ الذي اذاعه الراديو الى ان عملية الانسحاب سيكتمل نصفها قبل الموعد المقرر بيوم واحد ..

وقال الراديو ان الاتحاد السوفيتي سينهي يوم الاحد المرحلة الاولى من انسحاب قواته من افغانستان ..





سفينة النفايات تعود الى البحر الاسود

اسطنبول - ١٤ - واع : قالت وكالة انباء الاناضول التركية اليوم ان سفينة النفايات الصناعية الالمانية الاتحادية غادرت ميناء اسطنبول الى المياه الدولية في البحر الاسود بعد توقف قصير للتزود بالوقود والماء .

وكانت السفينة الالمانية التي تدعى بتسبوغ قد رست في ميناء اسطنبول يوم الجمعة الماضي بعد ان سمحت لها السلطات التركية بالبقاء ٤٨ ساعة قبل ان تعود الى المياه الدولية في البحر الاسود .

وقد رفضت السلطات التركية منذ منتصف الشهر الماضي السماح لهذه السفينة البالغة حمولتها ١٥٠٠ طن والتي تقل شحنة من نفايات صناعية ذات اشعاعات طفيفة ان تقوم بتفريغ حمولتها في تركيا.

● ضوء

اصول التحالف !

تفيد (سلة اخبار) احدى الصحف العربية ان دمشق فوجئت باعلان حلفائها في طهران عن قبولهم بقرار مجلس الامن (٥٩٨) ، وانها عتبت عليهم لانهم لم يبلغوها بالقرار قبل الاعلان عنه عملا باصول التحالف !

والحق ان احدا لايلوم عبد الدجالين ، والحالة هذه ، اذا مافوجىء بالقبول الايراني ، واذا ما اصيب بالصدمة والذهول ، واذا ماعتب على اسياده في طهران .. فكيف يصبح ان يسمع حافظ اسد نبا كهذا من الاذاعات ، وهل نسوا انه شريكهم الكامل في الحرب ؟!

المهم ، ان ولايتي ، وزير خارجية النظام الايراني توجه الى دمشق يوم السبت الماضي لتطمين حافظ اسد بانهم لم ينسوا انه شريكهم الكامل في الحرب وفي السياسية ايضا وانهم سيعتمدون عليه في ميدان المفاوضات المباشرة مع العراق .. وانهم لن يتخذوا اي موقف الا بعد التنسيق والتشاور معه !

ولان (الحليف السوري) تابع اكثر منه حليفا ، اداة اكثر منه شريكا عبد لطهران اكثر منه نداً لها ، فانهم اي حكام ايران لايكترثون بهذا (الحليف) كثيرا ولا يهتمون بزعله او رضاه .. ومتى كان النظام الايراني يكترث للنظام السوري او يهتم به ؟

ان حكام ايران يستخدمون حافظ اسد عندما يحتاجونه فقط ، ثم ماذا كان بمقدوره ان يقدم لهم قبل الاعلان عن قبولهم بالقرار الدولي .. لم يكن امامهم من خيار اخر سوى القبول ولم يكن لدى عبدهم في دمشق مايفيدهم بشيء ، وقبل هذا وذاك كانوا في حالة من الارتباك والانهيار والرعب لاتسمح لهم بالتنسيق او التشاور مع احد ولا حتى ابلاغه بقبول القرار .

وفي اي حال ، فان زيارة ولايتي لدمشق تأتي في اطار التشاور والتنسيق استعدادا لمفاوضات جنيف ، ولنا بعد ذلك ان نتصور اية نصائح واية مشورة يمكن ان يقدمها حافظ اسد لاسياده الدجالين في مرحلة المفاوضات المباشرة .

اما (اصول التحالف) ، فمن الواضح ان طهران لاتهتم بهذه الاصول ولا تتذكرها في تعاملها مع (الحليف السوري) ، وان نظام حافظ اسد وحده الذي يتذكرها ويذكر بها بلا جدوى .. الا تعني هذه الحالة انه عبد الدجالين حقا وليس حليفهم ؟!

● صبري ●

بضمنها صواريخ مافريك

نواف الاحمد : الكونغرس سيوافق على صفقة الاسلحة الى الكويت

الكويت - ١٤ - رويتر : نقل عن وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح قوله اليوم الاحد ان الكونغرس الاميركي سيوافق على صفقة اسلحة توفيقية قيمتها ١٫٩ مليار دولار مع الكويت .

وقال الشيخ نواف في حديث ادلى به لصحيفة الوطن الكويتية ان الصفقة التي تم تعديلها في ضوء المعارضة التي لقيتها داخل الكونغرس لاتزال تفي باحتياجات الكويت .

واضاف قوله ان صفقة الطائرات والاسلحة التي طلبت الكويت شراءها من واشنطن سوف تمر دون تعقيدات في الكونغرس بعد ان تم ادخال تعديلات بسيطة عليها لن تؤثر شيئا على فاعليتها وكفاءتها.

وكانت الصفقة الاصلية تتضمن ٤٠ طائرة حربية من طراز ف - ١٨ و ٢٠٠ صاروخ مضاد للدبابات من طراز مافريك دي و ١٠٠ صاروخ من طراز مافريك جي المصممة لاستخدامها في مواجهة اهداف اكبر مثل السفن الحربية .

ولكن بعض اعضاء الكونغرس الاميركي الذين يمثلون اللوبي الصهيوني عارضوا الصفقة اولا ولكن مجلس الشيوخ وافق في الشهر الماضي على تعديل بسيط يستبعد صواريخ مافريك الثلاث مئة من الصفقة بعد ان هددت الكويت بالغائها برمتها والتوجه الى مصادر اخرى لشراء احتياجاتها الدفاعية من الاسلحة .

وقد تم الوصول الى حل وسط لبيع ٣٠٠ صاروخ من طراز مافريك جي بدلا من الصواريخ التي تم استبعادها.

تعزيز الرقابة الجوية فوق باريس

باريس - ١٤ - واع : اعلن وزير الداخلية الفرنسي بيار جوكس امس عن تعزيز جهاز مراقبة المجال الجوي فوق باريس من اجل تحديد هوية الطائرة (او الطائرات) المجهولة التي حلقت فوق العاصمة الفرنسية بطريقة غير شرعية في نهاية تموز الماضي ومطلع آب الجاري ..

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان شهودا قد اشاروا ثلاث مرات على الاقل خلال بضعة ايام الى مرور طائرة سياحية صغيرة فوق باريس غير متقيدة بالنظام الصارم الذي يمنع التحليق فوق العاصمة ..

ونقلت الوكالة عن مسؤولين بوزارة الداخلية الفرنسية قولهم ان الطائرة او الطائرات المجهولة تحلق دائما على ارتفاع منخفض جدا اقل من ٣٠٠ متر مما يجعل من الصعب على اجهزة الرادار الفرنسية تحديد هويتها ..

السودان مهددة باسوأ فيضان في هذا القرن

٨٥ طائرة تحمل امدادات الاغاثة تصل الخرطوم

الخرطوم - ١٤ - رويتر : ارتفعت المياه في نهر النيل اليوم « الاحد » باتجاه المستوى القياسي الذي وصلت اليه في عام ١٩٤٦ مهددة السودان باسوأ فيضان في هذا القرن .

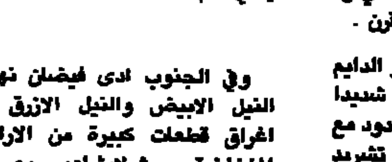
وقال وزير المالية عمر نور الدايم ان فيضان النيل يشكل خطرا شديدا من المنطقة الوسطى حتى الحدود مع مصر وانه تسبب بالفعل في تشريد نحو مليوني شخص .

وقال وزير الري محمد بشير جمعة لرويتر مساء امس السبت ان مياه النهر ارتفعت ١٤ سنتيمترا منذ يوم الجمعة ليصل منسوبها الى ١٦٫٢١ متر .

ويقل هذا المستوى حوالي ٧٩ سنتيمترا عن المستوى الذي وصلت اليه مياه النهر في الفيضان الذي حدث منذ ٤٢ عاما والذي يعد اسوأ فيضان شهدته السودان خلال القرن الحالي .

واضاف السيد جمعة قوله .. الفترة مابين ٢٠ آب والاسبوع الاول من ايلول حاسمة . وبمجرد انتهاء تلك الفترة ستكون السودان امنة.

ووفقا للارقام الرسمية فان الفيضانات اسفرت حتى الآن عن مصرع ٥٨ شخصا وجرح اكثر من ٢٠٠ شخص في الخرطوم التي يسكنها اربعة ملايين نسمة .



وفي الجنوب ادى فيضان نهري النيل الابيض والنيل الازرق الى اغراق قطعات كبيرة من الاراضي المنخفضة بحيث لايشاهد سوى قمم الاشجار .

ويتقابل الرافدان في مدينة ام درمان ثم يواصل النهر سيره باتجاه الشمال الى البحر المتوسط مارا بمصر .

ويقول اشخاص يعيشون على ضفتي النهرين انهم يقيسون مستوى المياه يوميا حتى يمكنهم الجلاء اذا استدعى الامر ذلك .

وقال السيد نور الدايم - الذي يراس لجنة طوارىء شكلت لمواجهة كارثة الفيضانات - في مؤتمر صحفي مساء امس السبت ان ٨٥ طائرة بينها ٣٥ طائرة من السعودية وصلت حتى الآن الى السودان حاملة ١٢٠٠ طن من امدادات الاغاثة معظمها خيام وبطانيات .

واضاف السيد نور الدايم قوله ان السودان بحاجة الى المزيد من المساعدات ووصف الامدادات التي حصلت عليها بلاده حتى الآن بانها ضئيلة جدا.

وقال وزير الدفاع السوداني عبدالماجد خليل في تعليقه على تقارير ان بعض امدادات الاغاثة الاجنبية في الماضي تم تحويلها الى قوات الجيش وظهرت في ما بعد في السوق السوداء « اننا في الجيش لا نحتاج الى اغاثة من احد . اذا اردنا شيئا فاننا نطلبه .. اعتقد اننا نتعرض لحرب نفسية واشاعات .. اننا متاكدون ١٠٠ في المئة من انه ليست هناك سلعة واحدة ظهرت في السوق السوداء .

ولايشعر دبلوماسيون وممثلون لوكالات الاغاثة برضا عن قرار الحكومة السودانية تفويض الجيش سلطة توزيع معونات الاغذية والمواد الطبية والخيام والملابس .

ويقولون ان هذا القرار جعل بعض مانحي المعونات يترددون في ارسال المعونات خشية الا تصل الى المحتاجين .





باختصار

● اعلن في موزمبيق امس عن وصول الفرقاطة الاميركية يو - اس اس فاريس الى ميناء العاصمة الموزمبيقية مابوتو في زيارة وصفت بانها ودية ..

● نفت الهند امس تقريرا صحفيا يشير الى وصول سين لوين رئيس بورما السابق الى الهند ..

● اعلن نظام جنوب افريقيا العنصري امس انه سيقوم بابعاد قنصل الارجنتين لديه اذا لم تلغ حكومته قرارا بطرد مبعوث بريتوريا في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس ..

● قالت وكالة انباء تاس السوفيتية امس الاول ان رئيس مجلس السوفيت الاعلى في جمهورية تركمنستان السوفيتية باسيا الوسطى عزل من منصبه بسبب اخطاء في عمله ..

● لقي ٧ اشخاص مصرعهم واصيب اكثر من عشرة اخرين بجروح في اضطرابات واعمال عنف وقعت في مدينة كويتا في اقليم بلوجستان بجنوب غرب الباكستان ..

● بدات امس في برازيليا اجتماعات وزراء خارجية مجموعة .. الثمانية لبحث المشكلات التي تواجهها منطقة اميركا اللاتينية في ما يتعلق بالديون الخارجية المتعاظمة وتهريب المخدرات ..

● عاد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو امس الاول السبت الى هافانا اثر زيارة رسمية الى الاكوادور استمرت خمسة ايام هي الاولى الى بلد في اميركا الجنوبية منذ ١٧ عاما ..

اجتماع طارىء لوزراء الصحة العرب

عمان - ١٤ - واع : قرر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب عقد اجتماع طارىء في تونس يوم الاربعاء المقبل لبحث ارسال مساعدات طبية عاجلة الى السودان لمجابهة كوارث الفيضانات التي تعرضت لها مؤخرا ..

وقال الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاردني رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب في تصريح اذاعه راديو عمان اليوم انه تلقى برقية عاجلة من السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية لدعوة المكتب التنفيذي لعقد اجتماعه الطارىء ..

ويضم المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب كلا من العراق وتونس والكويت والمغرب وسورية والاردن ..

مواجهات بين الطلبة والشرطة في سيئول

سيئول - ١٤ - ا ف ب : ذكر شهود ان مواجهات وقعت اليوم بين نحو ٣٠٠٠ طالب كوري جنوبي ورجال شرطة مكافحة الشغب بالقرب من جامعة يونسي في سيئول عشية اللقاء المتوقع ليوم غد الاثنين بين طلاب من الكوريتين في المنطقة المنزوعة السلاح في بانمونجوم والذي منعته السلطات الكورية الجنوبية ..

وافاد الشهود ان عددا من الطلاب ورجال الشرطة جرحوا واوقف متظاهرون خلال المواجهة التي دامت ٩٠ دقيقة .. وكان الطلاب قد اقاموا المتاريس وتسلحوا بالحجارة والقنابل الحارقة ..

ووقعت الصدامات منتصف النهار عندما غادر الطلاب حرم الجامعة للتوجه الى مدينة ايمجينغاك الصغيرة الواقعة في المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين الكوريتين ..

موقف

طريق السلام والمسؤولية الدولية

لاجدال ان رسالة القائد صدام حسين الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم شكلت منعطفا بارزا ونقطة تحول حاسمة افضت الى اعلان يوم النصر العظيم في الثامن من آب ١٩٨٨ ..

ليس هذا فحسب ، بل ان الرسالة التاريخية جددت تجسيد الرؤية المستقبلية لما ينبغي ان يكون عليه العلاقات بين العراق وايران لتحقيق السلام بينهما وحسن الجوار والتعاون الايجابي البناء بين جميع بلدان المنطقة لما فيه خير ورفاهية شعوبها ..

ولاينبغي لاحد ان يظن ان معركة السلام قد بدات بحلول يوم النصر العظيم في الثامن من آب ١٩٨٨ .. فالعراق العظيم منذ اول يوم للحرب وحتى قبل بدئها في الرابع من ايلول ١٩٨٠ حارب دائما ببسالة على جبهات السلام وحسن الجوار ، مثلما حارب باقتدار على جبهات القتال ..

كما ان صبر وصمود العراقيين وتضحياتهم وانتصاراتهم الساحقة الماحقة المتلاحقة جنبا الى جنب مع اصرارهم على السلام وتاكيد مصداقيتهم في طلبه بالافعال والممارسات والمبادرات كان دائما العامل الحاسم في اقناع الشعوب الايرانية بعدم جدوى الحرب واكتشافهم لحقيقة حكامهم ونياتهم واهدافهم الاجرامية العدوانية ومقدار مايبيتون لهم ولجيرانهم من شر ..

ومثلما قلص النصر العراقي الباهر الى اقصى حد الخيارات السياسية المتاحة امام ايران ونزع من يد حكامها اوراق الابتزاز السياسي التي كانوا يلوحون بها وجاء بهم صاغرين الى القبول بالمفاوضات المباشرة في اعقاب وقف اطلاق النار .. فإن هذا النصر العراقي نفسه هو الذي امد الشعوب الايرانية المنكوبة بحكامها بطاقة هائلة وزاد لاينضب كي تواصل الضغط على هؤلاء الحكام كي يستجيبوا للسلام وحسن الجوار ..

ولان احدا لايختار جيرانه في الجغرافية فانه لامفر امام ايران غير التعايش السلمي وحسن الجوار والتعاون الايجابي البناء والتوسيع الى اقصى حد لقاعدة الاتفاق والنفع المشترك وتضييق هوة الخلافات الحالية والمستقبلية ومعالجتها باناة وسعة صدر ونفس طويل وبروح ودية وحرص متبادل على تجاوزها .

بهذه الروحية وبهذا الفهم وباحساس عال بالمسؤولية تجاه شعوب المنطقة بما فيها شعوب ايران ينبغي ان تبدأ المفاوضات المباشرة بين العراق وايران ، وفي زمانها ومكانها المحددين ، جنبا الى جنب مع اتخاذ الخطوات العملية السريعة كي يستفيد العراق بشكل كامل من شط العرب منفذه الرئيس على البحر وان يتمتع بكل حقوق الملاحة الحرة في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز ..

وهكذا ينبغي ان تتضافر كل الجهود والمساعي الخيرة من اجل تنفيذ القرار ٥٩٨ كاملا وتوقيع اتفاق سلام شامل موثق دوليا. وبضمان مجلس الامن اذ ان مسؤولية تنفيذ القرار مسؤولية دولية ومهمة وشريفة تقع على عاتق جميع القوى الدولية الخيرة والشريفة ..

وبقدر ماوفرت قيادة صدام حسين الشجاعة الحكيمة مفردات ومستلزمات الانتصار في معركتنا العادلة سواء على جبهات الحرب والقتال او على جبهات السلام والامن والاستقرار . فإنها قد ربت المواطن العراقي بروح المحبة والتسامح وعمقت لديه الاخلاق والقيم العربية الاسلامية الاصيلة في مراعاة حقوق الجار وحرماته ونسج وبناء افضل وامتن العلاقات الطيبة معه ..

ولاشك ان تجربة شعوب ايران طوال ثماني سنوات جعلتها تدرك بالتجربة المرة ، ان منهج التوسع والعدوان الذي نادى به النظام الايراني ، وترجمه عدوانا مسعورا على العراق المؤمن بحسن الجوار والسلام وعدم التدخل والمدافع عن شعبه وسيادته ... لم يكن سوى منهج تدميري ساق ايران الى الخراب الشامل والموت الجماعي .. ولم يعد سرا ان حكام ايران يواجهون تيارات متزايدة القوة ترفض العدوان ، وتؤمن بالسلام ... واذا كان خميني قد عد القبول بالقرار ٥٩٨ بمثابة تجرع السم ، فان شعوب ايران ترى في السلام خيارها الوحيد ، لانه يفتح امامها طريق الحياة بعيدا عن الدمار والخراب خصوصا وان العراق لايطمع في ارضها ولا في سيادتها ..

ان السلام هو نصر العراق لانه كان ولايزال هدف العراق في ذات الوقت الذي يعد فيه هزيمة لحكام ايران لانهم اصحاب منهج الحرب والعدوان ..

وتبقى المسؤولية الدولية قائمة ومطالبة بكل الحزم حتى يتحول السلام الى واقع راسخ صلب غير قابل للاختراق ..

● محمد حجازي ●

من الجهات الاربع

حادث مروري .. بين دبابة وسيارة

تسبب اصطدام دبابة سوفيتية بسيارة مدنية بالقرب من مدينة (لوتشيتوالد) في مقاطعة بوتسدام بالمانيا الديمقراطية الى تدمير السيارة وقتل الشخصين اللذين كانا بداخلها .

وذكرت وكالة انباء المانيا الديمقراطية الرسمية ان الدبابة كانت في مقدمة قافلة عسكرية تمر في المنطقة عندما اصطدمت بالسيارة .

ويعد الحادث الثاني من نوعه في هذه المنطقة خلال العام الحالي حيث كانت دبابة سوفيتية قد صدمت قطارا للركاب مما ادى الى مقتل ستة اشخاص واصابة ٣٤ اخرين في التاسع عشر من كانون الثاني الماضي .

تربية الكلاب .. اختصاصه

اختصاص ايروني نايبرغال من مقاطعة هبسبيرك بجمهورية المانيا الديمقراطية تربية الكلاب واعدادها للاستخدام في الصيد في حقول خاصة لتربية الكلاب

في اللقطة نايبرغال يحتضن احد كلابه باعتزاز بعد تخرجه وتاهله ككلب صيد

خاص بـ «الثورة»
من وكالة ادن

الى عشاق القهوة

لندن : توضح اخر الاحصائيات والتقارير الطبية ان تناول فنجان او اثنين من القهوة يوميا لايضر بصحة الانسان اما اذا زاد استهلاكه عن ستة فناجين فقد يؤدي ذلك الى مشاكل خطيرة .

ولم توضح التقارير الطبية ماذا كان سبب الوفاة المبكرة الشائعة بين مدمني القهوة عائدا الى القهوة ذاتها ام الى طبيعة هؤلاء الاشخاص ونظام حياتهم الخاطىء من الافراط في التدخين او شرب الكحول .

وحذرت التقارير الطبية من ان الافراط بتعاطي القهوة بين النساء الحوامل قد يؤدي الى حدوث تشوهات في الجنين لذلك فان النصيحة الطبية الصارمة الى كل عشاق القهوة هي ممنوع تناول اكثر من فنجانين يوميا.

شرلوك هولمز يتنازل عن مكانته

لم يبق على شرلوك هولمز الا ان يتنازل عن مكانته امام شخصية جديدة هي البيوكيميائي الالماني الدكتور واتسون .

وهذا العالم يسعى الى اعادة اظهار بصمات شبه ممحوة واكثر من ذلك يقول انه يمكن بواسطة نهجه العلمي تحديد فئة الدم بعزل الكريات الحمر حتى بعد مئات السنوات من الوفاة .

ويؤكد هذا المخترع انه حلل بهذه الطريقة ١٠٠ غرام من الغبار عثر عليها في قبر قديس في احدى كنائس المانيا واستنتج ان الوفاة تمت على الارجح قبل بضعة قرون عن تسمم بالفطر .

سد ضخم على النهر الاصفر

انجز نصف العمل تقريبا في سد ضخم يبلغ ارتفاعه ١٧٨ مترا القيم على النهر الاصفر في الصين .

يستوعب السد ٥ مليارات متر مكعب من المياه وقد انجز العمل تماما في مولدات السد الكهربائية منذ العام الماضي .

خاص بـ «الثورة»
من وكالة شينخوا

حولوا الشجرة الى منحوتة

كان سكان قرية كايلار في مقاطعة هيرو الفرنسية يعيشون سعداء قرب « شجرة الحرية » التي لديهم وهي ترمز الى الثورة وبعد ان ماتت الشجرة عام ١٩٨٦ لم يتمكنوا من صرف انظارهم عنها .

والشجرة التي غرست عام ١٧٩٢ في ساحة القرية تستعد الان لدخول حياة جديدة بعد موتها فهذا الدردار ذو الجذع الضخم سيصبح منحوتة ارتفاعها ٧ امتار يتوقع انهاؤها قبل الاحتفال بالذكرى المئتين للثورة .

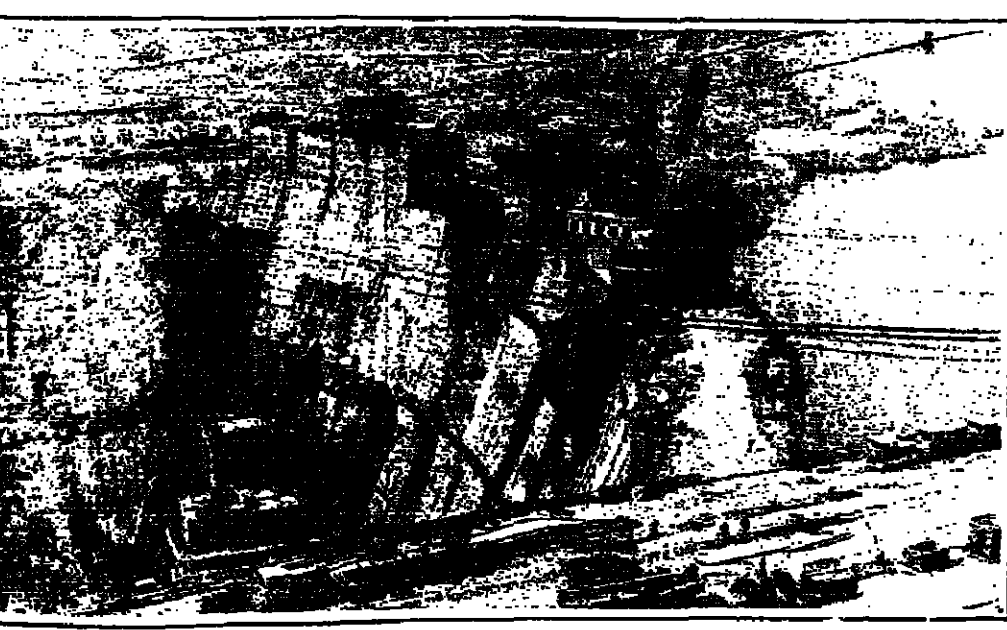
لاتغييرات في مناخ الارض

موسكو : اكد فريق من العلماء السوفيت عدم وجود تغييرات تذكر في مناخ الارض خلال الالفي عام الاخيرة .

واوضحوا في دراسة لهم نشرت في موسكو امس ان الفيضانات والجفاف والكوارث الطبيعية الاخرى التي تجتاح مناطق العالم في الاونة الاخيرة هي امر طبيعي ولا علاقة لها بتغيير حاد في المناخ .

واوضحوا ان هذه الموجات من الكوارث كانت تحدث في القرن الماضي ولكن العالم لم يكن يسمع عنها الا القليل بسبب غياب الوسائل الاعلامية الحديثة المتوفرة حاليا.

واكدوا ان (الانفجار) الاعلامي الكبير خلال العقود الاخيرة من السنين هو المسؤول عن ترويج الكوارث بشكل واسع ومتواصل بحيث اصبح الناس يعتقدون ان الارض تشهد تغيرات مناخية خطيرة وهو امر لاوجود له في الواقع .



نائب القائد العام يكرم فريق نادي الجيش بكرة القدم

كرم الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع فريق نادي الجيش بكرة القدم لفوزه ببطولة الشرطة العربية التي اختتمت مؤخرا في العاصمة الليبية طرابلس ...

المشاركون في بطولة صدام الدولية للكاراتيه يحتفلون مع ابناء شعبنا

شاركت الفرق العربية والاجنبية المشاركة في بطولة صدام الدولية للكاراتيه جماهير مدينة بغداد احتفالاتها بالنصر العراقي المؤزر ..

وقدمت الفرق في ساحة الاحتفالات الكبرى دبكات واغاني شعبية هتفت من خلالها شعب العراق وقائده الفذ صدام حسين صانع النصر والسلام بما تحقق له من عز ومجد وانتصار عظيم ..

وتجمع حول الفرق المئات من المواطنين وهم يهزجون ويغنون ويهتفون بحياة العراق العظيم وباني مجده السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

ويذكر ان الفرق المشاركة في بطولة صدام الدولية للكاراتية تمثل كلا من مصر والكويت والسعودية والمغرب والجزائر وفلسطين والاردن وتركيا والسويد وهنغاريا ويوغسلافيا اضافة الى العراق ..

غدا .. انتخابات اتحاد الالعاب الخفيفة

تجري في قاعة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مساء غد انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة.

وسيتم خلال الانتخابات التي يشارك فيها لاعبو ولاعبات المنتخبات الوطنية المختلفة التابعة للاتحاد اختيار عشرة اعضاء للهيئة الادارية الجديدة ثمانية منهم كاعضاء اصليين واثنين احتياط.

بدء اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد المبارزة العربي
رئيس الاتحاد : اهلا بالاشقاء في بغداد العروبة والنصر

بدأت في بغداد صباح امس اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمبارزة وتستمر يومين ..

والقى السيد عبد حميد محمود رئيس الاتحاد العربي كلمة رحب فيها بالاشقاء في بغداد العروبة وهي ترتدي حلة النصر العظيم الذي تحقق بفضل الله تعالى وقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وصمود شعبنا الباسل وقواتنا المسلحة البطلة بوجه الريح الخمينية الصفراء خلال ثمانية اعوام لصيانة الارض والعرض والمقدسات ..

وقال ان هذا اللقاء جاء ليضع الحلول الناجعة للمعوقات التي واجهت عمل الاتحاد للفترة المنصرمة والتي كان النشاط فيها شبه متوقف وقد ان الاوان للارتقاء الى مستوى المسؤولية والابتعاد عن كل ماهو عائق امام تقدم مسيرة الاتحاد وضرورة العمل الجاد بكل الطاقات للارتقاء بالمبارزة التي هي رياضة عربية اصيلة وذلك من خلال اتخاذ المقررات التي تلبي طموحات العمل المستقبلي ..

ثم القى السيد عماد ملا حويش الامين العام للاتحاد تقرير الامانة العامة الذي استعرض نشاطات الاتحاد على الاصعدة كافة وما حققه لتطوير اللعبة ومنها تخصيص مقعدين سنويا بالاتحاد الدولي للسلاح ومقره باريس للمدربين العرب وارسال مدربين ومحكمين دوليين لاقامة الدورات ضمن الاتحاد العربي للمبارزة ومشاركة الاتحاد العربي في المؤتمر السنوي للامناء العامين للاتحادات الرياضية العربية في بغداد خلال شهر آذار الماضي ..

بعدها تلا السيد علي سلمان الامين المالي للاتحاد التقرير المالي والذي تضمن مقترحا بفرض غرامة مالية على الاتحاد الذي يخل بالتزاماته عند تراجعه عن اقامة بطولة سبق وان طلب تنظيمها ..

وسيتم خلال الاجتماعات تحديد بطولات المتقدمين للاعوام الثلاثة المقبلة وبطولات الناشئين للعامين المقبلين ودراسة النظام المالي المقترح للاتحاد وانتخاب عضو جديد للمكتب التنفيذي بدلا من العضو المستقيل علي ابو الشوارب من فلسطين ..

ويذكر ان مجلس ادارة الاتحاد العربي للمبارزة برئاسة السيد عبد حميد محمود من العراق ويضم الامير حمود بن سعيد من السعودية نائبا اول للرئيس وعبد الرؤوف الكيلاني من الاردن نائبا ثانيا للرئيس وعبدالرحيم السعيد من الكويت نائبا ثالثا للرئيس وعماد ملا حويش من العراق امينا عاما وعلي سلمان امينا ماليا من العراق وعلي الخفاجي من العراق ايضا مسؤولا للاعلام وعاطف اسماعيل من مصر رئيسا للجنة الفنية بالاتحاد بينما تضم الجمعية العمومية اعضاء من السعودية والاردن والبحرين والكويت والجزائر .

بطولة عدي صدام حسين بالكرة الطائرة للشباب .. اليوم

تبدأ اليوم مباريات بطولة كاس السيد عدي صدام حسين بالكرة الطائرة للشباب والتي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة .

فسيلتقي في الساعة الخامسة عصرا في قاعة القادسية فريقا ناديي الرشيد والشباب بتحكيم السادة عباس الشنيدي ومحب الدين احمد ونهى حنا وخليل ابراهيم ونبيل عبدالجبار تعقبها في الساعة السادسة والنصف مباراة ناديي الجيش والشرطة .

نهائي المقر العام بكرة القدم .. اليوم

تقام في الساعة السادسة من عصر اليوم على ملعب نادي الجيش الرياضي المباراة النهائية لاحراز دوري المقر العام بكرة القدم بين فريقي مديرية المشاة والاكاديمية العسكرية ..

وسيقوم بتحكيم المباراة السادة طارق احمد وبدر نعمة وقاسم خلف ..

بطولة بالشطرنج الخاطف في بابل

نظم اتحاد الشطرنج العراقي فرع بابل بطولة يوم النصر العظيم بالشطرنج الخاطف للمتقدمين في قاعة نادي الحلة الرياضي ابتهاجا بالنصر المبين ..

وفاز بالبطولة اللاعب مهند فاضل حيث حصل على المركز الاول برصيد (٨) نقاط ونصف النقطة واحتل المركز الثاني اللاعب حليم حسين برصيد سبع نقاط وجاء ثالثا اللاعب عامر نجم عبود برصيد (٦) نقاط ..

حل السلة بعد القدم في مصر

قرر المجلس الاعلى للشباب والرياضة في جمهورية مصر العربية حل الاتحاد المصري لكرة السلة وتشكيل هيئة مؤقتة لادارة اعمال الاتحاد اداريا وماليا ..

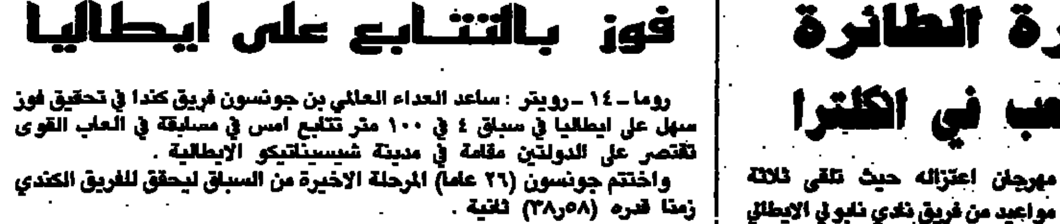
ويذكر ان المجلس المذكور كان قد اصدر قبل فترة قرارا مماثلا حل بموجبه اتحاد كرة القدم المصري وشكل هيئة ادارية مؤقتة تقوم بادارة اعمال الاتحاد المذكور حتى موعد الانتخابات المقبل ..

اختتام بطولة صاعقة بالطائرة لشباب بابل

نظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع بابل بطولة صاعقة يوم النصر بالكرة الطائرة لفرق منتخبات القطاعات الشبابية ..

- وقد فاز بالبطولة التي شاركت فيها سبع فرق تمثل قطاعات الاقضية والنواحي فريق شباب القاسم بعد تغلبه في المباراة الختامية على فريق شباب الفيحاء بشوطين مقابل شوط واحد .

وفي ختام البطولة وزعت الجوائز على الفرق الفائزة ..



رسالة مصر الرياضية

بدء بطولة العرب الثانية للناشئين بالكرة الطائرة
الاتحاد والاولمبي يفتتحان البطولة الصيفية .. والاهلي يلعب في انكلترا

الاسكندرية - من عبدالجليل موسى :

فازت مصر على الاردن بثلاثة اشواط ضد لاشيء في مباراة افتتاح البطولة العربية الثانية بالكرة الطائرة للناشئين دون سن ١٥ عاما التي جرت مساء امس الاول في صالة ملعب الاسكندرية وانتهت اشواط المباراة على التوالي (١٥-٣ و١٥-١٣ و١٥-١٢) .

● وتشارك في البطولة منتخبات اربعة اقطار الى جانب فريقي مصر والاردن وهي فلسطين والكويت والسعودية وقطر تجري مبارياتها وفق اسلوب الدوري من مرحلة واحدة .

ومن المقرر ان تكون قد جرت امس مباراتان الاولى بين الكويت وقطر والثانية بين السعودية وفلسطين بينما تجري الاثنين ثلاث مباريات بين فلسطين والاردن ومصر والكويت والسعودية وقطر ويوم الثلاثاء يلتقي الاردن مع الكويت ومصر مع السعودية وقطر مع فلسطين وسيكون يوم الاربعاء راحة .

وفي يوم الخميس تلتقي فرق مصر مع فلسطين والاردن مع قطر والسعودية مع الكويت .

وتختتم البطولة يوم الجمعة باقامة ثلاث مباريات للسعودية مع الاردن والكويت مع فلسطين واخيرا مصر مع قطر .

. وكان ممثل مصر في البطولة قد طلب خلال الاجتماع الفني ان يلعب الفريق المصري مباراة الافتتاح وكذلك الختام واختيار الفريقين اللذين يلاعبهما في هاتين المباراتين وهو ما وافقت عليه جميع الفرق المشاركة .

الاتحاد والاولمبي يفتتحان البطولة الصيفية

يلعب فريقا ناديي الاتحاد والاولمبي الاسكندريان مباراة افتتاح البطولة الصيفية الثانية عشرة لكرة القدم في الساعة الثامنة من مساء اليوم - الاثنين - على ملعب الاسكندرية .

وتشارك في هذه البطولة ايضا فرق الاسماعيلي والمنيا ومن خارج مصر منتخب فلسطين والنادي العربي الكويتي .

منتخب ناشئة مصر يلعب في مالي

منتخب مصر لكرة القدم للشباب دون سن ١٥ عاما سيغادر يوم الاربعاء المقبل الى مالي لملاقاة فريقها يوم الاحد في ملعب باماكو في مباراة الذهاب لتصفيات الدور قبل النهائي للمجموعة الافريقية لبطولة كاس العالم التي ستجري ادوارها النهائية في السعودية ومن المقرر ان يكون مدرب الفريق طه بصري لاعب المنتخب والزمالك سابقا قد اعلن امس اسماء اللاعبين المسافرين وعددهم ١٩ لاعبا .

النادي الاهلي يلعب في انكلترا

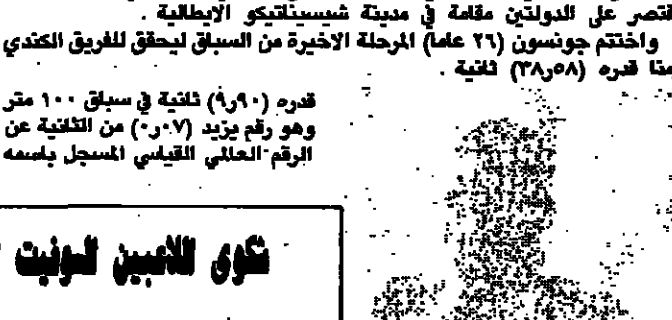
تغادر الى المانيا الاتحادية يوم الخميس المقبل بعثة النادي الاهلي لكرة القدم بعد انتهاء المعسكر التدريبي الذي اقيم هناك للفريق استعدادا لدوري الموسم المقبل .

وستتوجه البعثة الى انكلترا حيث يلعب الاهلي يوم الاحد المقبل مع فريق كوين بارك رنجرز في افتتاح ملعبه الجديد تعود بعدها البعثة الى القاهرة ..

مشكلة كروية تواجه الخطيب

يواجه محمود الخطيب نجم المنتخب المصري وفريق النادي الاهلي بكرة القدم (المعتزل) مشكلة في مهرجان اعتزاله حيث تلقى ثلاثة مواعيد من فريق نادي نابولي الايطالي الذي يلعب معه النجم العالمي مارادونا وهي ١٨ و٢٨ ايلول المقبل و٢ تشرين الاول لخوض مباراة الاعتزال المقررة اقامتها في القاهرة وهي لا تتناسب مع مواعيد الدوري الممتاز وارتباط النادي الاهلي بمباراتي دور الثمانية في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري .

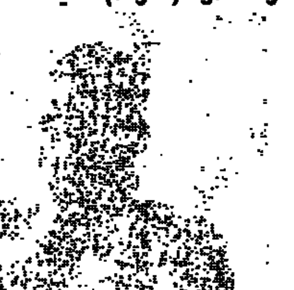
وقد اجرى الخطيب اتصالات مع اكثر من عضو في مجلس ادارة اتحاد الكرة للخروج من هذه الازمة التي تواجه مهرجان اعتزاله ولكن مفاوضاته لم تنجح بسبب اصرار المسؤولين في الاتحاد على عدم تاجيل اية مباراة في الدوري مهما كانت الظروف بعد ان تم وضع جدول الدوري وروعي فيه جميع الارتباطات الدولية والمحلية واشترط اقامة اية مباراة ودية يوم الاربعاء او اي يوم اخر لايكون فيه الفريق مرتبطا بمباراة في الدوري .

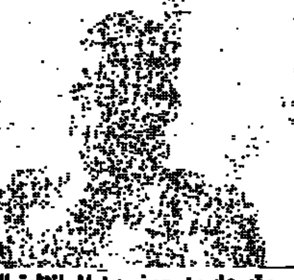


بن جونسون يقود بلاده الى فوز بالتتابع على ايطاليا

روما - ١٤ - رويتر : ساعد العداء العالمي بن جونسون فريق كندا في تحقيق فوز سهل على ايطاليا في سباق ٤ في ١٠٠ متر تتابع امس في مسابقة في العاب القوى تقتصر على الدولتين مقامة في مدينة شيسينلتيكو الايطالية .

واختتم جونسون (٢٦ عاما) المرحلة الاخيرة من السباق ليحقق للفريق الكندي زمنا قدره (٣٨،٥٨) ثانية .



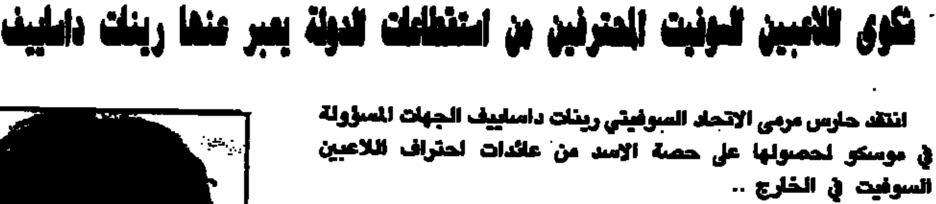


وقد عاد بن جونسون الى الاشتراك في المسابقات في مطلع الاسبوع الماضي بعد توقف دام ثلاثة اشهر بسبب اصابته بجرح في العرقوب .

وجاء الفريق الايطالي في المركز الثاني بفارق (١،٠) ثانية .

وكان هذا هو ثاني سباق يشترك فيه بن جونسون في ايطاليا خلال ايام قليلة ففي يوم الخميس سجل (٩،٩٨) ثانية في سباق ١٠٠ متر عدو في مدينة سيستريري .

وفي التصفيات التي اجريت في اوتاوا لاختيار المشتركين في اولمبياد سيئول في مطلع الاسبوع الماضي تمكن بن جونسون من تسجيل زمن قدره (٩،٩٠) ثانية في سباق ١٠٠ متر وهو رقم يزيد (٠،٠٧) من الثانية عن الرقم العالمي القياسي المسجل باسمه



شكوى اللاعبين السوفيت المحترفين من استقطاعات الدولة يعبر عنها رينات داساييف



□ داساييف

انتقد حارس مرمى الاتحاد السوفيتي رينات داساييف الجهات المسؤولة في موسكو لحصولها على حصة الاسد من عائدات احتراف اللاعبين السوفيت في الخارج ..

جاء ذلك الانتقاد في حديث خاص نشرته صحيفة (البرافدا) السوفيتية قبل ايام واشار فيه الى ان زميله نجديا تولين الذي يلعب لنادي طولوز الفرنسي جلب للدولة ٤٠٠ الف دولار من جراء انتقاله للعب في الخارج الا انه مطالب بدفع المزيد بحيث لم يبق من راتبه الشهري سوى الف دولار وهو مبلغ لايزيد على ما يتقاضاه العامل الذي يقوم بتنسيق الزهور والحدائق في النادي نفسه ..

واعلن داساييف انه تلقى عروضا عديدة من اندية اوربية وافضلها كان من نادي هامبورغ وقد وصل الى مليون دولار ولكنه غير متحمس لان الوارد الشخصي من هذا المبلغ لن يكون مشجعا ..

الكرة العراقية في الطريق الى سيئول ..
منتخب العراق الاولمبي في عقل عمو بابا !

● القسم الثاني ●

ملخص مانشر في القسم الاول دار حول طموحات وتطلعات واحلام المدرب عمو بابا الذي مهد لوصول منتخب بلاده الاولمبي ثلاث مرات الى نهائيات الاولمبياد ، موسكو ١٩٨٠ ولوس انجلوس ١٩٨٤ وسيئول ١٩٨٨ ويجهد مدربنا الوطني وبدعم كامل من اتحاد الكرة في سبيل تمثيل مشرف للعراق في اولمبياد سيئول يتناسب وسمعة ونجاحات الكرة العراقية في عصرها الذهبي الان ..

وكان ثمة استدراك ، ان عمو بابا كمدرب ليس بلا هموم وتنحصر همومه في تحديد تشكيلة الفريق العراقي ودراسة جمع المعلومات عن الفرق المنافسة (غواتيمالا وزامبيا وايطاليا) التي ستلعب في مجموعة العراق وكذلك حسابات الاحتمالات .

اما الاختيار الصعب امام عمو بابا فهو اختيار سبعة عشر لاعبا يصطحبهم معه الى سيئول (حيث ان شروط مسابقة كرة القدم الاولمبية تنص ان يضم الفريق ١٧ لاعبا ، الا اذا حصل تغير في العدد في ضوء قرار الاتحاد الدولي الذي سمح للاعبين المحترفين من هم دون سن ٢٣ عاما بالمشاركة مع منتخب بلادهم) ..

من سيمثلنا في سيئول ؟

● واخيرا كان ثمة تساؤل : من هم المدافعون عن الوان الكرة العراقية في اولمبياد سيئول ؟ هذا التساؤل هو محور المناقشة في القسم الثاني من موضوع الكرة العراقية في الطريق الى سيئول ..

● نعلم ان خمسة وعشرين لاعبا الان في عهدة عمو بابا في المعسكر التدريبي المقام في بغداد وقريبا ينبغي على المدرب استحصال مصادقة اتحاد الكرة على التشكيلة النهائية التي ستمثلنا في سيئول اذ تشير النشرة الاولمبية الى ان اللجنة المنظمة تشترط وصول اسماء لاعبي المنتخبات الاولمبية قبل ٢ ايلول وبشكل نهائي لكي تلقم المعلومات الخاصة باللاعبين في مركز الكمبيوتر الرئيسي وتطبع في النشريات ضمن الوثائق الرسمية للاولمبياد بعدما تحدد للاعبين الارقام الخاصة بهم ..

قبل اولمبياد لوس انجلوس ، ترتبت ظروف يسيرة امام المدرب عمو بابا ، فبعد ان ترشح الفريق العراقي في مباريات سنغافورة للعب في نهائيات اولمبياد ١٩٨٤ اختار عمو بابا التشكيلة مباشرة من ١٧ لاعبا وخلال شهرين سافر الفريق العراقي للدخول في معسكر تدريبي في جامعة موريهيد الرسمية بولاية كنتاكي الامريكية وبمبادرة من المغترب العراقي الدكتور محمد منبع رئيس قسم التربية البدنية في الجامعة المذكورة وذلك قبل فترة تزيد على الاسبوعين قبل افتتاح الاولمبياد ..

خمسون لاعبا جربهم عمو بابا

الان وقبل اولمبياد سيئول تختلف الصورة بعض الشيء ، فالمعلوم ان فريقنا الاولمبي حصل على مقعد الترشيح الى الاولمبياد في وقت مبكر (في الاول من كانون الثاني ١٩٨٨) اي قبل ثمانية شهور تقريبا ، وخلال هذه الفترة جرب عمو بابا اكثر من خمسين لاعبا زجهم في بطولة كاس الخليج العربي وبطولة كاس الاستقلال في كوريا الجنوبية وكاس العرب في الاردن وبالتاكيد تداخلت التصورات في مخيلة المدرب عن اللاعبين الذين لعبوا دورا كبيرا في عملية ترشيح الفريق الاولمبي (وهم بالتاكيد اصحاب حق بتمثيل العراق اولمبيا) .. وعن بعض اللاعبين الذين ظهروا على مسرح اللعبة مؤخرا ..

● فالصعوبة اذا تكمن في الموازنة ، والاختيار الدقيق بحيث ياخذ كل لاعب ذي حق حقه والاهم من ذلك ان يصب الاختيار في مصلحة الفريق الاولمبي وسمعة الكرة العراقية ..





اسس ومبادىء اختيار اللاعبين

● من المتوقع ان مدربنا عمو بابا وبتوجيه من اتحاد الكرة سيضع نصب عينيه جملة من الاسس والمبادىء يعتمدها عند اختيار اللاعبين العراقيين الذين سيظهرون تحت الشعلة الاولمبية وفوق المستطيل الاخضر في سيئول ..

● ومن باب الحدس ، او قل من وجهة النظر الصحفية نتوقع ان تتضمن جملة الاسس والمبادىء المعتمدة لاختيار اللاعبين مايلي :

اولا - اختيار اللاعبين وفقا للحالة الفنية التي يتمتعون بها حاليا ..

ثانيا - منح الاولوية والاسبقية للاعبين الذين اسهموا فعليا وعمليا في ايصال الفريق الى نهائيات سيئول ..

ثالثا - مراعاة المواءمة بين قدرات اللاعبين ومراكز اللعب التي يشغلونها في الفريق والنسبة والتناسب بين التشكيلات الهجومية والوسطية والدفاعية .

بجانب هذا الكلام ، يرى القارىء القائمة الرسمية الخاصة باسماء فريقنا الاولمبي في اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤ حيث اختار عمو بابا حارسين للمرمى (رعد حمودي وفتاح نصيف) وسبعة مدافعين (كاظم مطشر وعدنان درجال وحسام نعمة وكريم جعفر ومحمد فاضل وخليل علاوي وكريم علاوي) وثلاثة لاعبي وسط (ناطق هاشم وعلي حسين وصادق موسى) وخمسة مهاجمين (حسين سعيد وعماد جاسم ورحيم حميد ووميض منير وكريم صدام) ..

ولانعلم هل ان نسبة اللاعبين حسب مراكز اللعب ٧ مدافعين و٣ لاعبي وسط و٥ مهاجمين تتناسب مع الطريقة التكتيكية التي تنفذها المنتخبات العراقية حاليا مع الاخذ بنظر الاعتبار ان بعض اللاعبين بامكانهم اشغال مركزين (لاعب وسط - مهاجم) بذات الكفاءة ..

رابعا : طبيعة الطريقة التكتيكية الرئيسة التي ينفذها الفريق العراقي وهذه النقطة مكملة للنقطة السابقة ..

خامسا - اللاعب الذي اسهم في ترشيح فريقنا الاولمبي .. ومنحه الاسبقية في الترشيح مبدا منصف بالتاكيد فكيف الامر اذا بلاعب ترتبط حياته ومشواره الرياضي بخدمة الكرة العراقية عبر مسيرة طويلة هذا الامر ينطبق على اللاعبين عدنان درجال وحسين سعيد ولعل دعوتهما الى المعسكر التدريبي بادرة وفاء من اتحاد الكرة والمدرب عمو بابا وستكون البادرة اجمل واعظم اذا ماتم اختيارهما مع الفريق المسافر الى سيئول ، وبذلك سيمنحان فرصة لم تتكرر لاي لاعب عراقي في المسابقة الاولمبية الا وهي اللعب ثلاث مرات في نهائيات دورة اولمبية . وهو نجاح شخصي وفي نفس الوقت نجاح يؤشر ازاء اسم العراق لان تاريخ الفريق منبثق من تاريخ اعضائه والكتب الاولمبية مليئة بالاحصاءات الخاصة بالرياضيين وبلدانهم وفي ذلك مكسب اعلامي كبير ولاشك ..

مازلنا لم نتوصل الى الجواب عن التساؤل المثار .. من هم اللاعبون الذين سيمثلوننا في سيئول ؟

● الفريق العراقي فرغ توا من بطولة كاس العرب وفي خطة اعداده مباريات تجريبية يخوضها في اوربا قبل السفر الى كوريا الجنوبية ، وواضح ان المدرب عمو بابا يمتلك تصورا كافيا عن التشكيلة الاولى وتتالف من ١١ لاعبا كما ان المدرب وفي السياق المنطقي يحفظ في ذاكرته اللاعبين البدلاء في مراكز اللعب الاربعة حراسة المرمى ، الدفاع ، الوسط ، الهجوم فيكون مجموع اللاعبين الذين يتم اختيارهم تلقائيا وبلا جدال خمسة عشر لاعبا .. ولكن درجة الصعوبة في الاختيار تزداد مع تسلسل اللاعبين الذين ترتيبهم ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ..

المعادلة الشكسبيرية

وعلى افتراض ان المطلوب ١٧ لاعبا فقط ، فان الاختيار الاصعب هو كسر (المعادلة الشكسبيرية) بين اللاعبين اللذين ترتيبهما ١٧ ، ١٨ .. فالاخير لن يكون مع الفريق ، وخارج الفرصة الحقيقية للتمثيل الدولي وفرصة العمر - اللعب في الاولمبياد - وهو شرف وايما شرف يتمناه ويحلم به كل لاعب في العالم ..

المهم ، ان نشاهد في ملاعب سيئول فريقا عراقيا متكاملا جديرا بتمثيل الكرة العراقية وقارة الملايين - اسيا - في الاولمبياد المقبل ..

وتمنياتنا بان ينعم عمو بابا وتلامذته بجولة اولمبية ناجحة ..

د . ضياء المنشىء

نادي بابل يمثل محافظته في بطولتين سلويتين

احرز فريق نادي بابل الرياضي بطولة فرق اندية محافظة بابل للاشبال من مواليد (١٩٧٤) فما فوق بكرة السلة التي نظمها الاتحاد العراقي الفرعي بكرة السلة في بابل وذلك بعد تغلبه على فريق نادي الحلة الرياضي ..

كما فاز فريق نادي بابل ببطولة كرة السلة المصغرة لمواليد (١٩٧٦) فما فوق وجاء فريق نادي الحلة ثانيا ..

وسيمثل فريق نادي بابل المحافظة في البطولات القطرية بكرة السلة وكرة السلة المصغرة في هذه الفئات العمرية ..

ايفرت في نهائي بطولة لوس انجلس للتنس

لوس انجلس - ١٤ - واع : صعدت لاعبة التنس الاميركية كريس ايفرت الى الدور النهائي لبطولة لوس انجلس للتنس للنساء بعد ان فازت مساء امس ٦ - ٣ و ٦ - ٢ على مواطنتها ستيفاني ريهي .

وستقابل ايفرت في المباراة النهائية اللاعبة الارجنتينية غابريلا سباتيني التي فازت عليها في اربع من ١٤ مباراة اقيمت بينهما من قبل ..

وكانت مباراة الامس هي اول مباراة تلعبها ايفرت - المصنفة الثالثة على مستوى العالم - بعد زفافها في ٣٠ تموز الماضي على لاعب التزلج اندي ميل .



سباحة اميركية تتحدى بحيرة بيكال

موسكو - ١٤ - رويتر : تقوم السباحة الامريكية لين كوكس التي عبرت مضيق بيرينغ العام الماضي بمحاولة هذا الاسبوع لعبور بحيرة بيكال السوفيتية وهي اعمق بحيرات العالم ..

وقالت صحيفة سوفيتسكايا كولتور السوفيتية اليوم انه لم يحاول اي سباح من قبل عبور بحيرة بيكال الواقعة في سيبيريا شمالي حدود منغوليا .

ويبلغ عمق البحيرة التي تتخذ شكل الهلال (١٦٢٠) مترا ويبلغ طولها ٣٦٣ كيلو مترا ويتراوح اتساعها بين ٢٤ و٨٠ كيلو مترا .

واضافت ان كوكس (٣١ عاما) ستبدأ محاولتها من قرية صغيرة للغاية لاتوجد في الاطلس السوفيتي اسمها ليشفينيشنوبي وسيرافقها فريق من الاطباء وخبراء في سباحة المسافات الطويلة .

ويذكر ان كوكس كانت قد عبرت في اب الماضي مضيق بيرينغ بداية من جزيرة دايوميدي الصغيرة في الاسكا وحتى جزيرة دايوميدي الكبيرة في الاتحاد السوفيتي وبلغ طول الرحلة ٢،٧ ميل واستغرقت ساعتين و١٢ دقيقة .

اخر مقترحات سامارانش لتسوية مشكلة الكوريتين في الاولمبياد المقبل

سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية طرح اقتراحا جديدا لحل ازمة الكوريتين في الاولمبياد المقبل .



الاقتراح قضى بمشاركة وفدي الكوريتين في حفلي الافتتاح والاختتام على ان يسيرا جنبا الى جنب ويحمل كل جانب منهما علمه على ان يتقدمهما علم اللجنة الاولمبية الدولية .

كوريا الجنوبية عبرت عن ترحيبها بالفكرة خصوصا وان مقترح سامارانش اقترن بدعوة كوريا الشمالية للبرهنة على رغبتها الاكيدة لبدء محادثات الوحدة بين الكوريتين .

بشرى النصر

محمد مبارك الفجي

(قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا)
صدق الله العظيم

لقد اندحر الباطل ، وزهق الشر ، وقتلت الشعوذة ، وتقهقر ارباب الجريمة . لقد ظنوها لعبة يتارجحون عليها فاذا بها مقصلة تقطع رؤوسهم العفنة الخاوية من القيم والمعاني الانسانية ، المليئة بالكثير من الدجل والكذب والرياء . لقد طاطات رقابهم الى الحضيض ، ورفعت رؤوس العرب الى القمم . لقد تدلت اعناقهم واشرأبت اعناق العرب تعانق شمسا .. تعانق سماء .. تعانق مجدا .

هكذا استطاع البطل القائد .. الفارس الصنديد .. الفارس الضرورة ، ابن الوليد والقعقاع وعقبة بن نافع ان يسقط كل الرهانات التي وقفت ضده وضد شعبه وضد امته . لقد احرق عقول كل المرابين على حساب امتنا ووجودها وامنها وبقائها . لقد ارادوا ضررا بحاضر الامة ومستقبلها حاولوا وبكل ادواتهم الخسيسة بان يمسوا ديننا وحضارتنا ولكن هيهات هيهات فانهم لايعرفون بان هناك شعبا عظيما قويا يستظل بقيادة قائد عربي يعتز بنسبه .. يعتز باصالته .. يعتز بامته بحضاراتها ، باديانها ، بفكرها ، بابداعاتها ، يعتز بماضيها بحاضرها وبمستقبلها ، لا يعرفون بان هناك شعبا يقف لهم بالمرصاد ، لا يعلمون بان هناك امة مجيدة سوف تسحق رؤوسهم وتخزيهم امام شعوبهم وامام التاريخ .

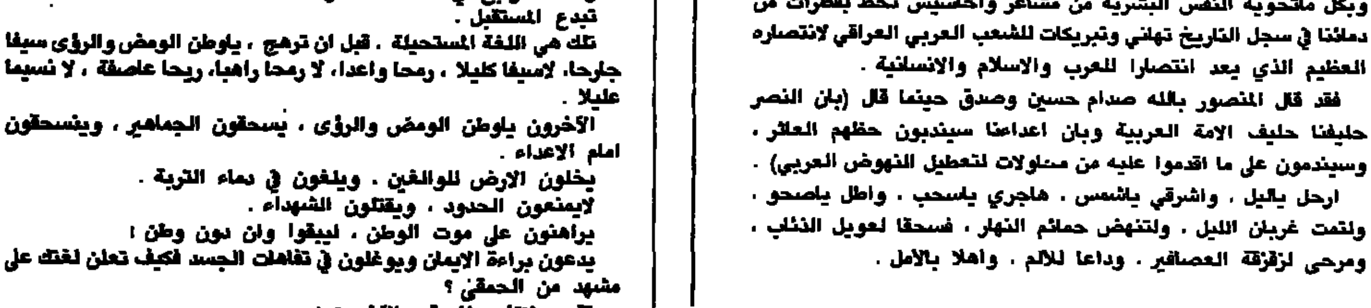
هكذا هم ابناء العراق ، هكذا هم ابناء العرب قد اعادوا الدم الى عروقنا والماء الى وجوهنا وقد تراءت بانتصاراتهم امجاد اسلافنا العظيمة . لقد اعادوا الينا مجدا وعزا كنا قد افتقدناهما طويلا عبر الانتكاسات والهزائم المتكررة التي ارهقت النفس العربية . فكان شعب العراق وبفضل من الله سبحانه وتعالى ، هذا السد المنيع الذي تبددت عنده احلام الاعداء وانهزمت افكارهم واهدافهم .

ان هذه الحرب التي استمرت ثماني سنوات لم يكن المقصود بها قتل الانسان العراقي بقدر ما كان المقصود بها قتل فكر الانسان العربي الناهض المتمثل بالانسان العراقي . اشعلوها دمارا فارتدت عليهم وكان النصر الى جانبنا دائما وهذا لان القيادة في العراق تملك القوة ، وقد منحتها للشعب فانتصر . فكيف لشعوب ايران ان تنتصر وقيادتها لا تملك القوة ؟ حيث ان فاقد الشيء لا يعطيه ، ولم تع شعوب ايران هذه الحقيقة المرة الا بعد فوات الاوان وذلك بعد ان غرقوا بوحول البؤس والالم والحسرة بعد ان صب بعقولهم (مسيلمة الكذاب) كل ما يتعلق بالشعوذة والدجل .

نجد انفسنا نحن ابناء العرب عاجزين عن فرحتنا وسرورنا . عن بهجتنا وعرفاننا في النصر المبين الذي تحقق على اعداء الامة من خمينيين اوغاد وصهاينة حاقدين فبكل ماتحويه كتب اللغة والفصاحة العربية وبكل ماتحويه النفس البشرية من مشاعر واحاسيس نخط بقطرات من دمائنا في سجل التاريخ تهاني وتبريكات للشعب العربي العراقي لانتصاره العظيم الذي يعد انتصارا للعرب والاسلام والانسانية .

فقد قال المنصور بالله صدام حسين وصدق حينما قال (بان النصر حليفنا حليف الامة العربية وبان اعداءنا سيندبون حظهم العاثر ، وسيندمون على ما اقدموا عليه من محاولات لتعطيل النهوض العربي) .

ارحل ياليل ، واشرقي ياشمس ، هاجري ياسحب ، واطل ياصحو ، ولتمت غربان الليل ، ولتنهض حمائم النهار ، فسحقا لعويل الذئاب ، ومرحى لزقزقة العصافير ، وداعا للالم ، واهلا بالأمل .



الاعلام العربي والعالمي يواصل اهتمامه بالنصر العراقي المبين

الاشادة بالقيادة الحكيمة والفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين

صمود الجيش العراقي البطولي وبسالته يذكرانا بتاريخنا المجيد

تواصل اجهزة الاعلام العربية والاجنبية اهتمامها واشادتها بالنصر العراقي المبين الذي حققه العراق في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين صانع النصر والسلام ..

واكدت ان النصر العراقي وتحقيق ارادة السلام جاءا عقب الانتصارات الرائعة التي حققها جند العراق على جبهات القتال ضد المعتدين الايرانيين ..

ففي هذا المجال واصلت كل من وكالتي الانباء السعودية والخليج تغطيتيهما لانباء احتفالات الشعب العراقي بيوم النصر المبين ..

وابرزت الوكالتان مشاركة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمواطنين العراقيين احتفالاتهم بيوم النصر ..

فقالت وكالة الانباء السعودية ان الرئيس صدام حسين كان يحيي عشرات الالوف من ابناء الشعب العراقي الذين غصت بهم ساحة الاحتفالات الكبرى والشوارع وهم يجددون استعدادهم الدائم للدفاع عن العراق وبذل المزيد من الجهد والعطاء لبنائه شامخا عزيزا كريما ..

اما وكالة الخليج فقالت لقد تجول السيد الرئيس صدام حسين في مدينة بغداد وهي تزدان فرحا وبهجة بجموع الجماهير التي خرجت عفويا للاحتفال بيوم الايام العظيم يوم النصر المبين الذي حققته سواعد العراقيين ..

واضافت لقد كانت الجماهير تهتف بحياة السيد الرئيس صدام حسين وتبارك له وللجيش العراقي الانتصارات الكبيرة التي حققها دفاعا عن شرف وكرامة وعزة العراق والامة العربية ..

● الاعلام الهندي

وعرضت شبكات التلفزيون الهندي الليلة الماضية فلما عن احتفالات الشعب العراقي بيوم النصر ومشاركة السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه الاحتفالات ..

وقال المعلق التلفزيوني ان الجماهير العراقية خرجت بشكل عفوي الى الشوارع للاعراب عن فرحتها وبهجتها بيوم النصر وهي تهتف بحياة رئيسها وصانع مجدها الرئيس صدام حسين ..

اما صحيفة ازاد هند واسعة الانتشار الصادرة في كلكتا فقد اشادت بالقيادة الحكيمة والفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقالت في تعليق لها على النصر العراقي انه تحقق بفضل هذه القيادة التي كانت تعمل على الدوام ومن موقع القوة والاقتدار على تحقيق السلام ..

● (النهار) المقدسية

وحيت جريدة (النهار المقدسية) النصر العراقي العظيم ووصفته بانه يوم مشهود ارتفعت فيه هامات العرب عالية ..

وقالت في مقال لها ان هذا الانجاز الرائع تحقق بعد ثمانية اعوام من البذل والعطاء بفضل قيادة بطل النصر والسلام صدام حسين ..

وقالت ان صمود الجيش العراقي البطولي وبسالته واقدامه . يذكرنا بتاريخنا المجيد في معارك اليرموك الى حطين ..

واضافت جريدة (النهار المقدسية) تقول ان الانتصار المؤزر الذي حققه الاخوة في العراق هو الرد على جميع الطامعين في الارض ..

واختتمت الجريدة مقالها بالقول نحن هنا في الارض المحتلة نرفع هاماتنا عالية بكبرياء لما انجزه الجيش العراقي ونتطلع الى العراق الذي حقق السلام لكي ياخذ مكانه اللائق على ساحة العمل القومي ..

● صحيفتان تونسيتان

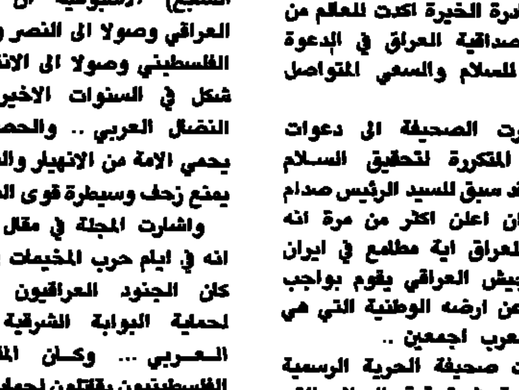
واشادت صحيفتان تونسيتان بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين باعلان قرار وقف اطلاق النار واكدتا انها كانت المدخل لتحقيق السلام الشامل ..

وقالت صحيفة الصدى الاسبوعية في عددها اليوم ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية لقيت ترحيبا عربيا وعالميا واسعا ذلك ان هذه المبادرة الخيرة اكدت للعالم من جديد مصداقية العراق في الدعوة الدائمة للسلام والسعي المتواصل اليه ..

واشارت الصحيفة الى دعوات العراق المتكررة لتحقيق السلام وقالت لقد سبق للسيد الرئيس صدام حسين ان اعلن اكثر من مرة انه ليست للعراق اية مطامع في ايران وان الجيش العراقي يقوم بواجب الدفاع عن ارضه الوطنية التي هي ارض العرب اجمعين ..

وقالت صحيفة الحرية الرسمية ان الرغبة في تحقيق السلام التي ينادي بها العراق جاءت استجابة للمبادىء والقيم الانسانية التي تستند الى ما امر به الدين الإسلامي الحنيف ..

واضافت ان السلام ينبغي ان يكون تعبيرا عن ايمان مبدئي ثابت وراسخ ليسهم في صنع الحضارة الانسانية لانه الطريق الوحيد للحياة الطبيعية والعلاقات بين الامم والشعوب ..



● صحيفة الحركة المغربية

وحيت صحيفة الحركة المغربية مواقف العراق ومبادراته السلمية لانهاء الحرب العراقية الايرانية ..

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ان العراق يقوم بواجبه لانضاج السلام كحقيقة واضحة وبشكله العادل والدائم والشامل من موقع القوة والاقتدار ووصفت النظام الايراني بانه نظام فوضوي لايمت الى الاسلام بصلة على الاطلاق ..

وحذرت الصحيفة من الاعيب النظام الايراني خاصة وانه قبل السلام بعد الهزائم المرة التي مني بها على يد العراق ... وقالت ان النظام الايراني لن يركن الى السلام بسهولة ..

● اليوم السابع

وفي باريس قالت مجلة (اليوم السابع) الاسبوعية ان الصمود العراقي وصولا الى النصر والصمود الفلسطيني وصولا الى الانتفاضة .. شكل في السنوات الاخيرة رافعة النضال العربي .. والحصن الذي يحمي الامة من الانهيار والسد الذي يمنع زحف وسيطرة قوى الطغيان ..

واشارت المجلة في مقال افتتاحي انه في ايام حرب المخيمات في بيروت كان الجنود العراقيون يقاتلون لحماية البوابة الشرقية للوطن العربي ... وكان المقاتلون الفلسطينيون يقاتلون لحماية البوابة الغربية ..

واضافت المجلة ان انتفاضة الشعب الفلسطيني ستكون وبلاشك المستفيد الاول من نصر العراق وان قوة العراق ومكانته ستكون سندا للانتفاضة حتى تشق الطريق نحو النصر ..

● السياسة

وقالت صحيفة (السياسة) في تعليق لها اليوم ان العراقيين خرجوا الى فرح النصر ..

واضافت ان الفرح العربي كان عارما تماما بحجم الشوق المنتظر منذ الاف السنين للحظة بهيجة ..

وهنا اياد السبتي في تعليقه (بصحيفة السياسة) العراق وقائده وشعبه الذي قال انه صمد وضحى واعطى ونال السلم على يد صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين ..

ومضى يقول وهاهو القائد الضرغام صدام حسين يرتدي زيه العربي ويضم شعبه الى صدره الابوي فرحا بما حققه شعبه للعراق وللامة العربية ولكرامتنا اولا ..

واكد ان السيد الرئيس صدام حسين لم يكن يتمنى دخول الحرب الا مضطرا فهنيئا لشعب العراق وقادته بالسلام الذي بدات تباشيره ..

● الاهرام

وقالت صحيفة الاهرام القاهرية ان القيادة العراقية استطاعت بقوة صمودها ان تعكس كل اثار الحرب على الجبهة الايرانية وسددت لقيادتها ضربة قاضية ..

واكدت الصحيفة في مقال لها بقلم نائب رئيس تحريرها زكريا نبيل ان العراق دمر خصومه باعظم ماعرفته فنون الحرب المتطورة وانهى فيها المقاتلون العراقيون غطرسة الوجود الفارسي الذي ظل على مدى القرون وكانه كابوس ضاغط او مارد مخيف يتحاشى الجميع غضبه او دولجهته ..

كما اكدت ان مجابهة السيد الرئيس صدام حسين للغطرسة الايرانية وجها لوجه على ارض التحديات الصعبة مرغتها في تراب الهزائم واوحالها ..



اقترب ياوطن القلب

انعام الجندي ● باريس ●

ياوطن الومض والرؤى
فلجات لغة الهزيمة بوضوح لغة العزيمة ،
فحذار من انتقام الاموات !
الجثث الجثث !
تعرش على النعوش العروش ، روما وفرسا،
من امامك ومن خلفك وعلى جانبيك !
ولكنك الرابح في مساحة القدر ،
تبدع المستقبل .

تلك هي اللغة المستحيلة ، قبل ان ترهج ، ياوطن الومض والرؤى سيفا جارحا، لاسيفا كليلا ، رمحا واعدا، لا رمحا راهبا، ريحا عاصفة ، لا نسيما عليلا .

الآخرون ياوطن الومض والرؤى ، يسحقون الجماهير ، وينسحقون امام الاعداء .
يخلون الارض للوالغين ، ويلغون في دماء التربة .
لايمنعون الحدود ، ويقتلون الشهداء .
يراهنون على موت الوطن ، ليبقوا وان دون وطن !
يدعون براءة الايمان ويوغلون في تفاهات الجسد فكيف تعلن لغتك على مشهد من الحمقى ؟
تقرر ولاتابه لما يقرر الآخرون !
تملي ارادتك فتؤليهم عليك !
تاخذ بالقوة ماأخذ بالختل ، فكيف تطمئن ان يطمئنوا لحريتك !
ياوطن الومض والرؤى ، هجرتنا لغة النصر منذ مئات السنين .
وانت تعيد لتلك اللغة بهرجها، فكيف لاننتصر لك ، ولاننتصر بك ؟
ياوطن الومض والرؤى ، مرة اخرى تعيدنا الى ارضنا، اذ تعيد ارضنا الينا!

واعلم ياوطن الومض والرؤى اننا لم نشرد في متاهات الارض ، وفجاءات الرهق والجوع والعري والسجون والشيخوخة المبكرة ، الا لتكون ماأنت ، والا لتبدع ماتبدع .

ياوطن الومض والرؤى ، قرب جبهتك من شفتي اقبلها. لااقوى من فرح البكاء ان اطوف بجبهتك الشامخة ! فاقترب ياوطن القلب .

زمن الانتصار

سوف عبيد ـ تونس

انها شمس الانتصار بين سعف النخل وعلى صفحة دجلة والفرات ..
اهلا بك ياشمس الحرية ..
والمجد لك ياعراق الصمود
والمجد لك ياعراق البطولة
والمجد لك ياعراق العروبة

× × ×

كان لابد ان تطلع هذه الشمس برغم ظلام الليالي وبرغم حجاب السحاب
كان لابد ان تطلع هذه الشمس برغم السلاسل التي حاولت عبثا ان تمنع بزوغ فجر الحرية ..
لك الافراح ياعراق
لك الصباح ياعراق
لك الفلاح ياعراق

× × ×

الان سجل التاريخ ملحمة اخرى عبر بطولات العراق بحيث اضحى هذا البلد مرجعا ومثالا يحتذى به قديما وحديثا ايضا ..
حسبنا لقد صار العراق اكبر همة واعظم قدرا بين الشعوب فمرحى لكم ايها العراقيون جميعا بهذا الانتصار الذي اعده انتصارا لقيم العروبة خاصة وللتقدم والانسانية عموما ..

× × ×

والان انني مشتاق الى الناس الطيبين في العراق والذين عرفتهم زمن الشدائد التي كانوا لها حقا واستطاعوا ان يتجاوزوا بالتحدي كل العراقيل فهنيئا لهم بهذا النصر الساحق والمستقبل والمجد للعراق الذي سيكون قلب الامة العربية .. وبغداد الخيمة الكبرى ؟!

الحلم الكبير



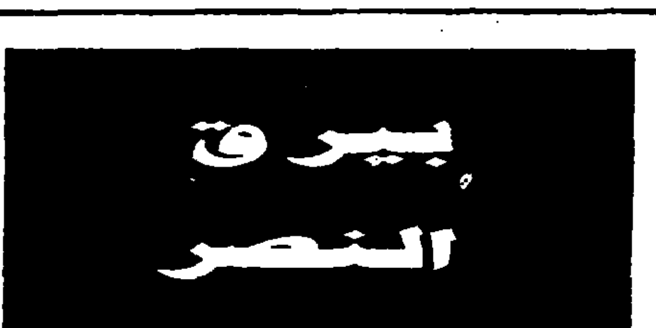
افنان القاسم
● باريس ●

ثماني سنوات من بطولة المقاتل العراقي وتضحية العراقيين وتقديمهم للقرابين توجت بلجم حصان الحرب وتخضيب الارض بالدم ، ولكن اخيرا لزرع الورد وصعود الضوء وامتداد اليد الغلباى للكتاب وبناء ما تهدم .

السلام لا افهمه الا من هذه الزاوية العراق يبني ويزدهر ويتقدم ، ولا اراه الا على هذه الصورة بغداد مكتبة كبيرة ، كل كتب العالم فيها ، مطابعها ترمي بالاف الكتب كل يوم ونحن الكتاب العرب تذهب اليها وقد تحررنا من هيمنة التجار والاميين على دور النشر العربية لنطبع ونقرا ، ونكتب ونناقش ونحاضر ، كلامنا يصل الى كل الناس ، لا دكتور رقيب يراقب فيمنع على هواه هذا الكتاب او ذاك ، ولا اخر جاهل امر يامرنا كيف نكتب وماذا نقول ؟

بغداد حرية الكاتب والكتاب ، وارادة الكاتب والقارىء ، فننتقل من زمن التثقيف الى زمن الاستمتاع ونعيد للخيال ازمان شهرزاد بعد ان اعدنا للعقل مايفتقده اليوم في الحضارة .. وعي العقل لا وعي البرابرة .

هذا هو الحلم الذي يطاردني والسلام قد اتى المدينة بغداد ، المدينة بالمعنى الفلسفي ، هو ملجس وامل ورجاء وهو ايضا بعض ثمن ندفعه لدم الشهيد الغالي ، وللباقين الاحياء من اهله وصحبه وابنائه ، الذين سيكملون حتما الطريق الى تحقيق الحلم الكبير .



عبدالباقي السعداوي

ايها القائد.. ايها البطل.. ماذا اقول لك في يومك هذا.. وفي نصرك هذا.. وفي عزك هذا.. وفي فخرك هذا.. ماذا اقول لك ولشعبك ولجيشك في يوم الظفر هذا، وفي يوم العز هذا.. في يوم النصر هذا.. بحثت في ذاكرتي عن كلمات المجد والعز والفخر والنصر والرجولة، فاحسست انها صارت صغيرة الحجم لا تفي بحق رجالات صدقوا في الحرب الهوجاء طيلة ثماني سنوات.. سالت فيها دماء العراقيين من اجل مجد العرب اجمعين، وعلى امتداد ثماني سنوات كنت انام واصحو على كلمة «النصر» للعراق، ولقائد العراق، ولجيش العراق.. وكنت انام واصحو على كلمة «السلام».. السلام لمن احب السلام والنصر والاقتدار المتعاظم لابناء العراق وقائد العراق وجيش العراق.. النصر للسواعد التي رفعت بيرق النصر ورايات السلام في نفس الوقت.. كنت على امتداد ثماني سنوات اصحو في صباح كل يوم امسك قلمي، واكتب في جريدتي اشيد بمعاني السلام، وكيف ان العراق

متمسك بالسلام من موقع الاقتدار، كنت اكتب كل صباح على امتداد ثماني سنوات متمنيا ان يعود السلام.. وان يتحقق النصر للعراق.. وقد تحقق اليوم النصر للعراق وقائد العراق وجيش العراق.. حق لك يا صدام انت وشعبك العظيم، وجيشك الباسل ان تكون في سعادة غامرة بالنصر المبين المستند على الايمان بالحق والعدل وتجنب الشطط والتعالي والظلم مثلما قلت وتقول دائما.. حق لك يا صدام ان تشرب كاس العز والنصر بعد ان دحرت احلام الظلام والظالمين.. وكسرت تطاول المتطاولين.. حملت بيرق النصر تدافع انت وجيشك وشعبك عن الكرامة العربية والحمى العربي.. ثم حملت راية السلام من اول يوم مؤمنا بان السلام هو الاساس في حياة البشر.. كنت تعرف ان البداية كانت للخير والخلق والبناء والسلام.. وكان

المعتدون الظالمون، الخاسرون، والداعون الى الحرب يستهدفون محاربة الخير والسلام والانسان، وكانوا ممتلئين بنزعة الشر والعدوان، ولما جاء السلام محطما امالهم الخائبة قالوا ولاول مرة صدقوا مع انفسهم وهم الكاذبون، عندما وافقوا على قرار السلام انهم كانوا كمن « جرع كاس السم.. صحيح سيجعلهم الله يتجرعون كاس السم طيلة حياتهم وبعد موتهم.. يا صدام حق لك ولشعبك ولجيشك ان تشعر اليوم وكل يوم بالعز والسعادة والفرح.. وان يشعر معكم كل عربي من المحيط الى الخليج بهذا العز وهذا الفخر وهذا المجد الذي حققتموه بالصبر والايمان.. لقد كتبتم طيلة ثماني سنوات صفحة جديدة في التاريخ العربي كلها مجد ونصر وفخار.. يا صدام لقد برهنت للعالم اجمع انك صانع النصر والسلام..

عظيم في ايمانك بالله، عظيم في ايمانك بتاريخ امتك المجيدة، عظيم في عقيدتك الإسلامية العميقة، لانك كنت دائما تستحضر ما يرضاه الله. ولهذا مددت يدك، وانت معزز، مكرم، مظفر، منصور من عند الله مددت يدك بكل عمق وصدق وتسامح وسلام لشعوب ايران.. وهكذا كنت كبيرا عزيزا. عش يا صدام هذا اليوم، وكل يوم انت وشعبك وجيشك وامتك العربية في فخر وعز ونصر.. والله يرعاك ويسدد خطاك .

سنفرح مرتين ..

الصحفي الفلسطيني
وهيب ابو واصل
باريس

قال شارون مرة : « كلما سمعت بان الحرب العراقية الايرانية مستمرة نمت ملء جفني » ..

ها هو السلام يلوح في الافق

سنفرح مرتين مرة لان العراق العظيم قد انتصر ومرة لان نوم شارون وكل قادة الكيان الصهيوني سيكون قلقا مليئا بالكوابيس .

ان خروج العراق مرفوع الراس من هذه الحرب قد ايقظ تلك الجذوة التي كادت تنطفىء في نفس كل عربي ، جذوة الكرامة وجذوة الامل بواقع حر ومستقبل سعيد .

لن ينام شارون ملء جفنيه بعد اليوم فثمة في الشرق شمس تسطع وتلقي الحمم ، وثمة في العراق رجال ذاقوا معنى التضحية وذاقوا طعم البطولة وامتلكوا ناصية الموقف .

هذه امتنا تستفيق على فجر جديد هو البعث معنى وفعلا يطل بنوره من بين ركام الغيوم .

هل هي مصادفة ان يكون انتصار العراق متزامنا مع تالق انتفاضة الارض المحتلة ؟

وهل هي مصادفة ان تتزامن اعراس البوابة الشرقية مع الانفراج العربي في الجناح الغربي لهذه الامة .

الجواب لدى العراقيين قبل غيرهم . وكلامهم هو القول الفصل لانه ليس مجرد كلمات فقد عمدوا كل حرف من حروف الابجدية بدم طهور .

ويا ايها العالم اشهد واسمع كلمة الحب .

من اجل اندمال الجراح

عبداللطيف الفراتي ● تونس ●

كل الدلائل تشير الى ان الحرب العراقية الايرانية قد توقفت فعلا قبل دخول وقف اطلاق النار رسميا حيز التنفيذ ..

ومع بدء فترة السلام التي جاءت بعد ٨ سنوات الا شهرا من الحرب الضروس احتفل الشعب العراقي احتفالا عظيما بانتصاره ..

ذلك ان المراقبين في العالم يعدون نهاية الحرب نصرا ساحقا للعراق ..

وفي هذا الصدد يقول الايرانيون حسبما تناقلته وسائل الاعلام الغربية « لسنا نحن المنتصرين ولكنهم العراقيون الذين بامكانهم اليوم فرض ارادتهم علينا » ..

ومن المهم ان يلاحظ المرء ان العراقيين حققوا على الاقل امرين في غاية الاهمية ..

١ - انهم اول بلد عربي يقف في العصر الحديث وقفة الند بل ويفشل عدوان دولة اخرى ..

وهذا يمثل نقلة نوعية في ميزان القوى في المنطقة .. والعرب الذين انتصروا هذه المرة ما الذي يمنعهم من الانتصار مرات اخرى ضد اعداء الامة العربية .. ومن شان هذا الذي حدث ان يرد للامة العربية اعتبارها وثقتها في نفسها ..

ومن شانه ايضا ان يعطي لمفهوم القومية العربية الذي انحسر تحت ضغط هزائم متوالية اشعاعه وبريقه في العالم العربي ..

٢ - ان العراق قد اكتسب وكسب للامة العربية خبرة قتالية وفنية عظيمة خلال هذه الحرب واقام جيشا نستطيع ان نقول انه يمثل قوة يحسب لها حساب مع مايمكن ان يكون لذلك من تاثيرات جيوسياسية لا في منطقة الخليج مسرح المعارك فقط بل وايضا في انحاء اخرى من العالم العربي الذي لم تعد تقسمه تلك التقسيمات الدغمائية بين ماكان يسمى تقدمية ورجعية بل بين الذين وقفوا الى جانب الحق وبين الذين جانبوه وهم في مواقع لايحسدون عليها اليوم ..

ان نهاية هذه الحرب كما راينا ستفرض توازنات جديدة ليس من السهل التنبؤ بابعادها ..

اشتباكات دامية بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال الصهيوني
استشهاد مواطنين فلسطينيين وجرح العشرات

فلسطين المحتلة ـ ١٤ ـ وكالات الانباء : اصيب خمسة متظاهرين فلسطينيين بجروح في اشتباك مع جنود صهاينة اليوم (الاحد) في قطاع غزة المحتل حيث قام السكان باضراب لمناسبة حلول العام الهجري الجديد .

وفي مستشفى الشفاء في مدينة غزة عولج فلسطينيان من اصابات بالرصاص وفلسطينيان اخران من اصابات ناتجة عن ضربهما وفلسطيني خامس باصابات من طلقات مطاط وقال المرضى لرويتر انهم اصيبوا في اشتباك مع الجنود الصهاينة في مخيم جباليا للاجئين .

وكان مواطنان فلسطينيان قد استشهدا واصيب عشرات اخرون بجروح خلال مصادمات عنيفة جرت بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس

وذكرت برقيات الانباء ان فتى فلسطينيا في الثانية عشرة من عمره يدعى يوسف خالد ومج اصيب برصاصة قاتلة في قلبه عندما اطلقت قوات الاحتلال الرصاص لتفريق تظاهرات جرت في مخيم جنين بالضفة الغربية المحتلة الليلة الماضية .

وذكر راديو العدو في نبأ التقط في بغداد اليوم ان مصادمات عنيفة جرت بين عشرات الشبان الفلسطينيين والجنود الصهاينة في المخيم قبل ان يتم فرض حظر التجول عليه .

وكان مواطن فلسطيني اخر يدعى محمد ابو رزيق (٥٢ عاما) قد استشهد برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال تظاهرات جرت في مدينة رفح بقطاع غزة امس .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان قوات الاحتلال الصهيوني اقدمت امس على عزل قطاع غزة عن العالم من خلال قطع الاتصالات الهاتفية بين القطاع والعالم الخارجي وبينه وبين مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة .

واضافت ان الاوضاع في قطاع غزة انفجرت بشكل شامل اذ اندلعت التظاهرات وجرت مصادمات عنيفة في كافة مدن وقرى ومخيمات القطاع بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي استدعت تعزيزات اضافية من لوائي (جاعفاتي) و (جولاني) في محاولة لفرض سيطرتها على القطاع .

وقالت (وفا) ان الجنرال الارهابي (اميران ميتسلاع) قائد ما يسمى بالمنطقة الوسطى يشرف على راس قوة عسكرية ترافقها طائرات عمودية حاولت اقتحام قرية فوارة حيث تمكن الاهالي من مقاومته وايقافه على ابواب القرية لمدة ساعة ونصف فيما بلغت حصيلة السيارات الصهيونية التي تعرضت لهجمات القوات الفلسطينية الضاربة قرابة ٢٠ سيارة عسكرية .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات كبيرة من جيش العدو طوقت في الساعات الاولى من صباح اليوم المساجد الرئيسية في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة فيما تم تكثيف الحواجز على الطرق وتسيير الدوريات العسكرية في مختلف المناطق تحسبا من تصاعد الاصطدامات والمواجهات مجددا اليوم بمناسبة الاحتفالات بذكرى الهجرة النبوية الشريفة .

وقالت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال عززت وجود قواتها في البلدة القديمة من القدس ومحيط المسجد الاقصى .

واكدت ان قوات اخرى تعسكر بكثافة عند مداخل المدن الكبرى وحول المخيمات الفلسطينية .

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان القوات الصهيونية فتحت النار الليلة الماضية على مجموعة من المواطنين الفلسطينيين في احدى قرى منطقة نابلس واصابت ثلاثة منهم بجروح .

وافادت ان اعمال المقاومة امتدت الى مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل .

في الوقت نفسه قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بالاعتداء بالضرب على الطفلين احمد دهشان ١٢ عاما وزين جميل ١٢ عاما من سكان مخيم العروب في الخليل كما قامت قوات الاحتلال بربط الطفلين بالحبال على مقدمتي سيارتي جيب عسكريتين وطافت بهما شوارع المخيم بقصد ارهاب سكان المخيم مما تسبب باصابة الطفلين بجروح وكسور خطيرة نتيجة ربطهما وجرهما مسافات طويلة داخل احياء المخيم .

وفرضت السلطات الصهيونية نظام منع التجول على مخيم جنين بالضفة الغربية المحتلة اليوم عقب المصادمات التي وقعت بين قوات الاحتلال الصهيوني والمواطنين الفلسطينيين في المخيم اثر استشهاد شاب فلسطيني متاثرا بجروحه .

واعترف راديو العدو ان القوات الصهيونية اعتقلت عددا من الفلسطينيين للتحقيق معهم .

واصيب خمسة مواطنين فلسطينيين بجروح خلال اشتباكات وصدامات مع قوات الاحتلال الصهيوني في مخيم جباليا بقطاع غزة المحتل .

وذكرت وكالة رويتر التي اوردت النبا ان حظر التجول فرض على كافة مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة المحتل وقطعت جميع الاتصالات بين القطاع والضفة الغربية المحتلة .

تجارة الموت تزدهر في كولومبيا

بوغوتا ـ ١٤ ـ رويتر : ادوات تجارتهم هي الاسلحة والدراجات النارية وهم يعملون لحساب من يدفع اكثر وعملهم هو القتل ..

وتزدهر اعمال القتلة المحترفين في كولومبيا حيث ينهار القانون والنظام شيئا فشيئا وسط مناخ العنف السائد في البلاد ..

وبفضل القتلة الماجورين اصبح القتل ثاني سبب للوفيات غير الطبيعية في كولومبيا بعد السرطان وقد حولوا الدراجات النارية من وسيلة انتقال الى وسيلة ارهاب ..

● كيف تتم عملية القتل ؟

وغالبا ماتتم عملية القتل عندما يقترب مسلح يركب دراجة بخارية من الضحية ويطلق النيران وينطلق بعد ذلك السائق مسرعا وسط حركة مرور كثيفة ..

وعادة مايختفي القتلة عن الانظار مع سقوط الضحية على الارض وقد اصبحت عمليات القتل بهذا الاسلوب شائعة حيث انها تحدث كل يوم تقريبا حتى ان الصحف في كولومبيا لاتخصص لاخبارها سوى عناوين ومساحات قليلة ..

وعلى سبيل المثال ففي اسبوع واحد من تموز الماضي قتل محترفون ثلاثة اشخاص في حوادث منفصلة في بوغوتا وستة في مدينة ميدلين التي تعد على نطاق واسع عاصمة تجارة الكوكايين في اميركا اللاتينية ..

● اين الشهود ؟

ولم يعتقل احد في هذه الحوادث اما الشهود الذين يصعب العثور عليهم في افضل الاحوال في كولومبيا لايظهرون على الاطلاق تقريبا عندما يكون الامر متعلقا بالقتلة المحترفين ..

وتنشر الحكومة اعلانات في الصحف يشغل الواحد منها ربع صفحة ويقول القتل هو العدو .. الارهاب واقع وعلينا ان نوقفه ، ندلي بشهادة او ببلاغ او نستنكر .. قد تكون انت الضحية القادمة ..

ويبدو ان حملة الاعلانات التي تدعمها حملة تلفزيونية لم يكتب لها نجاح يذكر ..

● دراسة عن العنف

وتقول دراسة اجرتها الجامعة الوطنية في كولومبيا عن العنف ان القتلة المحترفين يؤدون هذه الاعمال نيابة عن مستخدمين مثل شبكات تجارة المخدرات او متطرفين سياسيين او مواطنين عاديين ..

وعرفت الدراسة القاتل الماجور بانه مسلح في خدمة من يدفع اكثر . وهو لا ولاء له ولا صلات ولايكترث بضحاياه وانشطته تقوم على اساس عقد ينص على ان يتولى عملية القتل مقابل مكافاة ..

وقالت الدراسة ان انتشار القتلة الماجورين ادى الى تشكيل تنظيمات اكبر يتم فيها تدريب مسلحين وتكليفهم بمهام قتل يتم التعاقد عليها مع اطراف ثالثة ..

● مدرسة لتدريب القتلة

ويقول سكان في ميدلين ان اشهر تجار الموت هؤلاء ادار مدرسة في قرية سابانيتا لتدريب القتلة على الدراجات النارية وفي هذه المدرسة الواقعة في ضيعة شاسعة قابعة وسط غابات الصنوبر التي تحيط ميدلين يتدرب القتلة على ركوب الدراجات النارية في منطقة بها حواجز وعلى اطلاق نيران المسدسات والرشاشات من الدراجة على اهداف متحركة مثبتة على دراجات اخرى ..

وعند تخرج القاتل من المدرسة تحدد اهليته باختيار ضحية عشوائيا ليقتلها مع حصوله على درجات عالية اذا اصابها برصاصة واحدة في الراس او القلب ..

والرجل الذي يقال انه ادار اكاديمية القتل هذه لسبع سنوات ويدعى اسحق جوتمان اغتيل في اب عام ١٩٨٦ على ايدي خريج يبدو انه كان ساخطا على ذلك ..

وقد القيت على قتلة تدربوا في هذه المدرسة مسؤولية بعض من ابرز عمليات القتل في كولومبيا في الاعوام الاخيرة منها قتل وزير العدل رودريجو لارا عام ١٩٨٤ وخليمه راميريز الضابط في فرقة مكافحة المخدرات في نفس العام والناشر الصحفي جيليريو كانو عام ١٩٨٦ ..

وتقول السلطات القضائية ان العمليات الثلاث نفذت لحساب شبكة قوية للاتجار في الكوكايين مقرها في ميدلين ..

● ١٠٠ دولار
لقتل المواطن العادي

وفي حين يكلف قتل مواطن عادي ١٠٠ دولار فان قتل الشخصيات البارزة يكلف الكثير ..

فقد ذكر تقرير للشرطة في تموز الماضي ان الذي قتل الناشر كانو تلقى قبل العملية ٥٠٠ ١٧ دولار كجزء من المبلغ الاجمالي . وقد لقي القاتل مصرعه في حادث تصادم بعد ذلك قبل ان يتلقى باقي المبلغ ..

وقالت الدراسة ان عمل القاتل المحترف محفوف بالمخاطر لان كل خطا يمكن ان يؤدي الى قتله . وقالت ان اكثر المخاطر التي يتعرض لها هي ان يرد المراد قتله باطلاق النيران او ان يقتله المستخدمون اذا فشل في تنفيذ مهمته ..

وقالت ايضا ان عمل القاتل يجب ان ينظر اليه في اطار مجتمع يميل لحل المشاكل عن طريق العنف وتتداعى فيه القيم الاخلاقية .

وقالت يجب ان ندرك انه لو لم يوجد الطلب لما وجد المعروض من القتلة الماجورين ..

وقد اصبح القتلة الماجورون جزءا من الحياة اليومية في كولومبيا حتى ان انشطتهم بدات تتسلل الى الادب ..

وفي تموز الماضي نشرت قصة القاتل الماجور وهي اول قصة عن هذا الموضوع تنشر على نطاق واسع واهدى المؤلف ماريو باهامون دوسان القصة الى القارىء الذي سيكون الضحية القادمة ..

تدشين احدث حاملة صواريخ في العالم

نيويورك ـ ١٤ ـ واع : دشنت البحرية الاميركية في ميناء نيويورك امس احدث حاملة صواريخ في العالم ..

وقد اطلق على السفينة الجديدة التي بلغت كلفتها مليار دولار اميركي اسم (ليك شامبلين) وهي تحمل الصواريخ الموجهة والمدافع المضادة للطائرات والطوربيدات التي تطلق من تحت سطح الماء اضافة الى طائرة مروحية

وقالت وكالة الانباء السعودية ان حاملة الصواريخ سوف تنضم الى الاسطول الاميركي في المحيط الهادي وترابط في سان دييغو بولاية كاليفورنيا .

اليابان تمول مشاريع بناء في الصين

بكين ـ ١٤ ـ ا ف ب : كشفت صحيفة تشاينا دايلي الناطقة باللغة الانكليزية اليوم ان الصين تستعد للحصول على قرض جديد من الحكومة اليابانية بقيمة ٦ مليارات دولار ٨٠٠ مليار ين لتمويل مشاريع بناء للفترة ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥ ..

ونقلت الصحيفة عن مسؤول صيني عن التبادلات الاقتصادية بين الصين واليابان في وزارة التجارة الخارجية ان هذين الاتفاقين سيضيفان طابعا احتفاليا على هذه الزيارة ..

وتابعت الصحيفة ان الصين ستستخدم القرض في مجالات الاتصالات اللاسلكية والسكك الحديد ومحطات توليد الكهرباء والمرافىء والجسور والقطارات السريعة مترو الطرق ..

واوضحت الصحيفة في ملحقها الاقتصادي الصادر يوم الاحد انه من المقرر التوقيع على هذا القرض خلال زيارة رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا الى بكين من ٢٥ الى ٣٠ اب الجاري وسيتم في الوقت ذاته توقيع اتفاق حول حماية الاستثمارات اليابانية في الصين

الصين تستعيد قمرا اصطناعيا

بكين ـ ١٤ ـ واع قالت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا اليوم ان الصين استعادت قمرا اصطناعيا اطلق في الخامس من الشهر الجاري من مركز جيوتشوان شمال غرب الصين بعد ان انجز المهمة الموكلة له .

واضافت الوكالة ان هذا القمر عاد ظهر امس الى احدى القواعد في مقاطعة (سيتشوان) جنوب غرب الصين بعد ان قام بسلسلة تجارب علمية لصالح الاكاديمية الصينية للعلوم وثلاث شركات المانية اتحادية .

وقالت الوكالة ان هذا هو القمر الاصطناعي الحادي عشر الذي يتم استرداده منذ عام ١٩٧٥ ..

هدوء في رانغون

رانغون ـ ١٤ ـ [illegible] شهود عيان [illegible] اليوم الاحد [illegible] المارة والباعة المتجولون بشكل طبيعي في الشوارع وذلك بعد ٣٦ ساعة من اعلان استقالة سين لوين من مهامه في رئاسة الدولة وقيادة الحزب الحاكم .

وحسب هؤلاء الشهود فان اليافطات التي كان رفعها الطلاب على جدران العاصمة تذكر بمطالب هؤلاء التي لم يستجب لها بعد حول اجراء استفتاء لتحديد طبيعة النظام وتخفيض اسعار الارز واطلاق سراح متظاهرين اعتقلوا في وقت سابق .

ولاتزال الاحكام العرفية سارية المفعول في العاصمة اضافة الى نظام حظر التجول .

واوضحت الاذاعة الرسمية ان اية تظاهرة لم تسجل في البلاد منذ اعلان استقالة سين لوين مساء الجمعة الماضية .

مصادر ـ بقية

على الارجح وضع علامات عند هذه الالغام بدلا من ابطال مفعولها ..

وقالت مصادر مسؤولة في الامم المتحدة انها تامل بان يتمركز المراقبون في مواقعهم بحلول يوم الاربعاء حتى يكونوا مستعدين لبدء سريان وقف اطلاق النار يوم السبت ..

الافتتاحيــــة ـ بقيــة

يعانون من الانكشاف العسكري والسياسي الى درجة الفضيحة الكاملة . والادهى من هذا كله ان شعوب ايران المبتلاة بهم بدات تفتح عيونها على مواقف وممارسات حكامها وبدات تعي وتدرك جيدا طبيعة هؤلاء الحكام وجوهرهم العدواني التوسعي الذي كلف ايران وشعوبها ثمنا غاليا جدا .. وفوق هذا وذلك فان حكام ايران قد ضعفوا واصبحوا مهزوزين الى الحد الذي لم يعودوا فيه قادرين على تجاهل ارادة شعوب ايران على النحو الذي كانوا يمارسونه في المراحل السابقة .

ان ما ينبغي ان يدركه حكام ايران بوضوح في المرحلة الراهنة هو ان العراق المقتدر المنتصر الذي فرض عليهم القبول بالقرار ٥٩٨ وفرض عليهم ارادة السلام باقتداره العسكري والسياسي وبحكمة قيادته الواعية والمحنكة وعلى راسها صانع النصر والسلام القائد المنصور صدام حسين . هذا العراق القوي لايمكن ان يتخلى عن هدف السلام الشامل والدائم والعادل لاي سبب كان ولن يرضى بديلا عنه .

اننا نؤمن بالسلام ونريده لانه هو الطريق الصحيح للحياة .ولاشك اننا اقرب الان اليه من اي وقت مضى بعد ان بلغناه بحرب ضروس امتدت ثماني سنوات وتضحيات غالية جدا .. ونحن مصممون تصميما ثابتا على التمسك بشعار السلام الشامل والعادل والدائم والعمل بجد وصدق واخلاص لتحقيقه وان طال المدى .

استمرار المحادثات الاردنية الفلسطينية

عمان ـ ١٤ ـ افب : علم من مصدر اردني مسؤول ان الوفد الفلسطيني بدا اليوم الاحد في عمان الجولة الثانية من محادثاته مع المسؤولين الاردنيين في مكتب رئيس الوزراء زيد الرفاعي .

وعلم من المصدر نفسه ان هذا الوفد عقد امس الاول الجمعة جولة اولى من المحادثات مع الوفد الاردني الذي يراسه الرفاعي ويضم وزير الاعلام هاني خصاونة ووزير الداخلية رجائي الدجاني ووزير الدولة لشؤون رئيس الوزراء فايز الطراونة والامين العام لوزارة الخارجية نبيه النمر .

واوضح المصدر نفسه ان الوفد الفلسطيني الذي يراسه محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يتكون من عبدالله الحوراني وعبدالرزاق اليحيى ومحمد ملحم الاعضاء ايضا في اللجنة التنفيذية اضافة الى هاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان العاهل الاردني الملك حسين قد استقبل هذا الوفد امس السبت في حضور رئيس الوزراء الاردني .

انباء صحفية عن قمة جديدة بين ريغان وغورباتشوف في ايلول

واشنطن ـ ١٤ ـ رويتر : ذكرت مجلة يو اس نيوز اند وورلد ريبورت ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد يعقدان لقاء قمة خامسا واخيرا في نيويورك في ايلول القادم .

ونقلت المجلة الاسبوعية عن مسؤول كبير في الحكومة الاميركية لم تذكر اسمه قوله ان هذا الاجتماع قد يعقد خلال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

وقالت المجلة ان موسكو تلح بشدة على عقد مايمكن يكون اللقاء الثالث بين الرجلين في اقل من عشرة اشهر .

وقال السيد رومان بوبادیوك المتحدث باسم البيت الابيض لوكالة رويتر «على حد علمي فانه ليست هناك خطط لاي اجتماع قمة» .

يقاوم الاحتلال بطريقته الخاصة

القدس ـ ١٤ ـ ا ف ب : ذكرت صحيفة معاريف الصهيونية اليوم الاحد ان صبيا فلسطينيا في السابعة عشرة من عمره يعمل في مصنع للشوكولاته في منطقة تل ابيب قام بتجميد جميع انتاج المصنع وذلك بخفض الحرارة فجاة ..

واوضحت الصحيفة ان الحادث وقع في مصنع (اليت) للشوكولاته في رامات جان احدى ضواحي تل ابيب وان اعادة الانتاج تطلبت من الادارة ساعات عدة ..

اجراس السلام ـ بقية

بالحكمة والتعقل ليقبلوا بقرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ الذي فيه انقاذ ماء وجوههم وكرامتهم كما ان فيه حقن دماء الشعوب الايرانية التي قاست الامرين في هذه الحرب الضروس هذه الحرب المدمرة التي اتت على الاخضر واليابس .

فقد كانت ايران تفخر عند دخولها الحرب بانها غير مديونة لاحد والان وبعد اقل من نصف المدة التي قررتها للحرب وهي عشرون سنة قد نفدت جميع ماعندها من احتياطيات مادية . وكما جاء في بعض التقارير بانها مديونة بخمسة مليارات دولار هذا بالاضافة الى ماخسرته من اعداد هائلة من البشر ، وتدمير الكثير من المؤسسات الاقتصادية والنفطية والعمرانية . من طرق وجسور . وكثير من الة الحرب . بالاضافة الى عزلتها السياسية العالمية ، وذلك لان العالم الذي يقدر الانسان ودوره في بناء الحضارة يرفض الارهاب .

واننا لنشكر عراقنا الابي على انه العامل الاساسي لفرض السلام في هذه المنطقة الحيوية بالنسبة للعالم باسره .

واننا لنتمنى على ايران ان تجعل من المفاوضات المباشرة المرتكز الاساسي كي تعيش شعوب هذه المنطقة بامن وسلام .

وانني كاحد ابناء الخليج العربي فانه ليسعدني ان اقول باننا كنا ننتظر هذا اليوم الجميل بفارغ الصبر . واننا على اتم استعداد لان نمد ايدينا لشعوب ايران المحبة للسلام لنبني دعائم مرحلة جديدة تقوم على اساس العمل الجاد والبناء الذي يدفعه التعاون والتفاهم .

فاليك ياعراقنا الابي الذي يتطلع الى غد مشرق بسلم نقدم كل محبة وكل تقدير واحترام . واننا لنضع انفسنا تحت تصرفك فلا تتردد ان رايت فينا خيرا لك ولمستقبلك فاننا على اتم استعداد للتضحية . وكما قلناها منذ بداية الحرب (نرجو ان يكون لنا موضع قدم في حرب الاباء والشموخ) فاننا نقول الآن نرجو ان يكون لنا في بناء عراقنا العظيم مجال لترتفع ايدينا مع ايدي اخواننا العراقيين حتى نرفع صرح البناء والمحبة والسلام . في هذه الربوع .

فاليك يا صانع النصر والسلام كل محبة وتقدير ولك تهانينا القلبية على هذه الانتصارات التي اعادت للامة العربية وجهها ناصع البياض . وفقك الله في دروب السلم كما وفقك في دروب الحرب فارسيت دعائم السلم . ووفق رجالك المخلصين ، وجيشك العظيم ، وشعبك الابي ، وسدد على دروب الخير خطاك انه سميع مجيب .

مجلة المغرب العربي

الانهاك والترهل طال ايران

● تونس ـ ١٤ ـ واع : قالت مجلة المغرب العربي التونسية ان ايران رضخت لقبول قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) بعد فشل خيارها العسكري وعدم قدرتها على مواصلة الحرب .

واضافت في عددها اليوم ان حالة الانهاك والترهل طالت مختلف قطاعات ايران ابتداء من الاقتصاد وانتهاء بمعنويات الجنود التي انهارت اكثر امام الضربات العراقية المتلاحقة .

وقالت ان هذه الاوضاع وما صاحبها من فشل عسكري وتفاقم مزر للاوضاع الاقتصادية وتراكم حالة الصراعات والمشاكل الداخلية واقتدار القوات العراقية في سحق وتدمير الالة العسكرية الايرانية اجبرت ايران على قبول القرار والتفاوض المباشر مع العراق .

واكدت المجلة في ختام مقالها ان هزيمة ايران في حربها ضد العراق هي نتيجة حتمية للاختيارات العقيمة والعدوانية المتخلفة لنظام خميني .

(السياسة) الكويتية :

الجيش العراقي اصبح مصدرا ومرجعا للعديد من الدراسات والبحوث الستراتيجية

الكويت ـ ١٤ ـ واع : اكدت صحيفة السياسة الكويتية ان الجيش العراقي سيصبح مصدرا ومرجعا للعديد من الدراسات العسكرية والبحوث الستراتيجية في المعاهد والكليات المتخصصة في العالم .

واوضحت الصحيفة في تعليق لها اليوم ان الجيش العراقي خاض حربا شرسة طيلة ثماني سنوات بروح معنوية لم تتاثر وباقتدار ازداد قوة سنة بعد سنة .

وقالت ان جيشا مثل هذا الجيش لابد ان تكون خلفه قيادة متماسكة استوعبت كل عوامل النصر.. قيادة عرفت كيف تضع حسابات الروح المعنوية لافراد الجيش قبل اي شيء اخر.. قيادة لم تكن تعتمد على التقارير المكتوبة على الورق.. وانما نزلت الى الميدان والى ساحة المعركة تستمع وتشاهد وتقرر ميدانيا اضافة الى ان هذه القيادة التحمت مع الجيش في بوتقة واحدة .

واكدت السياسة في ختام مقالها ان معاهد البحوث الستراتيجية والكليات العسكرية وهي تبحث وتدرس صمود الجيش العراقي وانتصاره سوف تخرج بنظريات جديدة ومعلومات عسكرية تشكل تحولا جذريا في مفهوم للمعارك العسكرية عبر التاريخ .

يوميات الثورة

يانار كوني ..

يكتبها : غازي العبادي

بردا وسلاما وامنا وعافية . كوني خضرة وازدهارا وطمانينة . لبنا وعسلا ومنا وسلوى وغيثا عميما تبل به حرقة الصادي وظما العطشان وعطش الارض بعد ان اجتاز قطرنا موجة الجفاف وتعرض لمحنة المطر الاسود . والعاصفة الهوجاء . التي كانت تهلك الزرع والضرع . لولا ان تداركتنا رحمة الله .

وبحكمة القائد اجتزنا الامتحان المرير . ولابد لنا ونحن في هذه الايام العظيمة . حيث تسري في عروق الارض مياه الحياة الجديدة ويقوم على قدميه نشء جديد . هو جيل غذته الثورة بدرها الصافي ولبنها الطيب وانشاته في مهدها الامين . مسحت بيدها الكريمة الجراح وكفكفت الدموع وادخلت الامن والامان والسلام والهدوء على النفوس لابد لنا من ان نستذكر . واني لنا ان ننسى اولئك الاكرم منا جميعا : وهم في عليين مع الاولياء والصالحين في جنة عرضها السماوات والارض الذين ما بخلوا على الوطن بروح ولم يترددوا في البذل والعطاء والجود باغلى ما يجود به انسان ومضوا كي يبقى الوطن سالما عزيزا عالي الراية . خفاقة في الذرى تطاول هامات نخل العراق . وجبال العراق رافعة فوق ساريتها العالية التي ما انكسرت اسم العراق . وقائد العراق وجند العراق الغطارف .

لقد قاتلوا في حمارة القيظ وزمهرير الشتاء خاضوا بحارا من رمل وسباخ ووحل . كما غطسوا الى الركب وسط اكداس من الثلج فلم يثنهم حر ولا برد عن غايتهم ويحول بينهم وبين تحقيق النصر وصد هجمات الغزاة المتخلفين الطامعين في ارض الوطن والراغبين باذلال ابنائه .

ولكن هيهات .. فقد بقيت وجوهنا بيضا وانوفنا شامخة وقاماتنا منتصبة مثل قامات نخيلنا . مثل قامة قائدنا العظيم .

وبقينا في كبريائنا نتحدث عن السلام بعلو اصواتنا مثلما زفيف الرياح في اجوائنا وبقيت بيوتنا قائمة .

ومدارسنا مملوءة باصوات فلذات اكبادنا . وبقيت جامعاتنا عامرة بشبابنا ومعاملنا ومصانعنا بالمنتجين المبدعين من ابنائنا وبقيت مساجدنا ترفع ذكر الله وتمجد اسمه تعالى وبقي جندينا . في الجنوب والوسط او على قمم الجبال يقظا فاتحا عينا على العدو والعين الاخرى تنام على سلامة الوطن وسلام العائلة . مثل النخل تماما مثل اشجار السرو والكافور .

وبقيت دجلة . منذ ان اراد لها ان تكون في قلب العراق مترعة حد الضفتين بالماء الزلال وبقي الفرات العذب طافحا بالخير تمتزج مياهه الدافقة بقطرة من قطرات الكوثر .

فسلام على العراق
وسلام على قائد العراق
وسلام على شعب العراق
وليحل عليه ربيع دائم لايزول ولايحول ولايلحق به افول .

في مطاعم نينوى ادخلوا ... مجانا



● في غمرة احتفالات القطر بيوم النصر وباعياد السلام قامت جماهير المحافظة الاولى نينوى بمسيرات شعبية تخللتها الدبكات والرقصات والاهازيج الوطنية تعبيرا عن فرحتها بهذه المناسبة العظيمة .

واثناء تجوالنا في شوارع وازقة المحافظة لفتت انتباهنا لافتات معلقة على واجهات بعض المطاعم والمقاهي كتب عليها . بمناسبة اعياد النصر والسلام .. ادخلوا مجانا . .. وبعد افطار عراقي موصلي شهير في مطعم باجة السندباد حدثنا السيد الحاج هلال محمود حسين صاحب المطعم قائلا :

ـ لم اجد وسيلة اخرى للتعبير عن فرحي وابتهاجي بانتصارنا الحاسم والنهائي الذي قاده وهندسه رئيسنا المحبوب صدام حسين حفظه الله ورعاه .. غير ان اقوم بتقديم وجبة الافطار مجانا ابتهاجا بهذا النصر المؤزر .

وكالعادة بعد تناول وجبة دسمة لابد لنا من احتساء قدح من الشاي وهناك التقينا بصاحب مقهى اشبيلية السيد عبدالله خالد عبدالله الذي قال :

ـ لاستطيع ان اعبر عن فرحتي وسعادتي العظيمتين بهذه المناسبة الخالدة مناسبة انتصاراتنا الحاسمة والكبيرة وفرحنا بيوم النصر انها ايام ليست ككل الايام وقد كان من دواعي سروري ان اعبر عن فرحتي بتوزيع الشاي مجانا على المواطنين انها مساهمة بسيطة قياسا بما قدمه جيشنا الباسل وشعبنا العظيم خلال سنوات الحرب الثماني الماضية .

صبحي صبري
تصوير : نور الدين حسين

في عيد الجريدة
ستون صورة عن معارك التحرير





لمناسبة الذكرى العشرين لتاسيس جريدتنا الغراء « الثورة » يقيم مصورو الجريدة المعرض الثالث الخاص بـ (معارك التحرير) والتي سطر خلالها جيشنا المقدام اروع الانتصارات ضد العدو الايراني المهزوم ..

ويضم المعرض الذي يفتتح مساء الخميس المقبل ستين صورة فوتوغرافية من الحجم الكبير صورت بعدسات خمسة مصورين هم : محمود ابراهيم برو . يوسف الشمري . فريد شمعون . منير جورج . وعلي نعاس .

مجموع صورهم تمثل شواهد البطولة في الملاحم الاخيرة في الفاو والشلامجة ومجنون وزبيدات .



نور الشريف



نادية لطفي



فتحية العسال

سعدالدين وهبة

صلاح ابو سيف

محمود ياسين



محسنة توفيق

كرم مطاوع

سميحة ايوب

سيد مكاوي

الفنانون العرب :
نعيش المجد مع النصر العراقي العظيم

القاهرة ـ خاص :

الفرح «عربي» بانتصاراتنا لايقل عن الفرح العراقي. بل هو يكمله ليرسم صورة مبهجة وزاهية لاشراقة المستقبل العربي... ومثلما صدحت حناجر العراقيين باغاني النصر وتمايلت القلوب طربا، فكل العرب الشرفاء احتفلوا ـ وكل على طريقته ايضا ـ بنصر العراق العربي وعاشوا لحظات الفرح وعيونهم ترنوا صوب عاصمة الرشيد «بغداد» التي قاتلت سنوات وسنوات من اجل ان تستحق تسميتها التاريخية «دار السلام» .

فنانو العرب.. في قاهرة المعز، كانت لهم وقفتهم التضامنية بالكلمة واللحن والعمل المبدع الى جانب معركة العراق، واليوم، وبعد، ان حيوا الاقتدار والصمود العراقي، كان لابد لهم ان يتحدثوا عن فرحهم بانتصار العراق كونه انتصارا لكل العرب وهذه احاديثهم تعبر عن خلجات قلوبهم ونقاء ضميرهم..

نور الشريف :
العراق حقق نصرا عربيا

يقول الفنان نور الشريف : «باختصار ان هذا الانتصار هو انتصار للعرب. ان دعوة الرئيس صدام حسين الكريمة لوقف اطلاق النار والبدء في المفاوضات يثبت اصالته سعيا لوقف نزف الحرب والتطلع الى مستقبل يسوده السلام. وهذا الموقف ليس جديدا على القيادة العراقية التي عرضت من قبل وفي كل المناسبات وقف اطلاق النار الا ان غطرسة حكام ايران كانت تفسد كل مبادرات العراق ومساعي السلام الاسلامية والدولية .

اليوم يوافق حكام ايران على وقف القتال لانهم اصبحوا غير قادرين على الاستمرار في لعبة الموت والدمار التي اداروها بلا هدف سوى التخلص من مشاكلهم الداخلية» .

ويضيف نور الشريف : «اما العراق فهو يعرض السلام من موقع المنتصر والقادر على سحق اي هجوم ايراني. ان العراق قد حقق نصرا عربيا يفخر به كل مواطن عربي من الخليج الى المحيط. وانني كمواطن عربي اعيش في مصر اشعر ان انتصار العراق هو انتصار عربي كبير. انتصار في اثبات قدرة العرب على الدفاع عن اراضيهم لا العدوان على الغير .

واهنيء ايضا من القلب فرسان العراق في الجيش العربي العراقي البطل، واهنيء شعب وقيادة العراق لاصرارهم ودفاعهم التاريخي عن البوابة الشرقية للوطن العربي، والى تحرير القدس ان شاء الله» .

نادية لطفي :
اعلان انتصار العراق احلى نبا سمعته هذا العام

الفنانة المعروفة نادية لطفي تقول : «منذ زمن بعيد تصدمني الاحداث في الوطن العربي وبالاحرى الهزائم، لكن انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل وانتصار العراق كان افضل ما سمعته من اخبار خلال هذا العام .

ان انتصار العراق الذي ادى الى وقف اطلاق النار يعني انتصار العرب وتحول العراق بكل امكانياته الضخمة الى المعركة ضد الصهيونية. وستثبت الايام القادمة ان عودة العراق الى جبهة المواجهة مع «اسرائيل» بكامل ثقله سوف يغير كل الموازين ويهدد خطط العدو الصهيوني المبيتة ضد العالم العربي .

واتمنى ايضا ان يتفرغ العراق لاستكمال مشروعات التنمية الضخمة الجبارة التي كان قد بداها وان يعوض ايام الحرب ويبني كل ما اثر عليه القتال الطويل .

واعتقد ان العراق اصبح قادرا في اي وقت على تلقين ايران درسا قاسيا اذا هي عادت الى خرق وقف اطلاق النار وشن حرب جديدة .

ان من مصلحة الشعوب الايرانية ان تستمع الى صوت العقل وتوقع اتفاقية سلام كاملة مع العراق خاصة وان القيادة العراقية اثبتت رغبة حقيقية في السلام القائم على العدل واثبتت ايضا انسانيتها ومصداقيتها العربية» .

فتحية العسال :
خيبة للصهيونية

وتقول الكاتبة فتحية العسال السيناريست المعروفة «اذا كان العالم قد رحب بالتوصل الى قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج فان الصهيونية والامبريالية العالمية لا ترى ذلك. فالمكاسب التي كانت تجنيها من وراء الحرب كثيرة ومهمة بالنسبة للاستراتيجية الاستعمارية في المنطقة لان توقف القتال يتناقض والمخطط الامبريالي الصهيوني الرامي الى تفتيت المنطقة على اسس طائفية واشعال نار الحرب الداخلية لكي ينسى العرب صراعهم مع العدو الصهيوني .

في هذا المجال اتوقع للعراق دورا كبيرا في السعي لاعادة بناء الجبهة الشرقية خاصة في ظل القدرة والخبرة العسكرية العراقية الكبيرة التي اكتسبها خلال اطول حرب عرفها العالم في القرون الاخيرة .

ان رفض وقف اطلاق النار والتفاوض يعني شيئا واحدا هو العمل بطريق مباشر او غير مباشر لصالح تحقيق مصالح الصهيونية والامبريالية في المنطقة وقد ادركت القيادة العراقية هذا وسعت منذ فترة طويلة منذ الشهر الاول لبدء الحرب الى تحقيق السلام الحقيقي القائم على العدل والقائم على حفظ الحقوق العربية ولكن ايران كانت دائما ترفض تحقيق السلام واخيرا استجابت نتيجة للانتصارات العراقية المتتابعة ونامل ان نرى السلام قريبا من اجل مصلحة الشعوب ومن اجل التقدم والرفاهية .

محمود ياسين :
كل الحب لجيش العراق

الفنان الكبير محمود ياسين مدير المسرح القومي المصري يقول : اعد وقف اطلاق النار خطوة عظيمة وجبارة تؤدي اولا الى حقن الدماء ووقف نزف الامكانيات العربية والايرانية التي يجب ان تتجه للبناء والتنمية والى ردع العدوان الصهيوني، واولا وقبل كل شيء اود ان اوجه تهنئة حارة الى ابطال الجيش العراقي الذين ضحوا بالغالي والنفيس من اجل صيانة كرامة هذه الامة. وانني اعد موافقة العراق على وقف اطلاق النار قبل بدء التفاوض المباشر انما يؤكد ايضا فروسية العرب واخلاقهم السامية النبيلة .

ان العراق يتخذ هذا القرار وهو في موقع المنتصر والقادر تماما على تحقيق الانتصار تلو الانتصار فوق ارض المعركة وفي ساحة القتال، وقد اثبتت الشهور الاخيرة هذا بالفعل. كما انه يقبل ذلك وهو مسيطر تماما على زمام الامور ورغم هذا كله فانه لايسعى الى كسب اراض ايرانية ولايسعى ايضا الى اذلال القيادة الايرانية او فرض شروط عليها ولكنه يرفع صوته عاليا مطالبا بالسلام. ان هذا يرفع راس العرب عاليا في كافة انحاء العالم .

اكرر تهنئتي الخالصة لابطال الامة العربية في الجيش العراقي العظيم .

سميحة ايوب :
ابارك نصر العراق العظيم

الفنانة سميحة ايوب تقول : «انني اؤيد تماما القرار العراقي بقبول وقف اطلاق النار قبل البدء بالتفاوض المباشر واعده قرارا ينم عن حكمة عالية وقدرة كبيرة على رؤية الواقع وحنكة سياسية مقتدرة .

لقد ايدت من قبل كل المبادرات الكريمة التي قدمها العراق لايقاف الحرب وذلك بهدف اعادة التوازن في المنطقة وحصار الاطماع الصهيونية التي تقلقها عودة العراق الى خطوط المواجهة العربية ـ الصهيونية بمجرد توقف الحرب، مع ملاحظة تعاظم القدرة العراقية واكتسابها خبرات عالية ثمينة طوال ثماني سنوات من القتال الضاري والشرس .

من جهة اخرى اعد قبول العراق بوقف اطلاق النار انما يحقق ايضا املا انسانيا وقوميا ووطنيا. من هنا يمكن تقدير وتثمين دور وموقف القيادة العراقية الاخير والتي قبلت وقف اطلاق النار مع تحقيقها لاكبر الانتصارات التي تمت في تاريخ هذه الحرب على ايران المعتدية .

انني ابارك واهنيء من اعماق قلبي هذا الموقف العظيم وايضا تلك الانتصارات الرائعة التي ارجو ان تتكرر في مناطق اخرى وعلى جبهات اخرى من العالم العربي في مواجهة الصهيونية واعدائه الخارجيين» .

سعدالدين وهبة :
العراق مهد السلام

الكاتب الكبير سعدالدين وهبة يقول : «الحق ان العراق كان دائما صاحب المبادرة بل المبادرات المتتالية من اجل وقف نزف الحرب ومن اجل تحقيق السلام في كافة مراحل تلك الحرب التي بدات منذ ثماني سنوات والوثائق تؤكد ذلك والنداءات المتكررة من بغداد تؤكد ذلك وايدي السلام التي كانت ممتدة باستمرار من موقع القوة والاقتدار العراقيين تؤكد ذلك .

في هذا السياق جاءت رسالة الرئيس صدام حسين الى العالم والتي اكدت رغبته في السلام على اسس قاعدة واضحة هي وقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مباشرة .

انني اعتقد ان هذا الموقف له ابعاد عديدة من الناحية الايجابية بالنسبة للموقف العربي وايضا بالنسبة لاقرار السلام في منطقة حيوية من العالم . وكفانا تبديدا للطاقات العربية والاسلامية التي كان ينبغي ان توجه اساسا ضد العدو الصهيوني وضد الاخطار التي تشكلها الامبريالية العالمية على الامة العربية» .

محسنة توفيق ..
قدرة العراق اجبرت ايران على السلام

الفنانة محسنة توفيق تقول : «ان وقف اطلاق النار وتحقيق السلام يمثل رغبة جماهيرية واسعة صادقة وهدفا انسانيا كبيرا تؤيده كافة جماهير الامة العربية من الخليج الى المحيط وهذا الهدف سعى اليه العراق منذ الاسابيع الاولى لبدء الحرب وكافة مواقفه تؤكد ذلك ولكن يبدو انه كان من الضروري تحقيق العديد من الانتصارات العسكرية الجبارة التي كان لا بد من خلالها اقناع حكام ايران بعدم قدرتهم على استمرارهم في مخططاتهم العدوانية ومحاولاتهم اغتصاب الاراضي العربية او التاثير سلبا على بوابات امتنا العربية الشرقية .

الواقع ان القيادة العراقية عندما قدمت المبادرة الاخيرة للسلام قد اكدت انسانيتها ورغبتها الحقيقية في تحقيق سلام حقيقي دائم وليس سلاما تكتيكيا يمكن ان ينقض او يتاثر بعد شهور او حتى بعد سنوات . كما تؤكد رغبتها ايضا في توجيه الجهود للبناء والتشييد وارجو ان تقدر القيادة الايرانية الموقف العراقي تقديرا حقيقيا وان تتجاوز الحساسيات التي قد تسببها الهزائم التي لاقتها على ارض القتال وتتجاوب مع المبادرات العراقية السلامية لمصلحة الشعب الايراني اولا ولمصلحة شعوب المنطقة والعالم باسره ثانيا .

ان العراق يعرض السلام وهو منتصر عسكريا وسياسيا وعلى كافة الجبهات وهذه شهادة ودليل ناصع البياض على ان العراق لا يريد الحرب وانما يريد السلام الحقيقي ويريد حسن الجوار مع الشعب الايراني . وارجو ان يتحقق هذا كله قريبا لان ظروف العالم العربي وظروف العالم الاسلامي ايضا لا تسمح باستمرار هذا الصراع الذي طال طويلا .

انني امل في تحقيق ذلك السلام واثق في تحقيقه لان العراق يسعى اليه من موقع القوة والاقتدار» .

كرم مطاوع :
رصيد ثر للتاريخ العربي

الفنان كرم مطاوع يقول : «نحن بداية يجب ان نتوجه بالتهنئة الى ذلك الجيش العظيم الذي حقق تلك الانتصارات المتتالية على مدى ثماني سنوات تلك الانتصارات التي سوف تصبح رصيدا من ارصدة تاريخ امتنا العربية وسوف تبث الثقة في حاضرها ومستقبلها .

انني وكل الفنانين المصريين نؤيد بقوة كل الجهود العراقية لوقف اطلاق النار ونؤيد ايضا مبادرات القيادة العراقية من اجل السلام واعدها خطوة شجاعة ارجو ان لا تضيع اثارها وان تفهم ابعادها جيدا تلك الخطوة الشجاعة والحكيمة جدا تاتي من خلال موقع قادر ومقتدر ومن خلال جيش منتصر يمكنه ان يحقق المزيد من الانتصارات في اي وقت من الاوقات في ساحة القتال .

ان مبادرة السلام التي اعلنها رئيس العراق المنتصر تعني ان العراق يذهب الى اخر مدى من اجل تحقيق سلام حقيقي وهو في ذلك لا يفرض شروطا تعجيزية بل يطالب بالحد الطبيعي رغم انه حقق انتصارات كبيرة حطمت الالة العسكرية الايرانية ووضعت حدا لاطماعها» .

صلاح ابو سيف :
جيش العراق جدير بالاحترام

المخرج المعروف الفنان الكبير صلاح ابو سيف يقول : «انني من اعماق قلبي اتوجه بكل التهنئة الحارة الصادقة الى الجيش العراقي والى قائد العراق المنتصر . وان مشاعر عديدة تجتاحني الان خاصة وان قلبي كان مع العراق منذ اللحظات الاولى لبدء الاعتداءات الايرانية على الحدود الشرقية للامة العربية .

انني وكل عربي مخلص يرجو من كل قلبه ان تستمع ايران الى صوت العقل وان تصغي جيدا الى رغبة العراق في السلام وان تسعى الى جعل المفاوضات المباشرة من اجل سلام حقيقي دائم وليس سلاما تكتيكيا يمكن ان ينتهي في اية فترة من الفترات طالت ام قصرت على امتداد المستقبل القادم .

لا شك ان تحقيق ذلك السلام سوف يساعد الامة العربية الاسلامية على مواجهة العدوان الصهيوني وعلى توجيه الجهود للتنمية والتقدم والمستفيد الاول من هذا السلام هو الشعب الايراني والشعوب العربية والاسلامية كلها .

انني اكرر التهنئة من اعماق قلبي الى الجيش العراقي العظيم فهو الجدير بالتحية والتهنئة في تلك الظروف واللحظات التاريخية التي احمد الله انني عشت حتى رايتها» .

سيد مكاوي :
الانتصار حقق نتائج باهرة.

الفنان الكبير سيد مكاوي قال : «انني لا يسعني في هذه اللحظات الا ان اوجه التهنئة الحارة الى الرئيس القائد صدام حسين والى الشعب والى الجيش العراقي المنتصر والبطل الذي حقق هذه النتائج الباهرة للامة العربية واقول له انني من موقعي كفنان لا يسعني الا ان اعد بانني سوف الحن واغني لهذا الانتصار العراقي الرائع والذي جعل من تلك الايام اجمل الايام» .

حمامة السلام

خليل الاسدي

واخيرا .. حطت حمامة السلام على سارية المجد .. وازدانت الحياة بخضرة اغصان الزيتون .. وكان العراقيون هم من اعاد لهذه الحمامة جناحيها بارادة خارقة .. واصرار مذهل .. وقتال معجز .

نحن من سقينا غصن الزيتون .. وجاهدنا من اجل ان لايدب فيه اليباس .. لذا فقد كان دائما نديا .. اخضر .. في حديقتنا وارفة الظلال .. بانتظار تلك الحمامة التي سرقوا جناحيها في يوم ما .. وكان علينا ان نعيدهما لها .. وقد فعلنا .. وها هي ذي .. حمامة السلام .. تحلق في الفضاء .. حاملة في منقارها الذهبي ذلك الغصن دائم الخضرة .. لتحط على سارية المجد .. ولتوقف نزف الدم .. ولتعلن انما الحياة هي بالسلام .. لا بالحرب .. وان الحياة لابد من ان تنتصر اخيرا .

شكرا لمحبي الحياة .. لمحبي السلام ..
شكرا للعراقيين ... شكرا لحمامتنا ... حمامة السلام ...

لمناسبة اعياد النصر جريدة الثورة تدعو الفنانين

تدعو كافة الفنانين الذين نشرت لهم لوحات عن معركتنا العادلة على صفحات جريدتنا، ان يوصلوها او نماذج منها الى استعلامات الجريدة لغرض اشراكها في المعرض الذي تقيمه جريدتنا لمناسبة اعياد النصر، علما بان اخر موعد لتسلم الاعمال هو نهاية شهر اب الحالي. وشكرا .